٩٢٢
ع ٠ ع


الجواهر السنية في النسبة والكرامات الأحمدية ، تأليف عبدالصمد المصري ، عبدالصمد بن عبدالله المصري ـ كان حيا سنة ١٠٢٨هـ بخط محمد الأحمدي سنة ١٠٥٨هـ .

١١١ ق مسطرتها مختلفة ٢١ × ١٥ سم

٢٤١٥ نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد، عليها تملك سنة ١٠٥٨هـ طبع سنة ١٣١٣هـ كما في معجم المؤلفين .

معجم المؤلفين ٥: ٢٣٦ الزيتونة ٣: ١٩٨
أ ـ تراجم القادة الدينيين أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ د ـ مناقب
أحمد البدوي

٢/١٥٠٩
٥/٨/١٤١٢هـ



٧٤١٥

إن لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الأعمال فيها سفنا

إن لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الأعمال فيها سفنا

هذه بهجة سيدنا
احمد البدوي
قدس سره
العزيز
امين
م ١١٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم
بنت بكر أتت عليك قائلنا
ان صاحبها قد جاء في فطنا
م ١١١
ولا ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع العليم
حم حم حم حم سلام قولا من
رب رحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم



القطب النبوي سيدي احمد البدوي رضي الله

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع انوار الاحمدية في سما الشهود وجلا
جمالها في مرات الوجود فاشرقت انوارها حتى اقتبس
منها كل موجود واكتسب من كمال جمالها من هو
من اهل الكلام والكمال والقبول والاقبال معدود
احمده ان اوانا الي ركن شديد قوي وانهلنا من النهل
العذب الاحمدي الروي واوردنا بحرا مستمدا من الفيض
النبوي منه جميع العالمين ترتوي فطاب لنا منه
المصدر والورود رحمة ايحلنا دار السعادة في دار الدنيا
وزيادة في دار الخلود واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة عبد امن بكرامات الاوليا
وتغالا في التقاط فرايد الاصفيا ففاح له من غوالي

مسك

مسك وعنبر وعود واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله وحبيبه وخليله الاول في الايجاد والوجود
المستغرقة في حقيقته الاحاد والانواع والاجناس والعقود
المحبو منه بخوارق هباته في الدنيا وفي اليوم الموعود
الذي كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا
سببه ونسبه الممدود المخصوص بخصايص
التشريف القديم والحديث القايل كنت نبيا الي
اخر الحديث فيا له من حديث اورده الحفاظ الاسود
ووصي بحفظ المواثيق والعهود فوق الوصية
للاما والابنا والجدود صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
وشيعته ووارثيه واخوانه المداومين على كثرة
الركوع والسجود صلاة وسلاما دايمين متلازمين
ما هطلت سحايب الرحمات وزمجرت بوارق

الرعود ولمع برق الحق فلاحت به المشاهد في احديته
الشهود وما تتابعت الى ابواب عزته الوفود وما ظهرت
خوارق العادات لاهل السيادات والسعادات فانتظمت
جواهرها في اسنى العقود وما هبت نسما القرب
من الحضرة الاحمديه فحركت اغصان قدود المشتاقين
لتلك الحظيرة النبويه وحملت غيثا فياضا من سحاب
الغيب والجود فانتشرت طلة بل وبلة على الحادث
والوجود وانفتح به كل رتق مسدود وظهرت به
خوارق الوجود ونبت به بزر السعادة في ارض نفوس
اهل العنايه فبلغوا منه غاية المقصود وبعد
فلما كانت الطريقة الاحمديه واضحة يهتدي بها
الضالون ويتوسل بها الى بلوغ مقاصدهم السالكون
ويتشرف بسلوكها الواصلون ويتفقه باتباع علمها
الجاهلون

الجاهلون ويتلقى من الرافه والرحمة من هم في
اهلها معتقدون ويتباعد عن ذلك الذين هم
على اصحابها منكرون ومنتقدون ويترقى الى
مقامات الكمال والكلام من هم لها مشيدون
وينتهل من سواكب غواديها ميمون ويتوصل
بدلالة دعيها الحاضرون ويتملى بمشاهدة
كتابها المرقوم المقربون ويتنافس في شرب
رحيقها المسك المختوم المتنافسون ويغالي في
خطبة ابكار ذوات خدودها الراغبون ويتعالى
الى رتب المعالي قوم بخدمة سيدها مشتغلون
ولاخلافه الشريفه واضعون احببت ان اتوسل
لبلوغ مقصدي من الجناب الشريفة الاحمدي
بجميع شي من الرسايل والقصايد المقدمة ان

ان شا الله تعالى على احسن الاشكال التتابع والفوايد
سعيًا بذلك في مرضات الدال على تلك الطريق لمعين
اعيان اهل الشريعة والحقيقة سيد طايفتها الاولياء
من القرن السادس والى هذا الحين وصاحب الفضل
على اهل المشارق والمغارب ذي الفضل المبين سيد
السالكين سيد الواصلين قدوة العاشقين عمدة
العارفين بحر العلم والدين تاج الاتقيا سراج
الاصفيا بطل الابطال فحل الرجال ابى الفقرا والا
طفال صاحب المقامات العاليات والاحوال حامل
الاسرار البهية سيد اسياد الصوفية صاحب
الكرامات الظاهرة والبراهين الباهرة الفرد الجامع
والاسد القامع والنور المشرق الساطع الاستاد
الاعظم والغوث الافخم والملاذ المقدم والشيخ الاكرم

القطب

القطب النبوي والبحر الذي منه الانام ترتوي
سيدي ابى العباس احمد البدوي قدس
الله سره الاعلى ونور ضريحه الاعلى من صح فيه
قول القايل لمختلفي الحاجات جميع ببابه ٭
فهذا له فن وهذا له فن فللخامل العليا وللمعدم
الغني وللمذنب العتبي وللخايف الامن وصح فيه
قول محبيه في وصف كمالات معاليه كيفه
السبيل لماجد من بعد ما ٭ وصفوا علاه بانه
لا يوصف ومن المعلوم ان اجتماع القلوب على
خدمته ومحبته وذكره مناقبه ومآثره ونشر
ما انطوى من فضايله وفواضله اسباب نصبها
الباري جل وعلا مقتضية لفيوض الرحمة وتنزلات
غيث النعمة فلذلك احببت ان اجمع شيًا قليلاً

من مناقبه الجمه وشرعت في ذلك راجيًا من كرمه
وجوده قبول تلك الخدمة مع علمي باني لست
من ذلك القبيل ولا استطيع ان اسالك الا بتوفيق
الله ذلك السبيل وان الخطا علي مسلط واني في بحر السهو
والغلط مخبط غير ان المتعرض الغيث الهاطل
يصيبه منه طل ان لم يصيبه منه وابل وان موايد
معطي الجزيل يقام عنها مريد تطفيل ورايت
مناقبه وفضايله وماثره وشمايله قد دونت
وكثرت وحملت الى الاقاليم وانتشرت غير ان
الناقلين لتلك الكرامات في الغالب غير معلومين
والمولفين لها غير مشهورين والحاكين للاقوال
غير مذكورين وقد سالني من تجب علي موافقته
ولا تسعني ان شا الله تعالى مخالفته من اعيان
المحبين والاخوان وواقفه على ماسال من اجمع

الناس

الناس على فهمه من اهل الزمان ان اجمع بعض كرامات
الاستاد في خمسة ابواب وخاتمة عسي ان يكون
ذلك سببًا لحسن السابقة والخاتمة الباب
الاول الاول في نسبه وولادته ووفاته وكم
بينهما من السنين وفي صفة جسده رضي الله
تعالى عنه الباب الثاني الثاني في ذكر مشايخه
وخلفايه وكيفية المبايعة على طريقته ودليل
لبس الخرقة الحمرا وغير ذلك الثالث
الثالث في ذكر بعض الكرامات الواقعة منه
في حال حياته وفي مجي اخيه الشريف حسن من مكة
المشرفة لزيارته وما وقع له مع السلطان الملك
الظاهر وغير ذلك الباب الرابع في التكلم على الولد
الشريف النبوي المعمول عند ضريحه في كل عام

وفي بعض الكرامات الواقعة منه بعد وفاته **الباب**
الخامس في وصاياه النافعة في الدنيا والاخرة **الخاتمة**
في ذكر بعض قصايد قالها في مدحه بعض العلما
ووصفه بها اكابر الاوليا والحكما وقصايد منسوبة
اليه بلسان الحال والقال متضمنة للتعظيم والاجلال
مرتبة على حروف المعجم ليكون ذلك للواقف
عليها اسلم واقرب الى المراجعة عند ارادة المطالعة
في كل طالع وان اقتصر من هذا الباب على شي يسير
لان غالب الناس في هذا الزمان يقرا النافع
دون بن كثير وان اذكر باز كل كرامة راويها
ومولفها لتتلقاها اهل العقول السليمة بالقبول
وتالفها وسميتها بالجواهر السنية في النسبة
والكرامات الاحمدية **وهذا** اوان الشروع في المقصود
بعون ذي الكرم والجود جعل الله ذلك مصحوبا
بصدق النية موجبا للدخول في زمرة العصابة
الهاشمية بجاه سيدنا محمد امين واله وصحبه اجمعين
امين

امين **الباب الاول** في ذكر نسبته الشريف وولا
دته ووفاته رضي الله عنه وكم بينهما من السنين
وغير ذلك وصفة جسده اعلم ان الشيخ الامام
العالم العلامة المقريزي رحمه الله تعالى
برحمته **فقال** هو احمد بن علي بن علي بن ابراهيم
بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن علي بن
عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن
عيسى بن علي بن محمد بن حسن بن جعفر
بن علي بن موسي بن جعفر الصادق بن
محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه المعروف بالشيخ ابي الفتيان
الشريف العلوي السيد **احمد البدوي** الملثم
المعتقد المشهور ان سلفه رضي الله عنه تحول
من الحجاز الى بلاد الغرب ثم خرج علي بن ابراهيم
من فاس في سنة ثلاث وستمائة ومعه اولاده

وامراته فاطمه بنت محمد بن عبد الله واولاده منها
وهم الحسن ومحمد وفاطمه وزينب ورقيه وفضه
واحمد البدوي يريدون الحج فحج بهم في سنه سبع و
ستمائه والسيد احمد البدوي كان عمره احد
عشر سنه واقام بمكه وعرف الشيخ احمد البدوي
من بين اخوته بالبدوي من كثرة ما كان يتلثم
وعرض عليه اخوه التزويج فامتنع واخذه تحت
كنفه وقراه القران واشتهر بمكه بالشجاعه وسمي
بالعطاب والغضبان ثم حدث له حال في نفسه
فتغيرت احواله واعتزل الناس ولزم الصمت
وكان لا يتكلم الا بالاشارة فقيل له في منامه ان سير
الى طنطتا وبشره بحال يكون له وذلك في ليلة
الاحد عاشر محرم سنه ثلاثه وثلاثين وستمائه
فسار هو واخوه حسن من مكه في شهر ربيعي
الاول الى العراق ودخل بغداد وجال في البلاد ثم عاد
حسن الى مكه وتاخر احمد بعده ثم لحق به وقدم
مكه ولزم الصيام والقيام حتى كان يطوى اربعين

يوما

يوما لا يتناول فيها طعاما ولا شرابا وفي اكثر
اوقاته يكون شاخصا ببصره السما وقد صارت
عيناه تتوقد كالجمر ثم سار من مكه في سنه اربع
وثلاثين وستمائه يريد مصر ونزل في ناحيه
طندتا في رابع عشري ربيعي الاول سنه تسع
وثلاثين وستمائه واكثر من الصياح ليلا
ونهارا واقام بعد ذلك بطندتا الى ان مات
بها يوم الثلاثا ثاني عشري ربيعي الاول
سنه خمس وسبعين وستمائه رضي الله عنه
ونفعنا به امين انتهى كلام المقريزي
والحاصل منه انه عاش من العمر مدة مذكورة
في ضمن بيت قلته وهو هذا ان رمت تعلم
مدة قد عاشها ٠٠ بدوينا راجح تواتج المدد
وترجمه بعض العلما فقال هو الشيخ الصالح
العارف المجذوب الشارب في المحبة من اصافي
المشروب بحر الفتوح وساكن السطوح

ذو السر الممنوح ذو الكرامات العديرة والاشارات
المديرة الشيخ .. الغني ساكن طندتا من لزه في الاسما
ذوي .. سيدي احمد البدوي .. فارس الاوليا بالديار
المصريه والجزاير القبر صيبه مولده بفاس في عام
سنة ستة وسبعين وخمسمائة وطاف في البلاد
مع ابيه واخوته واقام بمكة والمدينة ثم عاد
الي مصر باذن فدخل اليها في سنة اربع وثلاثين
وستمائة ونزل بطندتا من الغربيه واقام علي
سطح دار لا يفارقه صيفا ولا شتا نحو اربعين
سنة كانهما من طيبها سنة واحدة وتوفي
يوم الثلاثا ثاني ربيع الاول سنة خمس وسبعين
وستمائة وجعلوا التواريخ منظومة الي اخر ما نظمه
هذا المترجم رضي الله عنه وقال الشيخ ابو
السعود الوسطي رضي الله عنه وفي بعض التراجم
ان الشيخ احمد ولد بزقاق الحجر بمدينة فاس
وكان يدعى وهو صغيرا يا احمد الزاهد وله اخ اسمه

محمد

محمد واخت اسمها ام كلثوم واخت اسمها رقيه وكان
يقرا القران على السبع واتي صحبة والديه واخوته
من الغرب الي مصر وسكن والدهم القرافة
خمس سنين ثم ارتحل الى مكة المشرفة واقام
بها خمس سنين وفتح عليه بجبل ابي قبيس
وكان كبير البطن غليظ الساقين يعلوه هيبة
ووقار يلازم اللثامين دايما ثم انتقل الي سطح
في طندتا فاشتهرت احواله نفعنا الله ببركاته
امين وترجمه شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين
حامل لوا الحفاظ والمحدثين فايدة الدهر واما العصر
الشيخ شهاب الدين ابو الفضل بن حجر رضي الله عنه
وارضاه وجعل الفردوس ماواه قال رضي الله
عنه هو ابو الفتيان احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد
بن ابي بكر الفاسي الاصل الملثم ولد سنة
ستة وتسعين وخمسماية وحج ابوه في سنة سبع

وستمايه وهو معه واخوه وامه فاطمة بنت محمد بن احمد
واقاموا بمكة ومات ابوه بها في سنة سبع وعشرين
وستماية وعرف احمد بالبدوي لملازمته اللثام كان
يلبس لثامين لا يفارقهما وعرض عليه التزويج
فامتنع لاقباله على العبادة وكان حفظ شي من القران
وقرا شيًا من العلم على مذهب الامام الشافعي اشتهر
بالعطاب لكثرة ما كان يقع لمن يوذيه من الناس
ثم انه لازم الصمت حتى كان لا يتكلم الا بالاشارة واعتزل
الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان عليه في سنة ثلاثة
وثلاثين ذكر انه راي في المنام من يبشره بانه سيكون له
حالة حسنة بمصر المحروسة ثم ان اخاه الحسن بن علي
دخل الى العراق وهو صحبته ولازم سيدي احمد الصيام
وازمن عليه حتى كان يطوي اربعين يومًا لا يتناول
طعامًا ولا شرابًا ولا ينام وهو في اكثر احواله شاخص
ببصره الى السما وعيناه كالجمرتين ثم صار الى مصر في سنة
اربع وثلاثين وستماية فوصل الى طندتا من الغربية
في اسفل من مصر واقام بها على سطح الدار لا يفارقه
ليلا ولا نهارا واذا اعرض له الحال يصيح صياحا متصلا

وكان

١٠

وكان يكثر من الصياح وكان طويلا غليظ الساقين
عبل الذراعين كبير الوجه ولونه بين البياض والسمرة
الى اخر ما يذكر ترجمة الشيخ ان شا الله تعالى من
بغيته ما ترجم به الاستاد الشيخ ابن حجر عند الكلام
على الكرامات الواقعة للاستاد في الحياة وبعد المماة
وروي الشيخ الصالح صالح المغربي بسنده الي عبد
العال قال البسني الخرقة السيد الشريف احمد البدوي
وقال محمد بن بطالة نفعنا الله به ان الشيخ
احمد البدوي شريف من شرفا الدهنا التي
بين الينبوع وبين بدر وذكر انه ادرك اخته
بالدهنا وهي ابنت مايه سنة وابن بطالة
كان يوميذ صغيرا قال ولا شك ان طريق
سيدي احمد البدوي متصلة بجده صلي الله
عليه وسلم اما بالظاهر واما بالباطن وترجمه
سيدنا ومولانا خادم الفقرا ومحبهم
الشيخ يونس بن عبد الله المدعو ازبك
الصوفي رحمه الله تعالى ونفعنا به فقال

هو احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد ابن ابي بكر بن اسمعيل
بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى
بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن حسن العسكري
بن جعفر بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطالب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن نزار بن معد بن عدنان يلتقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جده الادنى هاشم انتهى فلقد زكا
من اشرف العناصر ونما وتفرع من شجرة مباركة
اصلها ثابت وفرعها في السما فهو الحسيب الذي تنزه قدره
المعلي عن القدح والنسيب الذي استوعب نسبه انواع
المدح وصح فيه قول القايل الذي خيري الدنيا والاخرة
اليه انتهى نسب شريف احمدي كل من قد شك
فيه لقد غدا مبعودا ومسلم من غير شك [illegible] الله
في السالمين لقد غدا مسعودا وترجمه سيدنا ومولانا
حامل لوا العارفين والمحققين في زمانه عين اعيان
عصره واوانه سيدي عبد الوهاب الشعراني الا
نصاري الاحمدي المحمدي في طبقاته الكبرى فقال

ومنهم

ومنهم الحسيب النسيب ابو العباس احمد البدوي
رضي الله عنه وشهرته في جميع اقطار الارض
تغني عن تعريفه بذكر جملة من احواله تبركا به
رضي الله عنه فنقول وبالله التوفيق مولده
رضي الله عنه بمدينة فاس بالغرب لان
احدا اجداده انتقل ايام الحجاج اليها حين اكثر
القتل في الشرفا فلما بلغ سبع سنين سمع ابوه قايلا
يقول له في المنام يا علي انتقل من هذه البلاد
الى مكة المشرفة فان لنا في ذلك شانا وكان ذلك
سنة ثلاث وستماية قال الشريف حسن اخو
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فما زلنا
ننزل على عرب وترحل عن عرب فيلقونا
بالترحيب والاكرام حتى وصلنا مكة المشرفة
في اربع سنين فتلقونا شرفا مكة كلهم واكرمونا
وسكنا عندهم في ارغد عيش حتى توفي والدنا
سنة سبع وعشرين وستماية ودفن بباب
المعلى وقبره هناك ظاهر يزار قال الشريف
حسن فاقمت انا واخوتي وكان احمد اصغرنا
سنا واشجعنا قلبا وكان من كثرة ما يتلثم
لقبناه بالبدوي فاقرانه القران في المكتب

مع ولدي الحسين ولم يكن في فرسان مكة اشجع
منه وكانوا يسمونه في مكة العطاب فلما حدث
عليه حادث الوله تغيرت احواله واعتزل
الناس والتزم الصمت وكان يتكلم الناس بالا
شارة قال بعض العارفين انه حصل له جمعية
على الحق تبارك وتعالى فاستغرقته الى الابد
ولم يزل حاله يتزايد الى عصرنا هذا ثم انه
في شوال سنة ثلاث وثلاثين وستماية راي
في منامه ثلاث مرات قايلا يقول له قم واطلب
مطلع الشمس فاذا وصلت مطلع الشمس فاطلب
مغرب الشمس وسير الى طندتا فان بها مقامك
ايها الفتي فقام من منامه وشاور اهله وسافر
الى العراق فتلقاه اشياخها منهم سيدي عبد
القادر وسيدي احمد بن الرفاعي فقالا يا احمد
مفاتح العراق والهند واليمن والروم والمشرق
والمغرب بايدينا فاختر اي مفتاح شيت منها
فقال لهما سيدي احمد لا حاجة لي بمفتاحكما
ما اخذ المفتاح الا من يد الفتاح قال سيدي
حسن رضي الله عنه فلما فرغ اخي احمد من

ز

زيارة اضرحة اوليا العراق كالشيخ عدي بن مسافر
والحلاج واضرابهما خرجنا قاصدين الي ناحية
طندتا فاحدق بنا الرجال من ساير الاقطار
يعارضونا ويقاتلونا فاومي بيده اليهم سيدي
احمد البدوي فوقعوا اجمعين فقالوا له يا احمد
انت ابو الفتيان فانكبوا مهرولين راجعين
ومضينا الى ام عبيدة فرجع سيدي حسن الي مكة
فذهب سيدي احمد اليها وكانت امراة
لها حال عظيم وجمال بديع وكانت تسلب
الرجال احوالهم فسلبها سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه حالها وتابت على يديه وخلفت
انها لا تتعرض لاحد بعد ذلك اليوم وتفرقت
القبايل الذين كانوا اجتمعوا اعوانا لبنت
بري الى اماكنهم وكان يوما مشهودا بين
الاوليا ان سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه راي الهاتف في منامه وهو يقول
له يا احمد سير الى طندتا فانك تقيم بها وتربي
بها رجالا وابطالا عبد العال وعبد الوهاب
وعبد المجيد وعبد المحسن وعبد الرحمان
وكان ذلك في شهر رمضان سنة اربع و

وثلاثين وستماية فدخل رضي الله عنه مصر
ثم قصد طندتا فدخل على الحال مسرعا الى دار
شخص من مشايخ البلد اسمه بن شحيط
فصعد الى سطوح غرفته وكان طول نهاره
وليله واقفا شاخصا ببصره الى السما وقد
انقلبت سواد عينيه بجمرة تتوقد كالجمرة
وكان يمكث اربعين يوما واكثر لا ياكل ولا
يشرب ولا ينام ولا ينزل من السطح وخرج
الى ناحية فيشا المناره فتبعه الاطفال فكان
منهم عبد العال وعبد المجيد فورمت عين
سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فطلب
من سيدي عبد العال بيضه يعملها على
عينيه قال وتعطيني الجريدة الخضرا التي
معك فقال له سيدي احمد رضي الله عنه
نعم فاعطاها له فذهب الى امه فقال لها
هنا بدوي عينه توجعه فطلب مني بيضه
واعطاني هذه الجريده فقالت ما عندي شي
فرجع فاخبر سيدي احمد البدوي رضي
الله عنه بذلك فقال اذهب فاتني بوا
حده من الصومعة فرجع سيدي عبد العال

فوجد

فوجد الصومعة قد مليت بيضا فاخذ له واحدة
منها وخرج بها اليه ثم سيدي عبد العال
تبع سيدي احمد من ذلك ولم يقدر احد
تخليصه منه فمد سيدي احمد رضي الله عنه
يده وهو بالعراق فخلصه من القرين فتذكرت
ام عبد العال الواقعة واعتقدته من ذلك
اليوم انتهى كلام سيدي عبد الوهاب رضي
الله عنه واستمر سيدي عبد العال من حينئذ
الى ان سمع فيها انشاد بيتين مفروضين فيه
بلا شك وهما الاثنين ... عهدتكم قدما
على غير حالة ... بها اليوم انتم سادة
وملوك اتاكم من الرحمن جذب عناية
فهان عليكم للوصول سلوك قال سيدي
عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه
فلم يزل سيدي احمد على السطوح مدة
اثني عشر سنة وكان سيدي عبد العال
ياتي اليه بالرجل او الطفل فيطاطي اليه
من السطوح فينظر اليه نظرة واحدة
فيملاه مددا ويقول لعبد العال اذهب
به الى كذا ابلد كذا او موضع كذا فكانوا

يسمعون اصحاب السطح انتهي وسياتي ذكرهم
ان شا الله تعالى في عبارة الطبقات الصغري
في الباب الثاني **ثم قال** سيدي عبد الوهاب
رضي الله عنه **وكان** رضي الله تعالى عنه ملثما
بلثامين فاشتهي سيد عبد المجيد يوما رويه
وجه سيدي احمد فقال يا سيدي اريد ارى
وجهك اعرفه فقال يا عبد المجيد كل نظرة
برجل فقال يا سيدي اربي وجهك ولو مت
فكشف له اللثام الفوقاني فصعق ومات
في الحال **وكان** في طندتا سيدي حسن الصائغ
الاخناي وسيدي سالم المغربي فلما قرب
سيد احمد رضي الله تعالى عنه من مصر اول
مجيه من العراق قال سيدي حسن رضي
الله عنه ما بقى لنا اقامه صاحب البلاد
قد جاها فخرج الى ناحية اخبنا وضريحه بها
مشهور الى الان ومكث سيد سالم رضى الله
عنه فلم يقف لسيد احمد ولم يتعرض له فا
قره سيدي احمد رضي الله عنه وقبره في
طندتا مشهور وانكر عليه بعضهم فسلب
و

وتطفا اسمه وذكر منهم بعضهم صاحب الايوان
العظيم بطندتا المسمي بوجه القمر كان وليا
عظيما فتناد عنده الحسد ولم يسلم الامر
لقدر الله تعالى عليه فسلب وموضعه الان
بطندتا ياوي الكلاب ليس فيه رايحه
صلاح ولا مدد وكان الخطبا بطندتا انتصروا
له وعملوا الزاويته ما دنه عظيمه فرفضها
سيدى عبد العال برجله فغارت الى
وقتنا هذا **وكان الملك الظاهر** ابوا
الفتوحات يعتقد سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه اعتقادا عظيما **وكان** ينزل
لزاويته ولما قدم من العراق خرج هو
وعسكره تلقوه من مصر واكرموه غاية
اكرام **وكان** رضي الله غليظ الساقين
طويل الزاعين كبير الوجه اكحل العينين
طويل القامه قمحي اللون **وكان** في وجهه
بثلاث نقط من اثر جدري في خده
اليمين واحده الايسر ثنتان اقني الانف

على انفه شامتان من كل ناحيه شامه اصغر من
العدسه وكان بين عينيه جرح موسي جرحه ولد
اخيه الحسين بالابطح حين كان بمكه ولم يزل
من حين كان صغيرا بالشامين والعز بتبين
ولما حفظ القران العظيم اشتغل بالعلم مدة
على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
حتى حصل له واله الحديث فترك ذلك الحال
وكان اذا لبس ثوبا او عمامة لا يخلعها الغسل
ولا غيره حتى تذوب فيبدلوها له بغيرها والعمامه
التي يلبسها الخليفة كل سنه في المولد هي عمامة
الشيخ بيده واما البشت الصوف الاحمر
فهو من لباس سيدي عبد العال رضي الله عنه
وكان رضي الله عنه يقول وعزة ربي سواقي
تدور على البحر المحيط ونفدما في سواقي الدنيا
كلها ما نفدما في سواقي مات رضي الله عنه
سنة خمس وسبعين وستمايه انتهي كلام
سيدي عبد الوهاب في الطبقات الكبرا
فيا حبذا كلام امام حافظ ناقل لغيره مرالا
فاضل سابق ناضل ولقد اجاد فيه

بعض

بوض وصفيه فقال
وله بنقل العلم خبرة عالم ٭ يهدي صحيح العلم للمتعلم
وسباتي في القصايد التصريح بشرف الاستاذ الاعظم
والملاذ المقدم سيدي ابي العباس احمد البدوي
في كلام العلما الحادثين والقدما اللهم ادم مدد هذه
السلالة الهاشمية وكثر اعدادها بقية الفاطمية
بجاه سيدنا محمد الامين واله وصحبه اجمعين وقد الف
سيدنا ومولانا الشيخ يونس المدعو ازبك الصوفي
نسبة شريفة للاستاذ الاعظم سيدي ابي العباس
احمد البدوي وتداولها الناس من لدن عصره
الى وقتنا هذا وكثرت واشتهرت فلا باس
بذكرها هنا ونقل عبارتها برمتها طلبا للزيادة
الفايدة وتبركا بها فقال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الجنة دار المتقين وجعل النار
مثوى الكافرين واسكن الايمان في قلوب العارفين
ونور الحكمة في صدور المومنين واشغل بالغير ابصار
المعتبرين وفي الجسم بالخشية افواه المحبين وامرض بالشوق
اكباد المشتاقين وجعل الطاعة للمتقين وقضي

بالغنا على جميع المخلوقين وجعل الليل ربيع المجتهدين
ووسم بالنور وجوه الخاشعين وجعل الايام تداولا بين
المخلوقين احمده حمدا يفوق حمد الحامدين واشهد ان
لا اله الا الله وحده الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله خاتم
النبيين والمرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
اجمعين صلاة دايمة الى يوم الدين **فصل** في ذكر من
تخلفه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تولى الخلافة بعده ابو بكر الصديق رضي الله عنه
فكانت مدة ولايته عامين وثلاثة اشهر وثمانية
ايام وتوفي في سنة ثلاثة عشر من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام **ثم تولى الخلافة**
بعده ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فبقي الى الى عشر سنين وستة اشهر ونصف شهر
وقتل في اخر ذي الحج سنة ثلاثة وعشرين وهو اول
من سمي امير المؤمنين رضي الله عنه **ثم** تولى الخلافة
بعده بثلاث ليال بحكم الشورى ابو عمرو عثمان
بن عفان رضي الله عنه فبقي واليا اثني عشر سنة
الا عشرة ايام وقتل سنة خمس وثلاثين وتسعة
اشهر

اشهر من الهجرة النبوية **ثم** تولى الخلافة بعده علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه فتوجه
من المدينة الى الكوفة واقام بها وكانت الخلافة
قبل ذلك بالمدينة وكانت مدة خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر وعشرة ايام وقتل بالكوفة في شهر
رمضان وله من العمر ثلاث وستون سنة **ثم**
تولى الخلافة بعده ابو محمد الحسن فبقي واليا ستة
اشهر وكره سفك الدما فتخلى عن الامارة لمعاوية رضي الله تعالى عنه
لمعاوية بن ابي سفيان وبايعه فكانت مدة
ولايته تسعة عشر سنة وثلاثة اشهر وثلاثة
عشر يوما وتوفي سنة رابع واربعين من
الهجرة النبوية **فلما مات** بويع ابو خالد
يزيد بن معوية بن ابي سفيا فبقي واليا ثلاث
سنين وتسعة اشهر ومات وله من العمر
اثنان واربعون سنة **فبويع** ابنه ابو
ليلى معاوية فبقي واليا اربعين يوما وراي
صعوبة الامر فانخلع من الامارة وتبرا منها

ولزم بيته ومات بعد ذلك باربعين يوما
وكان قد تولى عبد الله بن الزبير سنة اربع وتسعين
من الهجرة النبوية ثم قام الوليد ابو عبد الملك
بعد ستة اشهر من بيعة بن الزبير وتحرك
وخالف وجمع جيشا عظيما بالشام واراد التوجه
الى مكة ليقيم بها حربا ويقتل من شا ويترك
من شا فمات من حينه ولم يبلغ مراده فقام
بن الوليد عبد الملك بن مروان وجمع الجيوش
بالشام ثم تولى الحجاج ابن يوسف الثقفي فنقاد
العساكر وسار بها الى مكة المشرفة فلما
سمعت الاشراف بذلك اجتمعوا عند عبد الله
بن الزبير وقالوا والله اعلم ان الحجاج قادم عليك ليقتلك
فاحترس على نفسك منه فانه فاجر لا يخاف
الله تعالى فقال لهم يا قوم ليس من الغدر الى غيبه
فلما فلما خرجت من عنده لم يكن غير قليل حتى
دخل الحجاج مكة ودخل المسجد الحرام وقتل الزبير
بعد حرب شديد وصلبه رضي الله عنه ثم جعل الحجاج
يتلقط السادة الاشراف ويقتلهم بغضا وتعدا

وكانت

فكانت مدة ولاية بن الزبير تسعة اعوام وعشر ليال
فلما قتل الحجاج جماعة من الاشراف ولم يخش الله
فيهم خافت الاشراف وهربوا وتفرقوا في ساير
البلاد والاقطار ولم يتخلف في مكة غير الشريف
محمد الجواد بن حسن العسكري بن جعفر بن
الرضي كما يشهد بذلك ما نص من كلامه
وسياتي بن علي الراضي بن موسى الكاظم بن
جعفر الصادق بن علي زين العابدين بن
الحسين بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
فلما بلغه ان الترتب عليه والاعين ناظرة اليه
جمع بني عمه ومن يعز عليه وخرج من مكة
ليلا مختفيا فستر الله تعالى عليهم وساروا
وجدوا في سيرهم واسعوا في المسير حتى
ارمتهم المقادر في بلاد المغرب سنة
ثلاث وسبعين من الهجرة النبوية فدخلوا
مدينة بعد مدينة فلم يعجبهم غير مدينة
فاس فاقاموا بها واحبهم اهلها وكذلك

السلطان واعتقدوا فيهم اعتقادا زايدا وتزوجوا
منها واما السلطان فانه زوج ابنته الشريف محمد
الجواد رغبة فيه وهدية منه اليه فاولدها ذكورا
ثلاثا وابنتين فالذي بكرت به سماه والده عليا
الهادي قال فلما والده الشريف محمد الجواد تزوج
علي الهادي بابنة مغربية فولدت له عيسى وزينب
ورقية ثم فتح الله تعالى على الهادي بعد وفاة
والده وتملك اموالا وعقارا في زقاق يعرف بزقاق
الحجر وكذلك ساير الاشراف تملكوا بمدينة فاس
واشتروا لهم اموالا وعقارا بزقاق الحجر البلاط وصفا
وقتهم وطاب عيشهم ونأوا عن بلاد الحجاز لما راوه لهم
فيه من الخير والنعم ثم تزوج عيسى بابنة مغربية
ولدت منه يحيى وموسى وفاطمة فمات موسى
وتزوج يحيى بابنة جميلة من بلاد المغرب وكان
مليحا ظريفا فولدت له موسى وسليمان وفضة
فتزوج موسى بابنة حسنا فولدت له محمد وعمر
وفاطمة فلما كبر محمد تزوج بابنة وزير الملك وكان اسمها نرجس
فولدت له حسنا وحسينا وعاتكة وام هاني فلما كبر حسين
تزوج بابنة كحلا العيون كاملة الحسن والفنون اسمها
ريحانة فولدت له عثمان وعبد المحسن وزينب وفاطمة
فلما

فلما كبر عثمان تزوج بابنة كاملة الوصف اسمها
امنة فولدت له عليا واحمد وزينب ومحمد ونفيسة
فلما كبر علي تزوج بابنة مليحة فولدت له عمر فلما
كبر عمر تزوج بابنة مليحة المنظر تسمى عاتكة
فولدت له اسمعيل واحمد وفاطمة ورقية فلما
كبر اسمعيل تزوج بابنة ليس بها علة ولا اعتلال
اسمها خديجة فولدت له ابا بكر فلما كبر ابو بكر
تزوج بابنة عمه وكانت كاملة الحسن والجمال
فولدت له محمد وفضة وعليا وفاطمة فلما كبر
محمد تزوج بابنة من كابر الغرب مليحة القد
عالية النسب فولدت له ابراهيم وعبد
السلام ورقية وعبد العزيز فلما كبر
ابراهيم تزوج ابنة اخي السلطان واسمها
سعدي فولدت له عليا وحسينا وحليمة
وفضة واحمد وابا بكر فلما كبر علي تزوج
بابنة جليلة المقدار عالية طاهرة الفخار
اسمها فاطمة فبكرت بغلام مليح فسماه
حسنًا فولدت محمد وفاطمة وزينب ورقية
ثم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه وهو
اخر اولادها قال فلما ولدت رضي الله

تعالى عنه قيل لها في المنام ابشري فقد ولدتي غلاما
ليس كاملا ولادوكان كالمصباح كثرة ضيئه وحسنه
ونوره قال ولما بلغ من العمر سبع سنين
راي والده الشريف على بن ابراهيم قايلا يقول
له في المنام ياعلى ارحل من هذا المكان الي مكة
فان لنا في ذلك شانا ونعاي ترى من اياتنا عجبا
قال فاصبح في ذلك اليوم متهيا للسفر وجعل
ينشد ويقول رحلنا الى ارض يفوح شذاوها
الى عرب مالي سواهن مدخر رحلنا اليها نستظل
بظلها يصير لنا فيها مقام ومصدر فصل
في ذكر خروج على بن ابراهيم من الغرب وسيره الي
مكة المشرفة شرفها الله تعالى اعلم وفقنا
الله واياك لطاعة الله لما اذن على بن ابراهيم
ايسيرا الي مكة باهله واولاده ويخلي دوره واملاكه
بمدينة فاس بزقاق الحجر البلاط راي هاتفا
يقول له في منامه ياعلى استيقظ من نومك
ياغافل وكن باولادك واهلك الي مكة راحل فان لنا
في ذلك سرا وبنا التزم من انبايتا عجبا قال
الشريف على فاستيقظت من منامي وانا في

هيامي

هيامي واخبرت اهلي واصحابي وذلك في ليلة
الاثنين سنة ثلاث وستماية قال واصبحنا في
ذلك اليوم مسافرين قال فبكت علينا
العباد والزهاد وقالوا لقد اظلمت علينا
بعد بعدكم البلاد ولما خرجنا من مدينة
فاس حزن علينا اهلها حزنا شديدا وخرجنا
بالرغم من اهلها وحكامها وسمع برحيلنا
سلطان الاندلس وكذلك سلطان تونس
الخضر فخرجوا التوديعنا وتشييعنا وقالوا
راح نورنا ومصباح بلادنا وسفينة عبادنا
قال ثم ودعنا لمن كان خرج لتوديعنا
وامرناهم بالرجوع فرجعوا وهم يبكون لفراقنا
قال وسرنا طالبين لمكة المشرفة شرفها
الله تعالى قال الشريف على رضي الله
تعالى عنه فامرت على اهلي وعيالي وولدي
حسن واوصيته عليهم وركبت هجيني وسرت
امام الركب قال الشريف حسن رضي
الله تعالى عنه كان والذي على بن ابراهيم

فارسا في جميع العلوم وكان فريد عصره ووحيد
دهره وقطب وقته قال فبقينا ننزل
على العرب ونرحل عن عرب حتى وصلنا مكة
المشرفة سنة تسع وستماية فلما وصلناها خرجت
الناس وسلموا علينا واعتقدوا فينا الخير وسلطان
مكة واشرافها قال وسمع بقدومنا اهل
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم واشرافها وجاوا
الينا وتعارفوا بنا واما سلطانها فانه لما جا الينا
وسلم علينا قال لنا اين الشريف احمد الملثم فقال
له والدي علي بن ابراهيم لم يكن عندنا احد اسمه احمد
البدوي الملثم غير ولدي احمد فقال لنا اجمعوا بيني
وبينه فان جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصفه لي واراني صفته وحليته في المنام وقال لي يخرج
من الغرب وهو بن سبع سنين ويدخل مكة وهو بن
احد عشر سنة واشار الي ان اسير اليكم واجتمع بكم
واسلم عليكم وعلى الشريف احمد الملثم واسلم واتبرك به
وقال انه سيظهر له حاله واي حال ويربي المريدين

يجي

يجي منهم رجال واي رجال فقال له والدي الشريف
علي بن ابراهيم ان هذا الولد حديث السن ومن
اين يقدر على هذا الحال وهل هو هذا او غيره
فقال له اعلم ان احمد جدي رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم اراني صفته وحليته في المنام
وقال يخرج من الغرب مع ابيه وهو بن سبع
سنين ويدخل مكة بن احد عشر سنة وان اشتبه
عليك ففي انفه شامة سودا من كل ناحية اصغر
من عدسة وهو اقنى الانف صبيح الوجه قال
الشريف علي بن ابراهيم لولده الشريف حسن
احضره فلما حضر وراه السلطان عرفه بالصفات
فقام اليه واعتقده واجلسه الى جانبه وقال
نعم هذا الذي جا الينا وصفه وزاد في الوصية
عليه وبالغ في اكرامه وسار السلطان الى المدينة
قال الشريف حسن فبينما نحن بمكة في ارغد
عيش اذ رايت في المنام هاتفا يقول لي سير
حسن الى بلاد اليمن وخذ رزقك منها وتزوج
بفاطمة بنت علي ابي الخير واعلم انها شلا بيد واحدة

قال الشريف حسن فاستيقظت من منامي واذا
بوالدي الشريف علي بن ابراهيم قد اقبل علي وقال
لي يا حسن اخبرني بما قيل لك وبما رايت في المنام
اما انا اخبرك فقلت اخبرني انت فهو احب الي
فقال لي انت رايت كذا وكذا من خبر فاطمة المهاييه
واعلم يا ولدي انها شريفة زينة من ولد علي
الهادي ثم قال يا بني اصبر تنال المنا وتجيك
بنفسها الى ها هنا قال فقلت له يا ابت وان لم
تجي فما نحن منك ولا انت منا فقال اعلم يا بني
ان همم الرجال تنشيل الجبال قال فلم يثبت غير
قليل اذ اقبل ركب من اليمن وفيهم امير لحاكم فيهم
عليهم حشمة لايحة وسكينة ووقار وهو شريف
من بني الهادي ومعه بنت تسمى فاطمة وهي
وحيدة دهرها وفريدة عصرها في حسنها وجمالها
وقد اعتراها مرض من الامراض وقد اعيا الاطبا
على صحتها وراي هاتفا يقول له في المنام يا علي اهدي
ابنتك

ابنتك للشريف حسن بن علي بن ابراهيم بمكة وهي
تبرا من مرضها ان شا الله تعالى وقد جا يسال
عن حقيقة ذلك فاستاذن علينا فاذنا له بالدخول
فدخل فلما وصل الينا وسلم علينا قال له والدي
الشريف علي بن ابراهيم يا علي كانك شاك في امر
الهاتف الذي رايت في المنام في امر ابنتك فاطمة
وامرك بتزويجها لولدي حسن واعلم يا علي ان لنا
في ابنتك شيا لا يعلمه الا الله تعالى وانت وامها
وهي شلا بيد واحدة فزوجها لولدي حسن وهي
تبرا من مرضها ان شا الله تعالى فقال له
حبا وكرامة ان بريت من مرضها فهي زوجته
ان شا الله تعالى ثم انصرفنا وتفرقنا على ذلك
قال فلما اصبح الصباح واضا بنوره ولاح واذا به
قد اتى الينا وهو فرح مسرور وقال يا ولدي
قد استخرت الله تعالى وزوجتك ابنتي ثم وقع
التوافق بينهم وعقد العقد ودخل بها واتصل
النسب بالنسب والشرف بالشرف وذلك
في سنة سبعة عشر وستماية فلما اصابها

علقت منه وبكرت بغلام فسماه جده الشريف
علي حسينا ثم ولدت مريم وهاشم قال الشريف
حسن وتزوج اخي محمد بمرجانة بنت ابراهيم
تحته خمس سنين ولم يرزق ولدا قال
فبينما نحن بمكة في ارغد عيش واذا بمفرق
الاحباب قد قرع علينا الباب واشتبك فينا
للمنون مخلاب وقضى علي والدنا علي بن ابراهيم
نحبه ولحق بربه وانتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى
ودفن بمكة سنة سبع وعشرين وستمائة ثم
توفي اخي محمد بعده فدفناه عند والده سنة
احدي وثلاثين وستمائة قال الشريف حسن
وكان اخي الشريف احمد اصغرنا سنا وارفعنا قدرا
فلقبناه بالبدوي لكثرة ما كان يتلثم وعرضت
له بذكر الزواج فابى علي وقال يا اخي تامرني بالزواج
والموعود من ربي اني لا اتزوج الا من الحور العين
الحسان اللاتي خلقهن الرحمن واسكنهن
الجنان قال الشريف حسن فلزمته معه الادب

من

من ذلك اليوم ولما كبر ولدي الحسين اخذه
تحت كنفه وكان يحبه حبا شديدا واينما
توجه اخذه معه وقرا عليه القران واذا نام
اخذه في حضنه قال ولم يكن في فرسان مكة
والمدينة اشجع ولا افرس من اخي احمد فسميته
العطاب محرش الحرب ولما حدث عليه
حادث الوله تغيرت سائر احواله واعتزل
الناس وكان لا يتكلم الا بالاشارة لمن يحبه
قال فمسكنا معه الادب الى ان قال المولف
لهذه النسبة وكان اسم امه فاطمة بنت محمد
بن احمد بن عبد الله بن مدين بن شعيب
المدينية من مدينة فاس بالغرب واسم
امها سمانة بنت عثمان بن ابكر المدينة
من مدينة فاس من زقاق الحجر ورزقت
من الاولاد الذكور الحسن بكرت به واحمد
اخر اولادها واعطاها من لا يبخل باعطا
واما نسبة الشيخ الشريف سيدي احمد البدوي
فهو احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد ابي بكر

بن اسمعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن
حسين بن محمد بن موسي بن يحي بن عيسي
بن علي الهادي بن محمد الجواد بن حسن بن
جعفر بن علي الرضي بن موسي الكاظم ومن
ذرية ابراهيم احمد بن حسن الرفاعي ومن
ذرية عيسي سيدي شعيب ابو مدين رضي
الله عنهم اجمعين وموسي الكاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن ابي طالب بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مره بن كعب بن لو بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش
بن كنانة بن خزيمة بن مدركه بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن
ادد بن اليسع بن الهميسع بن يعرب بن
يشجب بن حمد بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
الخليل بن ازر بن تارح بن ناخور بن شاروع
بن

بن ارحو بن فالغ بن عامر بن شالخ بن ارفخشد
بن سام بن نوح بن لسك بن متوشلخ بن
احنوخ وهو ادريس عليه السلام بن برد
بن مهلايل بن قينان انوش بن شيث
بن ادم ابو البشر وادم من الطين والطين
من الما والما من البحر والبحر من الدرة
والدره من النور والنور من القدره والقدرة
من مشيئة الله تعالي والحمد لله وحده قال
وقد شهد بصحة هذه النسبة الشريفة
القاضي عبد الوهاب بن التليذ ونسخت
من القاضي عبد الواهاب الشريف الحسني
الحاكم بمدينة النبي صلي الله عليه وسلم
بدار الرصاص وشهد ايضا بصحة هذه
النسبة الشريفة عبيد بن محمد الشريف
الحسني وشهد ايضا الشريف احمد بن محمد
القرشي الحسني بدار الرصاص وشهد
ايضا

ايضا بصحتها الشريف عبد الحكيم المجاور
بمدينة النبي صلي الله عليه وسلم وشهد
بصحتها الشريف احمد بن المزاح الشريف الحسني
بدار الرصاص الحاكم بمدينة النبي صلي الله
عليه وسلم وشهد ايضا بصحة هذه النسبة
الشريفة على المساوي بدار الرصاص
يشهدون بذلك شهادة لا يشكون فيها ولا
يرتابون وكفي بالله شهيدا فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه علي الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ؞ الباب الثاني

في ذكر مشايخ الاستاذ الاعظم والملاذ المقدم
سيدي ابي العباس احمد البدوي وذكر خلفايه
وكيفية المبايعة على طريقته ودليل لبس
الخرقة الحمرا وغير ذلك قال سيدنا ومولا
نا قطب عصره واوانه حامل لوا العارفين
في زمانه سيدي عبد الوهاب الشعراني
رضي الله عنه في الباب الاول من القسم
الثاني

الثاني من طبقاته الصغري عند الكلام
على مناقب الصحابة المسلكين ؞ اجمع اهل
الطريق رضي الله عنهم على ان من لم يجتمع
باشياخ وياخذ عنهم الطريق القوم لا يقتدي
به في طريقهم وقالوا من لم يكن له في الطريق
فهو دعي على نسبه بخلاف من له اب في
الطريق فان مدده يكون متصلا برسول
الله صلي الله عليه وسلم فاذا طرقه امر من عج
في الدنيا والاخرة توجه الى شيخه فيتحرك
للاخذ بيده فيتحرك من بعده من الاشياخ
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كسلسلة
الحديد اذا تحرك منها حلقة تحرك ساير ها
انتهي واذا كان كذلك فالمطلوب من
المسلك والسالك سلوك هذه المسالك
الموصله الى ابواب المسالك والاستاد الا
عظم والملاذ المقدم سيدي ابو العباس

احمد البدوي ابد الله تعالى حاله في الدنيا
والاخرة احق بالاقتدا باهل الحقايق والاولى
بالمشي فيما لهم من الطرايق فلذلك تسلك
على من سياتي ذكرهم واتر فيه امرهم
ونهيهم وفاح عليه وعلى اتباعه في الدارين
نشرهم قال سيدنا ومولانا العارف
بالله تعالى الشيخ يونس المدعوا اربك الصوفي
قال الفقير الى الله تعالى الشيخ شهاب الدين
احمد بن محمد الطواشي الصوفي رضي الله عنه سمعت
من شيخي الحاج بن الحد بن الحسين قال
سمعت شيخي عيسى بن الحسن السلقي قال
سمعت من شيخي احمد بن محمد السلقي الا
صبهاني بثغر اسكندريه قال سمعت الشيخ
الاعرج البقال قال سمعت الشيخ عبد الرحمن
بن الامام احمد بن حنبل قال سمعت الشيخ
جعفر الصادق قال سمعت من شيخي
ابي موسي الاشعري قال سمعت من شيخي
الحسن بن على بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما

لما اسرا بي الي السموات العلي وسمعت كلام العلي
الاعلى وفرغت من المخاطبة اخذ جبريل عليه السلام
بيدي وادخلني الجنة وجابي الي قصر من ياقوتة
حمرا ففتح القصر واخرج لي منه صندوقا من
نور ففتح الصندوق واخرج لي منه زيق
الفقر او قال قد امرني الله ان البسه لك
فلا تودعه الا عند مستحقه فلبسه النبي
صلي الله عليه وسلم وخرج من الجنة وكان
صلي الله عليه وسلم يقول الفقر فخري
وفخر امتي من بعدي الى يوم القيمة
ثم البسه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
الصديق رضي الله عنه ثم لعمر ثم لعثمان
ثم لعلى بن طالب رضي الله عنهم اجمعين ثم
البسه النبي صلى الله عليه وسلم لانس
بن مالك رضي الله عنه ثم لبسه منه عمران
بن حصين رضي الله عنه ثم لبسه منه الحسن
البصري ثم لبسه منه حبيب العجمي

وحبليب العجمي البسه احمد الثوريزي
ثم البسه احمد التوريزي لمحمد بن يوسف
المغربي الفاسي ثم البسه محمد المذكور لعبد
القدوس ثم البسه عبد القدوس لابي طاهر
ثم البسه ابي طاهر لعبد الرازق الاندلسي
ثم البسه عبد الرازق المذكور لابي بن ابي
الحسن ثم البسه ابو علي المذكور لعبد
الحميد ثم البسه عبد الحميد لعبد المجيد
ثم البسه لعبد المجيد لعبد الجليل ثم
البسه عبد الجليل المذكور لسيدي احمد
البدوي بواسطة اخيه الشريف حسن
بدر الدين انتهى كلام الشيخ يونس
ازبك الصوفي وروي عن الولي العارف
بالله تعالي بدر الدين حسن اخى الاستاد
الاعظم سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه انه قال فقدمنا قد منا على مدينة فاس
واقمنا بها سنه خمسة وثلاثين وخمسماية
بزقاق الحجر وكان الشيخ حسن يجتمع

على

على الشيخ عبد الجليل بن الشيخ عبد الرحمن
النيسابوري قدس روحه ونور ضريحه
واخذ عنه فلما كبر سيد احمد البدوي جمعه
عليه والبسه خرقة التصوف والشيخ
عبد الجليل لبسه من الشيخ عبد المجيد
والشيخ عبد المجيد لبسه من عبد الحميد
ففي هذ الرواية ليس بين عبد الجليل
وعبد الحميد واسطة كلما هو ثابت
في الرواية الاولى كلما هو ظاهر عبد المجيد
والشيخ عبد الحميد لبس من الشيخ ابي
على بن ابي الحسن والشيخ ابي الحسن
على بن ابي الحسن لبس من الشيخ احمد
بن السقا وابن السقا لبس من الشيخ
محمد السيراجي والشيخ محمد لبس من
الشيخ عبد الرازق الاندلسي والشيخ
عبد الرزاق لبس من الشيخ ابي طاهر
والشيخ ابو طاهر لبسها من الشيخ

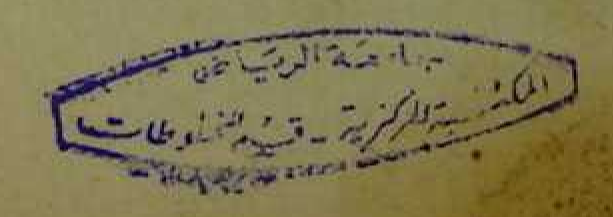
عبد القدوس والشيخ عبد القدوس لبسها
من الشيخ احمد بن محمود والشيخ احمد لبسها
من الشيخ حبيب والشيخ حبيب لبسها
من الشيخ الحسن البصري والبصري لبسها
من الشيخ عمران بن الحسين والي انس بن
مالك رضي الله عنه انتهما لبس الخرقة
الصوفية انتهما وانما ذكرت هاتين
الروايتين لما في كل من زيادة الفايدة عن
الاخري واقتدي سيدي احمد البدوي رضي
الله عنه بجده رسول الله صلي الله عليه وسلم
في لبس الاحمر فعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
له حلة حمرا يلبسها في الاعياد والجمع وفي صحيح
البخاري عن البرا بن عازب رضي الله عنه
ما رايت ذا لمة مسودا في حلة حمرا اجمل من
رسول الله صلي الله عليه وسلم واما خلفا
الاستاذ الاعظم والملاذ المقدم سيدي

احمد

احمد البدوي رضي الله عنه فقد ذكرهم
سيد عبد الوهاب الشعراني في طبقاته
الصغري وذكر اصحابه الذين صحبوه علي
السطح فسموا السطوحيين فقال ومنهم
سيدي الشيخ حسن الصانع المدفون
بناحية اخنا كان مقيما بطندتا فلما
قرب يجي سيد احمد البدوي من العراق
صار يقول نرحل جا صاحب البلاد
لها فمن شا دخل تحت حكمه ومن
شاء رحل فاما سيد سالم المغربي فدخل
تحت حكمه فسلم له هو مدفون قريبا من
مقام سيد احمد البدوي واما غيره فلم
يسلم فسلب واما سيد حسن هذا فرحل
الي بلاده وكانت اقامته بتلك حتي مات
ومنهم سيدي الشيخ عبد العال خليفة
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه كان
من احد اصحاب سيدي احمد البدوي

وهو صاحب البشت الاحمر الذي يلبسه الخليفة
في المولد كل سنة وهو الذي بنى بمقام
سيدي احمد المادنه ورتب السماط واما
شاير وصغر الخبز وهو اكبر اصحاب
السطح الذين صحبوا سيدي احمد وهو
مقيم فوق سطح دار بن شحيط
شيخ طندتا فانه رضي الله عنه اقام فوق
السطح اثني عشر سنة وقيل عشر سنين
ولذلك سمي السطوحي وسمي اكابر اصحابه
السطوحية وكان صورة صحبتهم له كلما اخبرني
به شيخنا الشيخ محمد الشناوي الاحمدي
رضي الله تعالى عنه ان سيدي عبد
العال كان ياتي سيدي احمد البدوي
الذي يبول في ثيابه فينادي سيدي
احمد من فوق السطح فينظر الي ذلك الشخص
نظرة واحدة فيملاه مددا ثم يقول

لسيدي



لسيدي عبد العال ارسله الى البلاد الفلانية فيكون
فيها مقامه الى ان تموت وكان سبب اجتماع سيدي
عبد العال بسيدي احمد ان سيدي احمد قبل دخوله
الى طندتا امر على ناحية فيشا المنارة وعينه متورمتين
فطلب من سيدي عبد العال بيضة من بيض الدجاج
فجعلها على عينه وسيدي عبد العال صغير يلعب
مع الصغار فقال لسيدي احمد وتعطيني هذه الجريدة
الخضرا التي معك فقال سيدي احمد نعم فذهب
سيدي عبد العال الى امه فقالت ماعندي بيض
فرجع الي سيدي احمد وقال ماوجدت شيئا لك ياعم
فقال سيدي احمد ارجع تجد الصومعة كلها بيضا
فرجع الي امه فاخبرها بذلك فنظرت الى الصومعة
فوجدتها ملانه بيضا فخرجت مع ولدها الى سيدي
احمد وراءت ولدها يتبعه لايستطيع ان يمنع نفسه
عن التابعة فقالت يابدوي الشوم علينا فقال
سيدي احمد قولي يابدوي السعادة علينا سيصير لولدك
هذا شان عظيم فقالت من اين عرفت ولد فقالت
لها من يوم اخذه الثور في قرونه وشرد فما اخذه

من قرونه اكانا فتذكرت انهما كانت وضعت سيدي
عبد العال وهو في القماط في معلف الثور فجا الثور
لياكل فدخل قرون الثور في قماطه فحمله وهيج الثور
فلم يستطيع احدا ان ينزله من قرونه فمد سيدي احمد يده
وهو في ناحية الدهنا قريبا من الينبوع فخلصه
ووضعه علي مسطبة هناك فاعترفت امه بذلك
واستغفر ومضي ولدها مع سيدي احمد الي طندتا
الي ان كان رضي الله عنه ومما شهدته من كراماته
في سنة سبع واربعين وسبعماية ان شيخنا راودا
مراة عن نفسها في قبتة فسمره ويبس اعضاه فكان
بصيح حتي كاد ان يموت فاخبروني به فمضيت الي قبره
وامرت بعض الفقرا ان يسأل سيدي عبد العال
في الصفح عنه فقرا الفاتحة ودعا فانتشرت اعضاؤه
وتاب الي الله من ذلك اليوم وصار من الفقرا
الملاح وكراماته كثيرة مشهورة في بلاده وبين فقرا
الاحمديه وغيرهم رضي الله عنهم ورايت بخط الشيخ
جمال الدين سبط الحافظ بن حجر رحمه الله تعالي
ماصه لما مات سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه في يوم الثلاثا ثاني عشر ربيع الاول سنة خمس
وسبعين

وسبعين وستمائة تخلف بعده الشيخ الصالح
المعمر عبد العال فشيد اركان البيت ورتب
الاشاير وقصده الناس للزيارة من ساير
الاقطار حتى تو في في يوم السبت العشرين
من ذل الحجه الحرام سنة ثلاث وثلاثين و سبعماية
فتخلف من بعده اخيه شقيقه الشيخ الصالح
زين الدين عبد الرحمن فعمر البيت وقصده
الناس من كل ناحية للزياره والتبرك بدعايه
الصالح والنذور والشفاعات عند الحكام حتي
توفي في الرابع والعشرين من شعبان سنة
اربع وخمسين وسبعماية وتخلف عنه الشيخ الصالح
نور الدين ابو محمد على شقيق الشيخ عبد العال
ايضا فلم يزل قايما بشعاير المقام حتي توفي
ليلة الاحد سابع عشري رجب سنة تسع وثمانين
وسبعماية وتخلف من بعده ولده المعمر محمد شمس
الدين فجاد وعاد وخضعت له رقاب الولاة وغيرهم

حتى توفي يوم الاربعا سادس عشري شعبان
سنة اثني واربعين وثمان مايه ودفن بالمقام
وتخلف من بعده ولده احمد فسار سيرة حسنة
في المقام حتى توفا يوم الثلاثا الثاني والعشرين
من ذي الحجة سنة ست واربعين وثمان مايه وتخلف
من بعده ولد اخيه عبد الكريم بن علي محمد فلم يزل
خادما للمقام حتى توفي مقتولا يوم الاربعا
في صفر سنة اثنين وستين وثمان مايه انتهى ما
رايته بخط الشيخ جمال الدين سبط الحافظ ابن حجر
رحمه الله ثم زاد الشيخ زين العابدين السخاوي
على ذلك قوله ثم انه جلس بعد عبد الكريم الشيخ
سالم قرابة الخواجا شمس الدين المعروف
بابن الزمن صاحب المدارس والربط في مصر
ومكة والمدينة وغيرهما ثم عزل سالم وجلس
بعده ابوه وتولى ولد سالم بعده ثانيا حتى توفي
فجلس بعده ولده الاسمر وكان سنه دون سن
التمييز ثم عزل ناحية الابيض واجلس وسنه
دون العشر سنين وقال ولم اعرف اسم الا
سمر والابيض حتى اسميه انتهى ما ذكره زين العابدين

السخاوي

السخاوي سبط الحافظ السخاوي قلت اسم الاسمر ابراهيم
والد الشيخ ابي البقا الموجود الان واسم الابيض الشيخ
محمد والد الشيخ عبد الكريم وقد توفي الشيخ محمد
هذا في حلب لما سافر مع السلطان الغوري في
تجريدة قتال السلطان سليم بن عثمان وتخلف
بعده ولده الشيخ عبد الكريم فمكث في الخلافة
نحو خمسين سنة وكان كثير الاحتمال للاذى
كثير الحيا لا يواجه احد بمكروه كثير التواضع
مع الناس الى ان توفي رابع عشر رجب سنة
احدى وستين وتسعماية ودفن في زاوية الشيخ
يوسف بن ابي الطيب الاحمدي بدرب الكافور
بمصر تجاه المدرسة القادرية رحمه الله تعالى
ثم تخلف بعده ولده الشيخ عبد المجيد على الاثر وهو
الخليفة الان وهو سنة خمس وستين وتسعماية
فسار مع الفقرا الاحمدية سيرة حسنة نشا عندنا
في الزاوية فقرا القران والعلم وما راينا عليه شيا
في دينه وكان يتهجد عندنا في غالب الليالي وسهر معنا

ليلة الجمعة من صلاة العشا الى الصباح و احتاج فقرا
المقام الي القمح فاعطاهم تسعين اردب من قمحه ولم
ياخذ لها ثمنًا ولم يزل اخوته يخاصمونه ويشكونه
للحكام ومع ذلك فيصبر على اذاهم فالله تعالي
يزيده كرمًا وحلما وسعة في الرزق وصبرا على
الاذي ولو لم يكن من من قبله الا الاختيار سيدي
احمد البدوي له ان يكون خليفته في مقامه بلبس عمامته
وقميصه واثاره لكان في ذلك كفاية في وجوب تعظيمه
واحترامه والتبرك به فان هذه خصوصيه لم
يشاركه فيها احد من خلفا الاشياخ في هذا
الزمان وقد كان سيدي الشيخ العارف بالله تعالى
الشيخ محمد النشاوي يقول كل من لبس اثر سيدي
احمد كنا خداماله رضي الله عنه و نفعنا ببركاته
ومنهم الشيخ الصالح عبد المجيد اخوا سيدي عبد العال
الخليفة الاعظم لسيدي احمد البدوي نشا هو واخوه
في ناحية فيشا المناره ووقع له ولاخيه وقايع كثيرة

مع

مع سيد احمد البدوى اول قدومه الي ناحية طنتتا
واحبهما وقربهما واخبر والدتهما ان الشيخ عبد
العال هو الخليفة بعده في مقامه ومَا الشيخ
عبد المجيد فكان يتردد على سيدي احمد ايام
وقوفه على السطح ثم انقطع الي الله تعالى
وصحب سيدي احمد البدوي مدة طويلة وتادب
باد ابه وعرف اشاراته وكان لاينام الليل تبعًا
لسيدي احمد فاشتاق يوما الي رؤية وجه
سيدي احمد وكان سيدي احمد يلتثم فلا
يري الناس منه الا عينيه فقال يا عبد
المجيد كل نظرة برجال فقال يا سيدي رضيت
فكشف سيدي احمد اللثام فراه فخر ميتًا فهكذا
اخبرني به شيخنا الشيخ محمد الشناوي رحمه
الله ومنهم الشيخ عبد الوهاب الجوهري
المدفون بناحية الجوهريه قريبا من محلة
المرحوم كان رضي الله تعالي عنه من اجلا اصحاب
سيدي احمد البدوي وكان ياخذ العهد على
المريدين وله نسك وعفة وزهد وورع وكان
كل من اراد منه ان ياخذ عليه العهد يقول له

خذ هذا الوتد دقه في حايط الخلوه فان ثبت في الحايط
اخذ عليه العهد وان خار ولم يثبت يقول له
اذهب الى حال سبيلك وكراماته كثيرة مشهورة
في بلاده والله اعلم ومنهم الشيخ قمر الدوله
رضي الله عنه هو من اجل اصحاب سيدي احمد البدوي
ولم يجالسه سوى ساعة واحدة فقط وذلك
انه كان من جند السلطان محمد بن قلاوون وكان
مسافرا في وقت الحر فطلع طندتا يستريح في
ظل شجرة فسمع ان سيدي احمد البدوي على موت
فطلع يزوره فقال لسيدي قمر يا اخي شق لي
هذه البطيخه لاشرب منها ما بها حرارة
فشقها سيدي قمر وسقا سيدي احمد منها فغلبت
المرة الصفرا على سيدي احمد فتقاياها ثانيا في البطيخه
فشرب قيه سيدي قمر الدوله بما البطيخ كلها فقال
له سيدي احمد انت قمر هولا واشار الى اصحابه
ولكن اذهب الى ناحية نفيا فاقم بها حتى
تموت ولا ترجع الى طندتا الا معنا ولا مغرتنا
خوفا عليه من سيدي عبد العال واصحابه فخرج

سيدي

سيدي قمر الدوله فجا سيدي عبد العال بعده فاخبروه
الخبر وانه شرب في سيدي فذهب ليدركه ياخذ
الشربه منه غيرة على اثر سيدي احمد البدوي ان
ياخذه غيره فلحق الدوله تحت الكوم الذي فيه
الشربه الغاطسه عند البير فدكس سيدي قمر
فرسه في البير فغطس بما فيها ورمحها تحت
الارض حتى طلع من بير ناحية نفيا فارسل
سيدي احمد خلف سيدي عبد العال وقال
لا احد يتعرض له فرجعوا عنه وله رضي الله عنه
كرامات كثيرة حيا وميتا وعمامته ومضربته
وقوسه وجعبته معلقة في قبته فوق ضريحه
وله مقام عظيم رضي الله عنه ومنهم الشيخ
وهيب بناحية برشوم الكبرا رضي الله عنه
هو من اصحاب سيدي احمد البدوي وكان من اصحاب
السطيح ارسله سيدي عبد العال الى ناحية
برشوم بالقليوبيه وقال ان بها قبرك فلم

ينزل بها الي ان مات وله كرامات كثيرة واذا وقع ان
احد من الظلمة او الاعدا اراد ان يكبس البلد وينهبها
تاتي الناس بامتعتهم وحلي النسا والاموال فيضعونها
في قبته فلا يقدر احد يدخلها من الظلمة واراد ان يدخل
بسبب اعضايه وطلع الذيب داره مرة والثعلب
لياخذ الدجاج فسمرهما علي الحايط حتي يطلع النهار
وامسكهما الناس وسرق شخص مرة ثور واحد من اولاده
من داره واخرجه ومشي به من العشا الي الصبح
فنظر فاذا هو حول البلد لا يتعداها فمسكه
الناس وكراماته كثيرة مشهورة بتنذره الناس
بالنذور في الشدايد رضي تعالي عنه ومنهم
الشيخ يوسف ابو اسمعيل الانبابي رضي الله عنه
كان من اجل اصحاب سيدي احمد البدوي ايام
البطيح ارسله سيدي عبد العال الي ناحية منبوبه
تجاه بولاق فاقام بها واشتهر وزارته الامرا
والملوك فمن دونهم وعملوا له الموالد العظام

و

وانفقوا عليه الاموال وصار سماطه مثل سماطه
الملوك فلما شاع ذلك قال الشيخ احمد ابو طرطور
لبعض الاخوان امضوا بنا الي اخينا يوسف
ننظر حاله اليوم فلما دخلوا عليه قدم اليهم طعاما
فاخرا من حلو وغيره وقال كل يا ابا طرطور هذه
الماورديه واغسل بها غش البلله والعدكل
الذي كنت تاكله في مقام سيدي احمد فغضب
الشيخ ابو طرطور وامتنع من الاكل وقال
ما هو الاكذا تقول غش البلله مع انه
لولا البلله المذكورة ما وصلت الي ما وصلت
فصالحه فلم يصطلح عليه وسافر الشيخ ابو طرطور
الي سيد عبد العال فاشتكاه له فقال لا يكون
خاطرك الا طيبا نحن ناخذ الوديعه التي
لنا عنده فنعطيها لولده اسمعيل فمن
ذلك اليوم اختفي يوسف واشتهر سيدي
اسمعيل وكلمته البهايم وظهرت له الكرامات
وكان يقول رايت في اللوح المحفوظ كذا وكذا

فياتي الامر كما قال فافتى بعض علما المالكية
بتغريره فقال رايته في اللوح المحفوظ ان هذا
المالكي يموت غريقا فخاف القاضي المالكي وردم
الفسقية الما التي كانت في قاعته فقالوا للقاضي
اذا كنت تكذبه بانه لا ينظر في اللوح المحفوظ
فكيف ردمت الفسقية فقال ردمتها احتياطا
فارسل ملك الافرنج يطلب من سلطان مصر
عالما يجادل قساقستهم ووعدوا بالاسلام ان
قطعهم بالحج فقالوا للسلطان ما في مصر مثل فلان
المالكي فارسلوه فغرق في بحر الفراة وكرامات
سيدي اسمعيل كثيرة مشهورة والله اعلم ومنهم
الشيخ احمد المعلوف رضي الله عنه هو جد المعاليف
ببلاد القليوبية وكان سيدي احمد يباسطه حتى لم يكن
يدخل دار سيدي احمد راكبا غيره وكراماته كثيرة
مشهورة في بلاد القليوبية وله اولاد على خير نوا استقامة
وكل من تعرض لهم باذي جاته الدواهي ولهم نذور وكل
من قطعها خربت دياره في تلك السنة من الكشاف
ومشايخ

ومشايخ الغرب وغيرهم فيقول احدهم يا سيدي
احمد فيجيب في الحال رضي الله عنه ومنهم الشيخ علي
البريدي رحمه الله كان من اجل اصحاب سيدي
احمد البدوي وهو الذي ارسله السلطان محمد بن
قلاوون بريديا الي سيدي احمد بالسلام والهدية
وله كرامات كثيرة ودفن مقابل سيدي احمد
رضي الله عنه ينذره الناس بالنذورات
وكان يقول لما اجتمعت بسيدي احمد رايته
في عيني اعظم حرمة من السلطان محمد بن قلاوون
ولما نزل السلطان محمد السيدي احمد يزوره
وجدني اخدمه فقال هنيالك رضي الله عنه
ومنهم الشيخ عبد العظيم الراعي كان يرعي بهايم
سيدي احمد وغنمه وكان اذا غاب يوصي الذيب
فيحرسها الذيب له حتى يحضر وكان يشارط
الذياب علي ان لهم منها ما يموت فقط وكان

كثيرا ما يرسل البهايم والغنم الى البرسيم من غير راع
فتاكل من مارس سيدي احمد ولا تتعدي للجار بل
تخلي للجار من البرسيم نحو خط محراث وكانت
تعرف مارس سيدي بالالهام وله اولاد يقضوا
للناس حوايجهم ويطلعون كل سنة باشارة عظيمة
الى مولد سيدي احمد رضي الله عنه **ومنهم الشيخ رمضان**
الاشعث شيخ الفقرا المنابعة المدفون بمنية منوف
كان من اصحاب السطح وله كرامات ظاهرة وتاثيرات
غريبة في الكشاف ومشايخ العرب وكان يرسل
عكازه الي الكاشف مع المظلوم فيقضي حاجته
فرد شفاعته مرة كاشفا فطلعت له غدة في رقبته
فصارت كالبطيخ فمات في الحال رضي الله عنه
ومنهم الشيخ محمد الفران الذي كان يخبز لسيدي
احمد رضي الله عنه كان يحرك نار الفرن بيده ويخرج
الخبز من الفرن بيده وكان يخبز الاردب بنحو قدح
من الوقيد وكان يطبخ ايضا فاذا لم يجد ادما للطعام
يملا الابريق من البير سيرجا او دهنا فيجد الفقرا له
لذة عظيمة وكان يقرص جميع الخبز بيده لا يساعده

فيه

فيه احد وهي كرامة عظيمة ظاهرة فان الرغيف
اصغر من بيضة الدجاجة وكان اذا شفع عند كبير
لا يستطيع احد ان يرد شفاعته رحمه الله تعالى
ومنهم الشيخ عمر الشناوي الاشعث رضي الله عنه
وهو جد شيخنا العارف بالله تعالى سيدي محمد الشناوي
وله كرامات ظاهرة في ناحية شنو ومولد عظيم
يعمل له كل سنة قبل مولد سيدي احمد البدوي
بيومين ويحصل فيه مدد عظيم ومن كراماته
انه يخرج من قبره راكبا فرسا الي من قطع العرب
عليه الطريق ويطرد العرب عنه ثم يرجع الى قبره
رحمه الله **ومنهم** الشيخ خلف المدفون بقنطرة
سنقر بمصر المحروسة كان سيدي احمد يقول
له يا خلف انت خليفتنا في مصر وكان لا يضع
جنبه الارض ليلا ولا نهارا وكان اذا استع
ملخ الشجرة الكبيرة بيده **ومنهم** سيد محمد الكلناس
شيخ الكلناسيه الذين يكنسون المقام كل سنة

في المولد وكان سيدي احمد يحبه محبة شديدة وكان
يكنس كل يوم مقام سيدي احمد ومقام سيدي عبد
العال وسيدي عبد القادر البجيلي ومقام سيدي
احمد ابن الرفاعي وعدة مقامات في بلاد المغرب
وغيره ويرجع الي طندتا في ساعة واحدة رضي الله عنه
ومنهم سيدي يوسف البرلسي المدفون ببلاد البرلس
وله كرامات عظيمة مشهورة ببلاد البرلس وغيرها
وذريته صالحة يقرون الضيف ويقضون حوايج الناس
عند الحكام وراوه مرارا عديدة وهو يطلع من القبر
ويخلص من تعرض له لقطاع الطريق ونذر له
بدوي مرة مهرا ثم رجع فيه فبينما هو مار على ضريح
واذا بالمهر قد مسح حتى دخل قبر الشيخ فلم يعرف
احد اين ذهب والله اعلم ومن كراماته انه كفي اربعين
نفسا بسمكة ورغيف ومنهم الشيخ جمال الدين
البرلسي رضي الله عنه له كرامات عظيمة وكان يركب
الاسد ويدعوا الطير من جو السما فتنزل اليه
ويدعوا سمك البحر المالح فيطلع له رضي الله عنه

وكان

وكان صايم الدهر قايم الليل رضي الله عنه ومنهم
الشيخ ابو جبيبة رضي الله عنه المدفون بالقرب
من جنينة الحشيش بيركة القرع بمصر المحروسة
كان من اصحاب السطح وله كرامات عظيمة حيًا
وميتًا وسمعت مرة قايلا يقول لي صلي غدا في
جامع ابو اجبيبة العصر تري العجب فصليت
فيه فرايت في نفسي انبساط وانشراح واستالم
اجده الا في مقام الايمة الكبار كالامام الشافعي
وذا النون المصري واضرابهما رضي الله تعالى
عنهما ومنهم الشيخ على البعلبكي رضي الله عنه
هو مدفون ببعلبك وكان من اصحاب السطح
وله كرامات كثيرة ببلاد بعلبك والشام
وغيرهما وكان يركب الاسوده ويدخل بها
البلد جهارًا وله كرامات كثيرة مشهورة في بلاده
رضي الله عنه ومنهم سيدي مبارك المنوفي رضي الله
تعالى عنه كان من اصحاب السطح وله كرامات

منها انه راح بالموخية الي سيده بعرفات ومنها انه يخبر الناس
بما يخطر في نفوسهم فكان اذا ضاع لاحد شي يقول
لصاحبه امضي الى المكان الفلاني تجد متاعك فيذهب
فيجده كلما قال وكان سيده من اكابر منوف وكان
يقول لاولاده والعبد المذكور اعجمي ما يظفي
اسمها الا هذا العبد يعني بالشهرة والصلاح فكان
الامر كما قال رضي الله عنهم ومنهم الشيخ محمد الخرقاني
رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال ايتوني بقوس
فاخذه ورمي نشابه وقال ادفنوني في موضع تقع
فوقعت في الخرقانية بساحل البحر بقرب قليوب
فنقلوه لها رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ محمد الشيشني
رضي الله عنه صاحب الاشارة التي تطلع المولد كل
سنة وهو من اصحاب السطح وكان ورعا زاهدا
وكان يكمم بهايمه اذا سرحت الى المرعي بالكمام
خوفا ان تاكل من برسيم احد او قمحه او فوله وكان
عطايا فكل من تعرض له بشيء عطب وكانت عليه
تلك السنة اليشم السنين مكث سنين لا يضع
جنبه الارض وله ذرية مباركة يقرون الضيف ويشفعون

عند

عند الحكام رضي الله عنه ويشفع مرة عند الكاشف
في انسان فابي الكاشف وقال له ان كنت شيخا
انفخني فقال بسم الله ونفخ في وجه الكاشف فانتفخ
وتطرطرت يداه ورجلاه وصار يصيح فاعتذروا
اليه واستغفروا فمسح بيده علي بطنه فانفش
ولم يزل مريد الشيخ الى ان مات رضي الله عنه
ومنهم الشيخ سعدون بناحية بلبيس رضي الله
عنه كان من اصحاب السطح وله كرامات
مشهورة في بلبيس وغيرها وسم الذيب
كذا كذا مرة لما اراد ان ياكل دجاج خادمه وكان
مقيما في خرابة بناحية بلبيس الى ان مات
بها ولم يره قط احد يضحك وكان كاشف بلبيس
اذا جلس عنده يرتعد من هيبته ومنهم الشيخ
خليل الشامي رضي الله عنه كان من اصحاب
السطح اقام بالشام باذن سيدي احمد الى ان
مات ودفن بجنب دار السعادة ووقع له
كرامات كثيرة مع نايب الشام فانجذب

وتبعه وترك الامير به رضي الله عنه ومنهم الشيخ
على الرنكلوشي رضي الله عنه هو من اصحاب السطح
كما قيل وله مكاشفات عجيبة كان اذا ضاع له بقرة
او حمارة يقول له اذهب الي السوق الفلاني
تجدها مع شخص صفته كذا يريد بيعها او
اذهب الي الجزار الفلاني تجده ذبحها وهو يريد
بيعها فيمضون الى ما قال فيجدون الامر كما قال
رضي الله عنه ومنهم الشيخ خلف الحبشي المدفون
بمدينة حبش بالقرب من ناحية نفيا كان من
اصحاب السطح وله كرامات كثيرة في حياته
وبعد مماته وكان سيدي محمد الشناوي يسافر
لزيارته ويقرا عنده ختما رضي الله عنه ومنهم
الشيخ علي الكفيراوي رضي الله عنه هو اصحاب السطح
وله كرامات كثيرة في بلاد اليمن وغيرها وكان
يركب الوحوش واذا قال لها لا تاكلي الحيوان
الفلاني فيثبت ذلك الحيوان عندها فلا تكلمه
رضي الله عنه ومنهم الشيخ محمد الصناديدي شيخ
سيدي عماد الدين رضي الله تعالى كان له كرامات

كثيرة

ومنهم الشيخ عماد الدين المدفون بالقرب من بركة الناصرية
من مصر كان جمالا تكلمه الجمال وغيرها من الحيوانات
وله كرامات كثيرة في حياته وبعد مماته دخل اللصوص
مرة الدرب الذي هو فيه فسرقوا وارادوا الخروج
فلم يجدوا بابا يخرجون منه حتى طلع عليهم النهار
فمسكهم الوالي اجمعين بعملتهم رضي الله عنه ومنهم
الشيخ سعد التكروري المدفون بحوران رضي الله
تعالى عنه كان له مكاشفات غريبة وهو من
اصحاب السطح وكان صايم الدهر متورعا لا ياكل
من طعام احد من الولاة وحاشيتهم شيا وكان
لا يضع جنبه الارض في صيف ولا شتا وكانت
الحيوانات المتعادية تجمع عنده فلا يبغي
بعضها على بعض كالقط والفار والثعلب
ودجاج والذيب والغنم وكان مكانه حيات
وعقارب لا يستطيع احد ان يجلس عنده رضي الله
عنه ومنهم الشيخ محمد الزعفراني بناحية طرا كان
وليا عظيما وله كرامات كثيره رضي الله عنه

ومنهم الشيخ نعمه حفير صفد كان من اصحاب السطح
وكان اللصوص لا يقدرون يسرقون شيًا من صفد خوفا
من الشيخ فاما يسمرهم في الارض حتى ياتي الوالي فيمسكهم
واما يخرج من قبره فيطرد اللصوص ويخلص متاع
الناس منهم وكراماته مشهورة بصفد رضي الله عنه
ومنهم الشيخ عبد الله اليوناني المدفون ببعلبك
رضي الله عنه كان من اصحاب السطح وله كرامات
وخوارق في بعلبك ونواحيها وكان يحرس البساتين
وغيرها وياكل من كسبه ولا يذوق من فاكهة
البساتين شيًا ويقول لبطنه يا بطن امامك في
الجنة ما هو احسن من هذا ومنهم الشيخ عز الدين
الوصلي رضي الله عنه كان اصله ناشيا في طرابلس
فهاجر الي سيدي احمد لما كان في العراق فصحبه وخرج
عن الدنيا وكان من اوايل اصحاب سيدي احمد مات
بالموصل رضي الله عنه ومنهم الشيخ احمد بن علوان اليمني
بناحية تعز رضي الله عنه له كرامات كثيرة وتنجده
المراكب اذا اشرفت على الغرق فيخلصها من الغرق
الي الان وجاوا اليه بالفيل في الزاويه وطلبوا علفه

فمما

فمما وجدوا الاقوت الفقرا من الارز فارادوا اخذه
فنعلم الشيخ بذلك فاشار الى الفيل فغاصت
قوايمه في الجبل خارج الزاويه فعظمه غايص
في الصخر الي الان يراه كل من يمر عليه وهو
من اصحاب سيدي احمد البدوي بمكة اوايل
جذبه قبل خروجه الي بلاد العراق رضي الله تعالى
عنه ومنهم الشيخ حوسح المصري المدفون
بزبيد من ارض اليمن هو من اصحاب
السطح وكان ورد على مصر فزار سيدي احمد
بطندتا وهو على السطوح فاشار اليه بالرجوع
الي زبيد وقال اقم هناك تذكر بنا من يزور
ليلى وما بقي بيننا اجتماع وكان له كرامات
منها انه كان يطعم المايدة المايه من انا واحد
صغير ومنها انه كان يحمل معه الركوة في البراري
فيخرج ما شا من الما والعسل واللبن والسمن
رضي الله عنه ومنهم الشيخ محمد بطاله بناحيه
فيشا المناره كان من اصحاب السطح وسمي

بطالة لانه كان يقول جميع عبادات هذه الخلايق
بطالة بالنسبة الي التحقيق وكان رضي الله عنه
من اشد الناس ورعا وكان يلمهم بها يمي اذا
سرحت الغيط وكانت شفاعاته مقبولة عند
الكاشف ومشايخ العرب وغيرهم وكان كثير العطب
لمن يرد شفاعته اما ان ياتيه بحريته من نار
ويضيق عليه عند النوم واما بليه تنزل على
بهايمه واولاده وبدنه من برص او جذام حتى
كابيتهنا بعد ذلك بعافيه رضي الله عنه ومنهم
الشيخ شعيب المدفون قريبا من باب البحر خارج
السور كان من اصحاب السطح وله كرامات كثيرة
منها ان الظلمة بيتوا على قطع النخلة التي في زاويته
فاتوها ليقطعوها فوجدوها مقلوبة كالثعبان
فرجعوا عنها وهي الي الان ملويه وله نذور كثيرة
رضي الله عنه ومنهم الشيخ احمد ابو طرطور رضي الله
عنه هو من اصحاب السطح وهو الذي كان سلب
سيدي يوسف ابو سمعيل الانبابي ببيته وخدامه
يقال انهم لابدان يلوا خلافة سيدي احمد البدوي

واسمهم

واسمهم الطرطور وهذا اشتهر وكان يملا على البير التي
هي قريبة من مقامه بنواحي اوسيم بالجيزه وله كرامات
كثيره مع الحكام وكان يقول كل فقير لا يقتل عدد
شعر راسه من الظلمة ليس هو بفقير وكان له
طرطور من جلد واقام بالبيرية الي ان مات
في مقامه الذي هو فيه الان ومنهم الشيخ احمد
الماباريقي المدفون بروضة المقياس له كرامات
عظيمة مشهورة في الروضة وغيرها وكان يكلم
الملايكة الكرام الكاتبين ويحدث معهم في احوال
والملا الاعلا وطبقات مراتبهم نمت انا عنده
مرة فاتاني ملك من قبره وقال اسمع مني هذا
الكلام الجامع لكل كلام قلت له نعم قال ليس لعبد
ان يشغل قلبه بالاشتغال بالاختيار لفعل شي
او تركه في المستقبل وانما عليه ان يعطي ما يبرزه
الحق تعالى على يديه من الاعمال حقه فان كان
طاعة حمدنا عليها واستغفرنا من تقصير فيها
وان كان معصية حمدنا على تقديرها عليه فانه
حليم عليم واستغفرنا حيث ارتكابه ما يخالف

امرنا وان كان غفلة او سهوا فعل ماهو اللايق
بمقامه وقدم بنا الك طريق الادب معنا في كل
ما نخبريه على يدبك والسلام فما سررت عمري
كله مثل سروري بهذا الخطاب ولم اري لذة
تعادل سماع كلام ذلك الملك والحمد لله رب العالمين
ومنهم الشيخ بشر المدفون بباب المعلي بمكة
المشرفة ارسله سيدي احمد البدوي من طندتا
الي باب المعلي في الزاوية ظاهر بزار ومنهم
الشيخ بشر الموفون بدرب السدي بمصر المحروسة
رضي الله عنه كان حبشيا وله مكاشفات واحوال
وشطح وغبرقات وامتحله احانوت مرة
وذبحوا له حمارا في كشك فلما راي الطعام قال
الفقرا لا ياكلون حميرا ترنتر فطار لحم الحمار
من الزبادي ووقع على الارض رضي الله عنه
وقريبا منه سيدي بشر الشامي هو احمدي ايضا
فهؤلاء الذين بلغنا انهم من اصحاب السطح
ما عدي الشيخ عماد الدين المتقدم واما اصحاب السطح
من الاحمدية فكثير كالفرغل بن احمد والبقلي
وسيدي ابراهيم المتبولي والشيخ نور الدين

الشوني

الشوني والشيخ محمد المنير بناحية ابوتيج بالصعيد
والصامت وسيدي علي المجذوب بناحية اسيوط
وسيدي علي رعيه وسيدي شعيب والوراق بالمحلة
الكبري وبجامع الواسطي ببولاق جماعة وهم
سيدي علي الوراق وسيدعلي العريان وسيدي علي
المجذوب وكان صاحب الجامع الذي هو الواسطي
بنكر علي سيدي احمد اشد الانكار وكان من اكابر
اهل العلم فسلبه سيدي احمد قناب وصار من جماعة
سيدي احمد وكان لشيخ عنتر المدفون بالقرببين خارج
باب زويه وسيدي على الجيزي بباب القرافة
وسيدي على ابو الظهور في طريق امام الليث
وسيدي سيف بالميدان وكذلك سيدي علي باب
الله الذي دفن عند الشيخ شهاب الدين الرملي
وسيدي محمد التمار قريب منه وسيدي محمد
المقربل بغيط الحمزاوي بالازبكيه وسيدي
سيف بناحية بيسوس على شاطي النيل
وسيدي غونس بن عدي بالصعيد وبالشام
منهم الدليواني والحبيلاني والغرابيلي فهذا

ماحضرني الان من جماعة سيدي احمد المفرقين
في البلاد دوا تما استقصت ذكر اصحاب سيدي احمد
دون غيره سعيًا في مرضات شيخي محمد الشناوي
فانه عين اعيان اتباع سيدي احمد وهو يكلم من
ضريحه رضي الله تعالى عنه انتهي الكلام سيدي
عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه في طبقاته وذكر
فيها ايضا ان سيدي احمد البدوي لما دخل طندتا
اتت المشايخ اليه ونظروا احواله وسالوا منه
الدعا فاتاه الشيخ عبد الحليم المدفون في ناحية كوم
النجار وقال له شي لله فقال له ان الله تعالى قد جعل
في ذريتك الخير والبركه ثم اتاه الشيخ عبد السلام
القليبي فقال له شي لله فقال له السيد قد جعل
الله تعالى لك الشهرة بالولايه والفلاح الي يوم
القيمه عند الامرا والملوك وغيرهم ثم جا سيدي عبد
الله البلتاجي فقال شي لله فقال قد جعل الله
لك كل يوم حاجة تقضي الي يوم القيمة ثم جا جماعة
من مشايخ الغربية فقالوا شي لله فقال عليكم
الطمس والخفا الي يوم القيمة فلم يشتهر احد
منهم انتهى كلامه في الطبقات الصغري رضي الله

عن

عنه وحيث علمت مشايخ الاستاد الاعظم الاخذ
عنهم وحفظت سلسلته المتصله بسيد المرسلين
وسلسلة خلفايه من بعده واصحاب السطح
ومراتبهم واماكنهم فلا باس بذكر كيفية المبايعه
في هذا الباب لتقتدي بالقوم فيها وتفوز بالمبايعه
قال سيدنا ومولانا الشيخ يونس بن ازبك
الصوفي رحمه الله تعالى اعلم بان المبايعة بالقدوة
معناها الارادة والتسليم من المريد اما المراد هاهنا
فهو الله سبحانه وتعالى وتكون المبايعة على طاعة
الله تعالي ومحبته لا على شي من امور الدنيا
فاذا اختار المريد اي رقعة كانت من رقع المشايخ
يجب على الشيخ ان يسال عن حال المريد ثم
يقول له ما مرادك يا اخي فاذا قال لاجيت اليك
يا استادي لتعهد لي بالقدوه وتسلكني بتسليك
العارفين فيقول له الشيخ انت اخترتني
من دون الناس لاكون دليلك على الخير فانا
امرك بالمعروف وانهاك عن المنكر واكون

عوناً لك على المعروف والعلم الشريف واخترت لنفسك
الدخول في رقعة سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
وان يكون شيخنا شيخ الشيوخ انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه وكلهم من رسول الله ملتمس ورضيت
بان تكون لي سميعاً مطيعاً فاذا اجاب المريد عن
هذا كله وقال نعم نعم نعم ثلاثا يا سيدي يقول
له الشيخ جنيد قبلتك قبلتك قبلتك ثلاثا يا اخي
ثم يامره الشيخ بالتوبة ويري الشيخ ان الله تعالى
هو المتوب لعباده في الحقيقة وانما هو واسطة
بين الله تعالى وبين عبده فان الله تعالى جعل لكل شي
سببا وجعل الشيخ سببا لتسليك المريد الى معرفة
الطريق الى الله تعالى ويستحب للمريد ان يصلي
قبل العهد صلاة التوبة وصفتها ان يقوم فيقول
اصلي لله تعالى صلاة التوبة ركعتين مستقبل القبلة
الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
الا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ثم يستعيذ
بالله من الشيطان الرجيم ويقرا فاتحة الكتاب

مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات يفعل ذلك في كل ركعة
ثم بعد ذلك يدعو الله تعالى بهذا الدعا وهو اللهم وفقني
لما يرضيك رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك تعلم
ما لا نعلم انك انت علام الغيوب وانت الاعز الاكرم
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين
ثم يقوم من مكانه الذي صلي فيه ويجلس بين يدي
شيخه ويكون الشيخ مستقبل القبلة بالخضوع
والخشوع والوقار فانه امر عظيم ثم يستغفر الله
تعالى بهذا الاستغفار ويقول استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه يقول
ذلك ثلاث مرات ثم يقول واساله التوبة
والمغفرة من كل ذنب اذنبته عمدا او خطا سرا
وعلانية واتوب اليه من الذنب الذي لا اعلم
به انه هو علام الغيوب اللهم اني اسالك يا غفور
يا عفو عن المذنبين ان تغفر لنا ولجميع المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات الاحيا منهم
والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

ثم يستعيذ بالله تعالى ويقول بسم الله الرحمن الرحيم
ويقرا فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويقول بين كل
قراة شئ يا سيدي يا شيخي شي لله يا سادا تنا يا مشا
يخنا في القدوة شي لله يا رسول الله يا سيدي يا رسول
الله المقصود الله ثم بعد ذلك يضع المريد يده في يد
الشيخ ويجعل ابهامه اليمين على ابهام الشيخ اليمين
ثم يقول الشيخ للمريد اسمع ما قال الله تعالي في العهد
فانه سبحانه وتعالى قال واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسولا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجراً عظيما
لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحاً
قريباً اسمع يا اخي هذا عهد الله بيني وبينك على
الكتاب والسنة ونحن اخوان في الله تعالى وفي
رقعة قطب الزمان وغوث العصر والاوان الحسيب
النسيب ابي العباس احمد البدوي وقدوتنا شيخ
الشيوخ انس بن مالك خادم رسول الله صلي

الله عليه وسلم الناجي منا ياخذ بيد اخيه في يوم القيمة
ونحن ان نشا الله تعالى من الامنين في رحمة الله وبعد
هذا القول الشيخ في سره اللهم خذ منه وتقبل منه وافتح
عليه ابواب كل الخير كما فتحتها على انبيائك واوليائك
يا رب العالمين وصلى الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين الباب
الثالث في ذكر بعض كرامات الاستاد
الاعظم والملاذ المقدم سيدي احمد البدوي رضي
الله عنه الوقعة في حال حياته وفي مجي اخيه الشريف
حسن من مكة المشرفة لزيارته وما وقع له مع
السلطان الملك الظاهر بيبرس وغير ذلك اعلم
ان كرامات الاستاد رضي عنه كثيرة لا تحصى لكن
لا باس بذكر طرف صالح منها على سبيل التبرك
روي الشيخ الامام الثقة الصالح شهاب
الدين احمد بن محمد القدسي صاحب تاريخ القدس
الشريف عن شيخ الاسلام حافظ العصر الشهاب

بن حجر رضي الله عنه قال ان سيدي احمد البدوي له
كرامات كثيرة وخوارق من اشهرها قصة المراة
التي اسر الافرنج ولدها فلاذت به فاحضره اليها
في قيوده ومما به رجل يحمل قربة لبن فاومى اليها
باصبعه الشريفة فانفدت وانسكب اللبن وخرجت
منه حية قد انتفخت انتهى كلام بن حجر ومما
نقل عن الجلال السيوطي رضي الله عنه انه قال ومن كراماته
رضي الله عنه ما اخبرنا به والدي رحمه الله تعالى قال
كنت مرة في ارض تروي بالما في ايام النيل فخطر في قلبي
هل كان لسيدي احمد البدوي لثامان كما يقولون
فاذا هو مقبل على فرس اظنه اخضر ملثم بلثامين
وهو يقول يا فلان كما يقولون مرتين وجعل بدل
القاف جيما على عادة العرب وكانت هذه الواقعة
في حال اليقظة رضي الله تعالى عنهما ونفعنا ببركاتهما
امين قال وروي ان الشيخ النحوي كان كثير الانكار
عليه فراح الى طندتا هو وجماعة من اصحابه الطلبة
فجلسوا تحت حايط السطح الذي هو عليه ينتقصونه
بغيبة فطل عليهم الشيخ احمد البدوي وبال عليهم فقال
ماهذا البول على طلبة العلم فقال لما يوكل لحمه فبوله
طاهر

طاهر رضي الله عنه ونفعنا به وروي ان الشيخ الامام
العلامة العارف بالله تعالى سراج الدين الحنبلي رحمه
الله عن سيدي احمد البدوي رضي الله عنه انه قال
كنت في ابتدا امري اعبد الله تعالى بجبل ابي قبيس
بمكة المشرفة فبينما انا نايم واذا انا بملك من ملايكة
الله عز وجل جاني وقال السلام عليك يا احمد ورحمة
الله وبركاته قال فرديت عليه السلام وقلت
لا من تكن يا سيدي فقال لي انا ملك من ملايكة
الله عز وجل وهو يقروك السلام ويقول لك
يا احمد توجه الي مصر واقم بالغربية ببلد يقال
لها طندتا لتنتفع بك المسلمون في البر والبحر
قال رضي الله تعالى عنه فاستيقظت من منامي
واخبرت اخي الحسن بذلك وعزمت على السفر
قال فقال لي اخي الحسن يا اخي يا احمد اذا اشتقت
اليك كيف افعل قال فقلت له يا اخي اذا اشتقت
الي فاطلع على جبل ابي قبيس ونادي باعلى صوتك
فاني اجيبك ولو كنت خلف جبل قاف قال

ومشي احد عشر خطوه وصل فيها الي مصر فاقام بها مدة
ودخل طندتا سنة اربع وثلاثين واقام ببيت الشيخ
ركن الدين على داره اربعين سنة يعبد الله تعالى
قال واخبرنا الشيخ شمس الدين الشاذلي رضي الله
عنه انه سأل الشيخ شمس الدين الخليفة عن سيدي
احمد البدوي وكيف كان حاله على السطح وهل كان
كثير الغياب كما يقول الناس فقال نعم كان
غيابه اكثر من حضوره وكانت تاتي عليه الاربعين
يوما لا كل فيها ولا يشرب ولا ينام وهو شاخص
ببصره الي السما وعيناه كانهما شحمتان وكان اذا
عرض له حال يصيح صياحا متصلا ويكثر الصياح
وكان رضي الله عنه غليظ الساقين عبيل الذراعين
كبير الوجنتين ولونه بين البياض والسمرة
ويوثر عنه كرامات كثيرة وخوارق من اشهرها
قصد المراة التي اسر ولدها ببلاد الافرنج فلا
ذت به فاحضر لها في اسرع وقت بقيوده بقدرة
الله تعالى ومر عليه قرنة لبن يحملها رجل فاوي

اليه

اليه باصبعه فانقدت وانسكب اللبن فخرجت منه حية ميتة
منتفخة والرجل لا يعلم بها ويوثر عنه شعر موزون
وغير موزون غير معرب ولازمه جماعة من المريدين
وخدموه وبنوا على قبره زاوية انتهى كلام الشيخ
الامام العالم العلامة المحقق سيدي سراج الدين
الحنبلي ومما نقل من كتاب الطبقات للشيخ الامام
العالم العلامة المحقق سيدي محمد الحنفي رحمه الله
تعالى قال كان قدوم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
الي طندتا ليلة الاحد مستهل المحرم الحرام سنة خمس
وثلاثين وستماية وكانت مدة اقامته بها احدى واربعين
سنة وذلك في زمن الشيخ عبد الرازق الكبير وكان
معاصرا له وكان بطندتا رجل يسمى الشيخ ركين
وله بسوق الناحية دكان يبيع العسل والزيت
والعلف وغيره ولدكانه بابان باب يبيع فيه والاخر
يتوصل منه الي بيت وكان بطندتا رجل من اولياء
الله تعالي يسمى الشيخ سالم وهو المبشر بقدوم
سيدي احمد البدوي وذكر انه استدعي الشيخ

ركين وقال له يا ركن انه يقوم عليك رجل يسمى احمد
البدوي وينزل بطندتا في بيتك يا ركن فلما انتقل الوفاة
الي رحمة الله تعالى دفن بها وقبره غربي مقام سيدي احمد
البدوي ضارب لشاميين وكان من عادة الشيخ ركن
انه يصنع طعاما في بيته في كل اسبوع ويجتمع فيه اقاربه
من النسا والرجال فيطعمهم ويكرمهم ويترحب بهم
ثم يذهبون من عنده فبينما هم مجتمعون في ذلك اليوم
دخل عليهم تاملوه فاذا هو رجل اشعث اغبر ضارب
لثامين فصاحت النسا في جهه فلما علت اصواتهن
دخل عليهن الشيخ ركن وقال ما الخبر فقيل له ان رجل
مجنون دخل البيت بغير استيذان فنظر اليه الشيخ
ركين فاذا هو رجل مجذوب وامارات الولاية لايحة على
وجهه ووقع في قلبه انه البدوي الذي بشر الشيخ
سالم به بالهام من الله تعالي فاقبل عليه بكليته وقبل
يديه ورجليه وتبرك به وجثي علي ركبتيه وجلس متادبا
بين يديه واكرمه غاية الاكرام ووصى اهل بيته بخدمته
والقيام به كما يحب وهو لا يقصر في خدمته طرفة عين

ومما

ومما وقع له من الكرامات علي يد الشيخ ركين ان امر نا حبه
طندتا نزل بها واقام وضرب خيامه فطلب له علف
لخيله قال ولم يكن يوميذ بناحية طندتا شعير
الا عند الشيخ ركين فخاف عليه فجا الي سيدي احمد البدوي
واخبره بذلك فقال لا تخف واذا سالوك علي
الشعير فقل لهم ما عندي الا قمحا ازريع فاخذ
وامنه مفتاح الحاصل وفتحوه فما وجدوا فيه
الا قمحا رديعا كما قال فانصرفوا ولم يسوشوا
عليه قال فمضي الشيخ ركين ودخل علي سيدي
احمد البدوى واعلمه بما جري فقال لا تشكر الا لله
واحمده على ذلك وهذه اول كرامة ظهرت
على يد الشيخ ركين ومما اتفق له معه ايضاً
انه دعاه يوما وقال له يا ركن ان تعالى اطلعني
على غلا عظيم يقع في الكون فاشتري القمح
واخزنه عندك لينتفع به الناس ولا يحتاجون
الي ان يسافروا البلاد في طلبه وترخص لهم

اكراما لهم ولنبيهم صلى الله عليه وسلم قال فتقدم اليه
الشيخ ركين وقبل يده وانصرف من عنده وجعل يشتري
القمح حتي لم يبق معه درهم ولا دينارا وكان السعر
ارخص ما يكون في ذلك الوقت وجعل ياخذ حلي نسايه
وامتعتهم وكذلك اقاربه ويبيع ذلك ويشتري باثمانه
القمح ويخزنه في الحواصل قال فلم يمضي ايام قلايل
حتي وصل السعر منتهاه واحتاج الناس الي الشرا
من البلدان فاستاذن الشيخ ركين استاده سيدي
احمد البدوي في البيع فقال له بع للناس وسامحهم
وترخص لهم وادخر ذلك عند الله تعالى قال ففتح
الشيخ ركين حواصله وباع فتحصل عنده من ذلك
شي كثير ثم اخرج القايمة باثمان الحلي وكل
من كان اخذ منه شيا رده اليه بزيادة ومد لهم
الاسمطة واكرمهم غاية الاكرام وشكروه علي ذلك
وعزم علي الحج الي بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي
صلي الله عليه وسلم قال فاستاذن استاده في ذلك

فاذن

فاذن له فاخذ في اسباب السفر ولما اراد الخروج
دخل علي استاذه فاخذ منه الدستور وسافر
فقال له سافر وتوكل علي الله تعالي وتنظر فاذا
بين يديه عباة مفر ومشته فساله استاده
في اخذها معه تبركا بها فابي ان يعطيها له وقال
له اخشي ان يضيع منك وتندم عليها قال
فغافله من وقت الي اخر واخذها من غير اذنه
تبركا بها وسافر مع الحجاج فبينما هو راجع
في العقبة تذكر العباة فلم يجدها فانتظر
فاذا هي تحت ارجل الجمال يدوسونها
واصابتها النجاسة قال فارتاع لذلك
وغضب غضبا شديدا وحصلت له مشقة
عظيمة فبادر اليها واخذها وغسلها ونشرها
بعد ان انكر علي جماعته وزجرهم ونهرهم
واشتغل في بعض حوايجه وافتقد العباة فلم
يجدها فصرخ صرخة عظيمة وصاح صيحة عظيمة

وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولم يزل
يفتش عليها ويسال عنها فلم يطلع لها على خبر
ولم ينظر اثر ولم يزل يتاسف عليها حتى وصل
الى مصر فذهب مبادرا الى السوق واشترى عباة
احسن من تلك العباة واعلى ثمنا وجابها وطلع
الى عند الشيخ فنظر فاذا العباة مفروشة فتعجب
من ذلك غاية العجب حتى كاد يخرج عقله فقال سيدي
احمد البدوي لا تعجب يا ركن فانك لما نشرتها
حققت عليها الضياع فاخذتها ونشرتها في مكانها
والحمد لله على السلامة ومما وقع لسيدي احمد البدوي
رضي الله عنه انه قال لاصحابه يوما من الايام من يقدر
منكم يحملني على ظهره ويتور بي حتى يستوي بي قايما
فقال سيدي عبد العال انا يا سيدي فقام اليه سيدي
احمد البدوي وركب على ظهره فهم ان يقوم به فلم
يقدر على ذلك حتى كان على ظهره جبلا عظيما وكان
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه رفيع البشر مشوق

اللحم

اللحم يحنو البدن وكل واحد من الجماعة اعتى
واشد واجسم منه قال فتنحى سيدي عبد
العال بعد وا قبل يد الشيخ وجلس متادبا فقام
سيدي عبد المجيد وقال انا احملك يا سيدي
وتور بك ثم برك له وركب عليه فهم ان يتور
فلم يستطيع ينهض به ولا يتحرك فنزل
الشيخ عن ظهره فقبل يد الشيخ وجلس
متادبا الى جانب اخيه وقام بعده سيدي
محمد قمر الدولة وركب على ظهره ايضا فلم
يستطيع النهوض وكان ذلك الوقت وقت
مباسطة فقام سيدي عبد الوهاب
الجوهري وقال يا سيدي انا احملك ان شا الله
تعالى فلما برك وركب على ظهره تار به وقام
حتى قارب ان ينتصب فلكمه الشيخ لكمة
بين كتفيه وقال اقعد قعدة كقعدة البعير

فتبرك سيدي عبد الوهاب و لم يقدر على النهوض
بعدها وطلع موضع لكمة الشيخ غدة كغدة
البعير و لم تزل به الى ان مات انتهى كلام سيدي
محمد الحنفي في طبقاته ومما وقع لسيدي احمد البدوي
رضي الله عنه من الكرامات ان الشيخ تقي الدين
بن دقيق العيد وكان قاضي القضاة بالديار المصرية
سمع بالشيخ واحواله فنزل اليه واجتمع به بناحية
طندتا وقال له يا احمد هذا الحال الذي انت فيه
ماهو مشكور فانه مخالف للشرع الشريف فانك
لا تصلي ولا تحضر الجماعة وماهذه طريقة
الصالحين فالتفت اليه الشيخ وقال له
اسكت والا اطير دقيقك ودفعه دفعة
فلم يشعر بنفسه الا وهو في جزيرة واسعة
لم يعلم لها طولا ولا عرضا فاقبل يلوم
نفسه ويتعاتبها وهو ذاهل العقل غايب
عن الصواب ويقول مالي ولمعارضة

اوليا

اوليا الله تعالى فلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصار يبكي ويستغيث ويبتهل
الى الله تعالى فبينما هو كذلك اذ ظهر له رجل
له هيبة ووقار وسلم عليه فرد عليه السلام
وقام اليه وجعل يقبل يديه ورجليه فقال له
ما قضيتك فاخبره بخبره مع سيدي احمد
البدوي فقال له لقد وقعت في امر عظيم
اتدري اكم بينك وبين القاهرة قال لا والله
قال بينك وبينها سفر ستين سنة فازداد
همًّا على همه وغمًّا على غمه وكبر في قلبه الخوف
وقال يا ترى من يخلصني من هذه الورطة
انا لله وانا اليه راجعون واقبل على الرجل
يقول له ارشدني يرحمك الله فقال له
هان عليك الامر فما يحصل الا الخير ان
شا الله تعالى وكيف لي بذلك فاخذ

بيده واراه قبة كبيرة وقال له تنتظر هذه
القبة اذهب اليها واجلس فيها فان
سيدي احمد البدوي يصلي فيها صلاة العصر
بجماعة من الرجال ويودعونه وينصرف
كل واحد منهم الي حال سبيله فاذا صليت معهم
فتعلق به وتملق بين يديه وقبل يديه
ورجليه واكشف راسك وتادب معه و
قل له استغفر الله واتوب اليه ولا اعود
لما صدر مني فاذا راي ذلك منك فايقبل عليك
ويردك الي موضعك ان شا الله تعالى
وكان الرجل الذي كلم بن دقيق العيد
هو الخضر عليه السلام وامتثل الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد امره
ومشي الي القبة وجلس فيها علي و
صفه ينتظر قدوم الجماعة فما كان الا هنيهة
الا واقبلت الجماعة من كل جانب ومكان

واقيمت الصلاة فتقدم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
وصلي بهم اماما فلما انقضت الصلاه تعلق ابن دقيق
العيد باذياله وكشف راسه وجعل يقبل يديه
ورجليه ويبكي ويستغفر ويتعذر وانصف
من نفسه قال فاقبل عليه سيدي احمد البدوي
وقال له ترجع عما كنت فيه ولا تعد الي مثلها
فقال له السمع والطاعة يا سيدي فدفعه الشيخ
دفعة لطيفة وقال اذهب الي بيتك فان
عيالك في انتظارك قال فلم يشعر ابن دقيق
العيد بنفسه الا وهو واقف بباب داره بمصر
فاقام مدة ببيته فلم يخرج مما جري له مع
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه اخبرني بهذه
الكرامة الفقيه الاجل الرضي شمس الدين
محمد المعروف بالحلبي رحمه الله قال كنت
احضر ميعاد الشيخ زين بن النقاش
المكي بابي هريرة بجامع احمد بن طولون

وكنت ذاك شابًا فذكر لاهله هذه الكرامه
وذلك بعد ان قال لاهل مجلسه يا اهل المجلس
ما تقولون في سيد احمد البدوي فسكتوا فقال لهم
ثانيًا وثالثًا وهم يسكتون فقال لهم كان
رجل صالح واتفق له مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق
العيد كذا وكذا وحكي لنا هذه الحكاية من اولها
الي اخرها وقال ان هذه الكرامه صحيحه بلا خلاف
فان الشيخ ذكر هذه الحكايه بنفسه عن نفسه
رضي الله عنه انتهي :. وذكر سيدي عبد الوهاب
في طبقاته الكبري عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
هذا انه وقع له مع سيدي احمد البدوي كرامة غير
هذه علي يد سيد عبد العزيز الديريني رضي الله عنه
قال سيدي عبد الوهاب بعد ان ساق ما تقدم
عنه من الكرامات وواقعة بن دقيق العيد وامتحانه
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه مشهورة وهي
ان الشيخ تقي الدين ارسل الى سيدي عبد العزيز
الديريني رضي الله عنه وقال له امتحن لي هذا الرجل
الذي

الذي اشتغل الناس بامره عن هذه المسايل فان
اجابك عنها فهو ولي الله تعالى فمضي اليه سيدي
عبد العزيز وساله عنها فاجاب باحسن جواب
وقال هذه الاجوبه مسطرة في كتاب الشجرة فوجدوها
في الكتاب كما قال وكان سيدي عبد العزيز
اذا سيل عن سيدي احمد البدوي قال هو بحر لا يدرك
له قرار انتهي وقال حافظ العصر الجلال السيوطي
رضي الله عنه ان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
قاضي القضاة رضي الله تعالى عنه لما سمع سيدي
احمد البدوي واشتهر امره ارسل اليه عبد العزيز
الديريني رضي الله عنه يخبره عن حاله فقال ان
وجدته من اهل العلم فاساله لي الدعا فلما راه
الشيخ احمد البدوي فقال له قبل ان يتكلم
يا عبد العزيز سلم على قاضي القضاة وقال
له يصلح غلطًا في المصحف الذي عنده متعلقًا

في صدر بيته غلطة في موضع كذا وغلطة في موضع
كذا وعدد له مواضع فاتى ابن دقيق العيد واخبره
بما قال فعرف مقام الشيخ واقر له رضي الله تعالى
عن الجميع ونفعنا بهم امين انتهى كلام السيوطي
رضي الله عنه ونقل عن ابي العالي بن عبد الملك ابن
عبد العزيز صاحب كتاب مرج العلوم عن
الشيخ احمد البدوي فارسل كتابا الى الشيخ عبد
العزيز الديريني وهو يقول توجه الي سيدي
احمد البدوي واساله عن العلم فان اجابك فاساله
الدعا وارسله عرفني بجميع احواله فتوجه الشيخ
عبد العزيز الى طندتا وكان المتولي بها القاضي
علاي الدين وكان خليفة الحكيم العزيز فلما
وصل الشيخ الى طندتا قصد القاضي علاي الدين
واعلمه بان قاضي القضاه ارسل كتابا يسمى
كتاب الشجرة وفيه احاديث وفقه واخبار
واضمر في نفسه انه ان قرا هذا الكتاب
واخبر بما فيه فانا اعتقده واردا الجواب عنه
الى

الى قاضي القضاة فقيل له هو ببيت الشيخ ركن
مقيم على سطح البيت فتمشى الشيخ عبد العزيز الى
بيت الشيخ ركن واستاذن الشيخ عبد العال فاذن له
فسلم على الشيخ فرد عليه السلام وقال له يا عبد العزيز
من وصل الى مقام التسليم فاز بريا النعيم حيث تسال
عن العلم وفي كمك كتاب الشجرة فاستعاذ الشيخ
بالله من الشيطان الرجيم وقرا الكتاب من اوله الى
اخره وقال اسالني عما شيت فاني اجيبك فقال
قل لقاضي القضاة بصحح مصحفه ففيه غلطتان
واحدة في يس والاخرى في سورة الرحمن فقال
الشيخ عبد العزيز استغفر الله يا سيدي واعتذر
بين يديه واعلم قاضي القضاة بذلك وكشفوا عن
المصحف فوجدوا فيه الغلطتين كما قال الشيخ
رحمه الله ومدحه الشيخ عبد العزيز بابيات
ستاتي ان شا الله تعالى في الخاتمة في قافية
الدال المهملة وذكر الشيخ ابو نفير رضي الله

عنه ان سيدي احمد البدوي رضي الله عنه كانت له كرامات
ظاهرة واحوال سنية ووقعت له مسيلة في علم القوم
مع الشيخ ابي الحسن علي بن علي وكان سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه قبل ان يقصد الشيخ بساعة نايما فانتبه
من نومه وقال رايت كان اميرا محتشما جا الي وسالني
عن مسيلة في علم القوم الباطن فتكلمت في جوابها
وطاب وقتي فصحت صيحة عظيمة وانتبهت
من نومي قال فقام سيدي احمد وصلى الظهر
فلما فرغ من صلاته اذا نحن بالشيخ علي قد
اقبل وسلم علي سيد احمد البدوي وساله
عن المسيلة قال فتكلم سيدي احمد في جوابها
من الظهر الي العصر وطاب وقته فصاح
صيحة عظيمة وافاق بعد اربعين يوما وكان
الشيخ صعق معه وكانوا ظنوا انه قد مات قال
فقلت يا سيدي غبت بصيحة وافقت بصيحة
فقال لي اني كنت اتمني من الله تعالى روية قبر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حتى اساله عن المسيلة
التي سيلت عنها فبينما انا في منامي اذ اتاني ملايكة
من عند ربي فحملوني وعرجوا بي الي السما وما زا
لوا ايرفعوني من سما الي سما حتى انتهوا بي
الى السما الرابعة فمررت بصفوف من الملايكة
منهم قيام ومنهم سجود على هيئتهم في العبادة
واذا بشخصين مهابين جالسين على كرسيين
فنظرت فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم وموسى
بن عمران عليهما الصلاة والسلام فسلمت عليهما
فردا على السلام واشار الي النبي صلى الله عليه وسلم
بالجلوس فجلست ثم تذكرت ما كنت اتمناه
من غرضي من التعلم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنته في السوال فاذن لي
فلم اساله عن مسيلة بعد مسيلة والنبي صلى
الله عليه وسلم يجيبني فلما كنت في اخر مسيلة

سلم على الحبيب والكليم فاخذني الوجد من الفرح فصحت
هذه الصيحة ومن كراماته رضي الله عنه ان امراة
لها ولد صغير مات وجات الي سيدي احمد البدوي
وهي باكية عايطة وقالت يا سيدي ما اعرف
ولدي الا منك وقام الفقرا يمنعوها فما قدروا
وهي تقول سقت عليك الله ورسوله ثم
ان سيدي احمد البدوي مد يده ودعا له فاحياه الله
تعالى ببركة دعايه وببركة جده صلى الله عليه
وسلم وقد ضمن بعض العلما فيما قاله من القصايد
هذه الكرامه سياتي في الخاتمه وقد طال مدح
الشمس الصديقي والقطب الحقيقي بذلك
في دروسه نفعنا الله تعالى ببركاته وبركات
علومه ومدده في الدنيا والاخره وروي سيدي
عبد العال عن سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه انه راي مناما قبل وفاته بثلاثة ايام
وقص عليه قال رايت القيمة قد قامت

واني

واني واقف في المحشر فالهمني الله عز وجل هذا
فرفعت راسي الي السما وقلت اللهم يا رب
كل شي ويا اله كل شي ويا خالق كل شي ويا رازق
كل شي ويا محيي كل شي ويا مميت كل شي
اغفر لي كل شي ولا تسالني عن شي برحمتك
يا ارحم الراحمين قال واذا الندا من العلا فقي
نحن ما سالناك عن شي اذهب يا احمد انت ومن
معك وادخل الجنه قال فبينما انا كذلك واذا بالنبي
صلى الله عليه وسلم يهنيني ويقول لي هنيا لك يا احمد
فقلت بماذا تهنيني يا رسول الله فقال اهنيك
بهذا العلم الذي رفع فوق راسك قال فرفعت
راسي ونظرت واذا انا بعلم كبير على راسي
وتحته خلق كثير منهم من اعرفه ومنهم من لا
اعرفه ومكتوب عليه بالنور نصر من الله وفتح قريب
لاحمد البدوي ومن معه من المريدين والفقرا
الصادقين فلما انتشر العلم فوق راسي فرايت
تحته من الخلايق ما لا يحصي وهم يمشون

خلفي حتي دخلت الجنة انتهي ومن كراماته ماذكره
الشيخ يونس بن ازبك الصوفي رضي الله عنه
في خمسل بقية النسبة المشهوره المنسوبة له المقدم
ذكرها في الباب الاول من مجي اوليا العراق
اليه في المنام وذهابه لزيارتهم وماوقع له
معهم وما وقع له مع بنت بري وماوقع
لاخيه الشريف حسن مع الملك الظاهر بيبرس
واجتماعه باخيه علي السطح وغير ذلك
قال صاحب النسبة المذكورة قال سيدي
احمد البدوي رضي الله عنه بينما انا نايم بجوار
الكعبة الغرا واذا انا بهاتف يقول في المنام
استيقظ من نومك يا همام ووحد الملك العلام
وكنت قد نمت عن وردي فقمت وتوضات
وصليت ماكتب لي وقرات وردي واذا بالهاتف
قد اتاني ثانيا في المنام وقال لي قم يا همام
ووحد الملك العلام ولا تنام فمن طلب
المعالي لا ينام ولا يهمنا له شراب ولا طعام
ولا

ولا تحويه دار ولا مقام بل يجاهد نفسه
بالصيام والقيام في الدياجي والناس نيام
فوحق ابايك الكرام سيكون لك حال
ومقام واطلب مطلع الشمس ولا تشتك
في هذا المنام تحضي بزيارة الابطال
والرجال الكرام قال سيدي احمد البدوي
فاستيقظت من منامي ولذيذ احلامي وانا
في هيامي وكانت ليلة الاحد عاشر شوال
سنة ثلاث وثلاثين وستماية قال فاخبرت
اخي الحسن بذلك وكان اخي الحسن اكبرنا
سنًا وارفعنا قدرا قد حوي ساير العلوم
وكان هو الخليفة علينا بعد والدنا وكان
قد اعطي القطبية علي ساير الاقطاب
فقال يا اخي اكتم سرك ولا تبيح به فعلي
البدايات تبني النهايات
ولبعضهم

فعترته ترميه من فيه راسه ٭ وعترته بالرجل
تبرا على مهلي يموت الفتا من عثرة من لسانه ٭
وليس يموت المرء من عثرة الرجل ٭ واعلم
يا اخي يا احمد ان كل بلاد لها رجال ولكل رجال
قطب يحكم عليهم بمشيئة الله تعالى واذا
دخل بلادهم احد من الرجال من ارباب الا
حوال امرهم قطبهم بالرواح اليه والاجتماع
عليه فان كانوا اقوى منه رجعوه وان لم يتاذ
معهم قتلوه وسلبوه وان كان اقوى منهم زجرهم
وبددهم ومزق شملهم يمينًا وشمالا او هجم
عليهم وادهشهم وقلع البلاد منهم ويقع
بينهم الحرب والطعن والضرب باذن الله
تعا ومقتولهم شهيد وضربهم يزيد ولا
يرد من قريب ولا بعيد ومزاجهم جرو جدهم
يفتت الاكباد واني اخاف عليك يا اخي من بلاد
العراق فانها بروج الاوليا وبلاد الصالحين
قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
فلما سمعت كلام اخي الشريف حسن نمت تلك

الليلة

الليلة واذا بالهاتف عاودني في المنام ثانيًا
وثالثًا وقال لي يا احمد يا بطال ما يخاف من الرجال
الا من لا وراه رجال وانت وراك رجال واي
رجال وانشد يقول اما هم ملوك الارض
شرقًا ومغربًا ٭ وافضلهم طه الحبيب المطيب ٭
ابو بكر الصديق مع عمر كذا ٭ وعثمان ذا النورين
بالفضل قد حبوا ٭ ومن بعدهم زين العشار كلهم ٭
علي امير المومنين الملقب ٭ ومن بعده الحسن المنير جبينه
سقى من شراب بالسموم مشرب ٭ ومن بعدهم حبي
الحسين كريمه ٭ شريف شهيد مات وهو مطيب ٭
وناحت لهم كل الطيور باسرها ٭ ووحش الفلا كل النواح وتندب
وجا لهم طير ينوح بحزنهم ٭ وهم في الدما بين الاعادي يقلبوا
وقاتلهم في النار اضحى معذبا ٭ بقتلهم امسى شقيا يعذب
ومن بعدهم زين القبايل كلهم ٭ علي ابنه فهو الشريف المغلب
ومن بعدهم قطب العلوم محمد ٭ وجعفر وموسى من اصول تطيبوا
ومن بعدهم ذاك الرضا عليهم ٭ بطوس له قبر كريم مطيب
ومن بعدهم زين الرضا عليهم ٭ كذاك ابنه الهادي على المغرب

ومن بعدهم حسن الامام كذا ابنه محمد المهدي والقول الجد
واما علي فالخليفة بعدهم على ساير الاقطاب وهو مودب
قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فما استقظت
من منامي الا واخي الحسن قد اقبل علي وقال يا احمد
اخبرني بما رايت في منامك ام انا اخبرك فقلت
له اخبرني انت فهو اعجب لي فقال انت رايت
كذا وكذا وجعل يقص علي ما رايته وسمعته قال
فتعجبت من ذلك فقلت في نفسي هذا شي عجيب
هذه رويا رايتها في المنام وما حدثت بها احد
من الانام ولم يطلع عليها الا الملك العلام قال
فلما راني متعجباً قال لي يا احمد يا بطال ما امارات
الاقبال الدال على الاتصالات ان يطلع عبده على سائر
الاحوال واعلم يا اخي ان جميع الرجال وردوا علي واخبروني
بجميع الاحوال وقد اتفقوا على امر وامتثال وقد قال
الشيخ عبد القادر الجيلاني والسيد احمد بن الرفاعي
مقالا اتفق عليه ساير الرجال قال سيدي احمد
البدوي رضي الله عنه فقلت له يا اخي اصبر على
الليلة وانا اتيك بالخبر ان شا الله تعالى قال
ونمت

ونمت في الليلة الاخرى فاذا انا بشخصين مهابين
قد اقبلا علي وسلما فرددت عليهما السلام وقلت
لهما من انتما فقال احدهما انا عبد القادر الكيلاني
وهذا السيد احمد بن الرفاعي فقلت لهما وما الذي
تريدانه مني فقالا لي يا احمد قد جيناك ببشارة
عظيمة فقلت وما هي قالا لي يا احمد قد جيناك بمفاتيح
العراق واليمن والهند والسند والروم والمشرق
والمغرب بايدينا فان كنت تريد اي مفتاح شيت
اعطيناك فقلت لهما انا منكما ولكن انا ما اخذ المفتاح لا اريد
الا من يد الفتاح قال سيدي احمد ابن الرفاعي يا ابن
عمي يا احمد هذا السيد عبد القادر صرفه مالكي فيك
وفي ساير الاحوال وقد خصصناك من بين ساير
الرجال وهي هدية من الكبير المتعال ونحن وانت
في عنصر واحد ولم يدخل بيننا دخيل تزداد بنا شرفا
وتزداد بك مجدا فخذ اي مفتاح شيت فاننا
اعطيناك مفاتيح العباد والبلاد بامر الله تعالى

ولابد ان تزورنا وتتوجه لك في امر فيه مجال فان جميع
الاوليا نظروا في نوايح الرجال فما راو كفوا لهذا الامر
الا انت يا فحل الرجال فانهض وزرنا وخذ فتوحك
منا وهذه هي الاشارة التي بيننا وعليها اتفقنا

ثم انشد سيدي احمد الرفاعي يقول ::

فان زرتني اهلا وسهلا ومرحبا :: وجدتكم عندي انت اعلا مقربا
فلا تخش من امر عظيم وصعب :: انا صرت في كل الامور مجربا
ملكت مفاتيح الجنان جميعها :: وكان الهنا في راحتي مرتبا
ادوره في الحان ليلا لينجلي :: احيي به السادات شرقا ومغربا
انا احمد المعروف في كل حضرة :: اذا جالت الشبان كنت لهم ابا
ونجيتهم من كل كرب وشدة :: وليس بحمد الله يخشون مرهبا
اذا استنجدوا بابن الرفاعي نجدتهم :: سوروا املا يخشون في الكون

ثم انشد سيدي عبد القادر الكيلاني يقول

فان زرتني اهلا وسهلا ومرحبا :: وتحوي جوامع السادات شرقا ومغربا
انا لك في كل الامور موافق :: اذا زرتني اتتك بازا واشهبا

قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فاستيقظت

من منامي

من منامي فرحا مسرورا واذا انا باخي الشريف حسن قد اقبل
علي وقال لي هنيئا لك يا احمد قد اتاك الليلة عروس
الحضرة وسلطان المملكة السيد عبد القادر الكيلاني
والسيد احمد بن الرفاعي ووعدوك ونبوك يا اخي
هؤلا ملوك الحضرة الالهية سر بنا الي زيارتهم على
خيرة الله تعالى قال سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه فسرنا من يوم الاثنين عاشر
شهر المحرم الحرام سنة اربع وثلاثين
وستماية ودخلنا كويدك يوم الجمعة في شهر
ربيع الاول وزرنا جدنا الكاظم وزرنا الشيخ
عبد القادر الكيلاني وحسين الحلاج وسادات
كثيرة وعطفنا على وادي قوسان وزرنا تاج
العارفين ابا الوفا ونمنا عنده واذا بالسيد
احمد بن الرفاعي اتى الينا في المنام وقال لا تذهبوا
من هذا المكان حتى تزوروا اكل الصالحين
وارجعوا الي الشيخ مسلم الذي تفرقت

منه الرجال وزوروا وتعالوا الي عندي يحصل
بكم الشرف الاعلي قال سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه فرجعنا الي الشيخ مسلم وزرناه
وزرنا الشيخ موسي الزوايلي والشيخ علي
بن وهب البزار ومشايخ وسادات
وزرنا الشيخ عدي بن مسافر في جبال
هكار في بلاد خراب يقال لها لاكشن وتهنا
في بلاد العراق وبقينا كالاعمي لا نعرف
ملجا نلتجي اليه قال فبينما نحن تايهون
فما وعينا الا والرجال قد احدقوا بنا وقد
كنا صلينا الظهر فقالوا لنا ارجعوا يا عرب
قبل ان يحل بكم العطب فقال لهم اخي
الحسين يا قوم الزموا الادب فنحن من
اهل الحسب واعلي النسب من قبل ان يقع عليكم
الغضب ويحل بكم العطب وتسلنوا
التراب ثم اوما بيده اليهم وقال لهم
موتوا

موتوا باذن الله تعالى فوقعوا على اديم الارض
كالقتلى قال ثم التفت الي وقال يا احمد
هذا فعل الرجال بالرجال فقلت يا اخي
الفتوة الفتوه فقال لي يا احمد انت ابو
الفتيان ثم قال لهم قوموا باذن الله
من يحيي الموتي ويميت الاحيا فقال
فقاموا الجميع وقبلوا اقدامنا واستاذ
نوا في الانصراف فاذن لهم فرجعوا
الي قطبهم واعلموه بذلك فقال لهم نعم
يطاك هذه الارض رجال من العرب
من اهل الحسب ومن اعلى النسب من
سلم لهم سلم ومن عاداهم عطب
فقوموا بنا الي لقايهم ونحن في اوايلكم
قال واذا بهم قد اقبلوا علينا فكشف
العطب راسه وتحفي وانصف من نفسه

وانشد يقول فيا اشرف العربات
انتم راحتي ∴ وانتم مُناي مع سروري وفرحتي
وانتم لكم سمع علينا وطاعة ∴ مع الشرف الا
على وكل المحبة سكنتم حشاي والفواد ومهجتي ∴
ملكتم قيادي فاعطفوا بالمودة وارثوا الحالتي
وانكساري وذلتي ∴ وجودوا بعفو يا كرام العشيرة
وجودوا علينا واعطفوا وترحموا ∴ ودوسوا بلادي
بالهنا والمسرة فاني ضعيف لا اطيق قواكم ∴
رضاكم علينا سلسبيل برحمة ولا تقطعوا حبل
المودة بيننا ∴ ولا تهجرونا بالجفا والقطيعة
فعودتمونا بالوصال تكرما ∴ فلا تقطعوا اماكان
منكم بعادة فلا عيش لي يصفو اسوي بحديثكم ∴
تطيب بكم اوقاتنا كل ساعة فلولاكم ماكنت
اعرف ما الحما ∴ ولا لاح لي برق بنجد العناية ∴
وزقت من صحبي لذيذ شرابكم ∴ مع السادة
الاقطاب اهل الولاية ∴ سالتكموا بالله يا عرب الحما
بجاه النبي طه اجل البرية ∴ بكم اقطع الوادي الخفيف خبابه

اذا عظم الامر المهم بهمة ∴ فانتم ملوك الارض في كل وجهة ∴
تملكتموا اغرّاً باوشرقا وقبلة ∴ ثم سكت فقال له اخي
الحسن احسنت يا قطب الزمان فيما تكلمت من توا
ضع لله رفعه الله ومن تكبر على الله ادخله النار والماضي
مايعاد بين الفقرا ثم اقبل كل منا على صاحبه وقبلنا
ما بين عينين القطب والبناه عمامته فقال لنا
اهلاً وسهلاً ومرحباً البلاد بلادكم ونحن
غلمانكم ومن بعض خدامكم ويجب علينا
خدمتكم لانكم الملوك ونحن المماليك بسم الله
اجبروا قلبي واقيموا عندي قال فاقمنا عندهم
عشرين يوما وبنو لنا زاوية وروانقا وهي
مقيمة الي الان عندهم قال سيدي احمد البدوي رضي
الله عنه فلما تكامل البنيان تقدم اليه اخي
الحسن وكتب يقول راق الاشراق ∴
ببلاد العشاق ∴ وشراب العشاق من شرب
منذ فاق ∴ الي محبة الملك الخلاق ∴ خالق الارض
والسبع والطباق ∴ وعند صفو العيش
يقضي بالفراق قال فلما فرغ اخي من كتابته

قاما اليه القطب وقراه وتمنعناه وبكا بكا شديدا وقال هذا
يدل على انكم تريدون ان تفارقونا قال وكان السفر الي ام
عبيدة ليله السبت من شهر جمادي الاخرة سنة تاريخه
انفا قال فصلينا العشا الاخيرة وودعنا القطب واصحابه
وسرنا شيا قليلا فالتفت الي اخي الحسن وقال يا اخي
يا احمد اتدري كم بيننا وبين ام عبيدة قلت الله ورسوله
اعلم قال بيننا وبينها مسيرة اربعين يوما للراكب المجد
ولكن يا اخي امد يدك وقل امين قال فجعل
اخي يتلو الاسم الاعظم ويدعوا وانا اومن على
دعايه ثم قال في اخر دعايه اللهم اطوي لنا البعيد
وهون علينا كل صعيب شديد ثم سرنا سبعة
عشر خطوة وصلنا فيها الي ام عبيدة قال فلما
وصلنا اليها التفت الي اخي الحسن وقال لي يا اخي
يا احمد ما كل الطيور يحل اكلها اجلس بنا هاهنا
فجلسنا الى ان طلع الفجر وصلنا الصبح واذا
بالخيام قد لاحت واعلام ام عبيدة قد بانت
قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فقلت
لاخي الشريف حسن يا اخي كان هذا ملك

من ملوك

من ملوك الغرب نزل في هذا المكان ونصب
خيامه ونشر اعلامه فقال لي يا اخي هذه ام عبيده
وهذه الخيام خيام السيد احمد بن [illegible] الرفاعي واعلامه
وليس يكشف هذا السر الا القليل من الناس
وهذه الخيام والاعلام الرجال التحتها قيام
قد سهروا في الظلام وجاهدوا انفسهم بالصيام
والقيام في الدياجي والناس نيام في طاعة
الملك العلام قال وانشد سيدي احمد البدوي
يقول لنسيم الصبح اذا ما جيت رائح ∴ فعرج بي على اهل البطائح
واقرا قصتي بحديث واضح ∴ وسلم لي علي بن الرفاعي ∴
وقل سيدي قوم ضيوف ∴ سكاري لم يرعلم قط جوع
يجدون السري من ارض خيف ∴ فجد بالوصل يا حلو الطباعي
اتو من نحو مكة والمدينة ∴ ومكة من فراقهم تداعي حزينه
فلا زالت معظمة امينة ∴ مشرقة على كل البقاع

قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فبينما نحن
كذلك واذا نحن بفقير قد اقبل علينا وقال بسم الله
دستور عز ومنة ومقام ثلاثة ايام في محل البطل الهمام
قال فدخلنا على ام عبيده فرايناها بها امر فتيا ن
رجال وصدور ابطال وعركس الحضرة نايم والدنيا
في رجله كفردة خلخال فخرج كل من بها من الرجال
الى والنسا والاطفال وقالوا النا مرحبا واهلا وسهلا
باسيادنا وساداتنا واحبابنا وقرة اعيننا ونسمات
احوالنا وندما قلوبنا وحضرة شرابنا وسلوك
ادابنا واقطابنا وابنا اقطابنا قال سيدي احمد
البدوي رضي الله عنه فقال لهم اخي الحسن يا قوم
كفوا الالسن واقلوا الكلام فلا نفرح بشي يقال
فان شكركم لنا مذمة وهذا نقص بين ارباب
الاحوال ولا يفرح بالمدح والتفخيم الا ابليس الرجيم
قال فدخلنا ضريح بن عمنا وزرناه ونمنا عنده
واذا به قد لنا في المنام وقال لي يا احمد يا بطال

ما هكذا

هكذا افعل الرجال فنحن اهل الاحتمال بروسم المحبه
والاستدلال فمنك يقبل حسن المقال ولا يصطي
لك بن رخل عنك الهزل والمحال فان الذي تقدم
من اخبك من اتفاق الرجال لما اتيناك واعلمناك
بجميع الاحوال فان جميع الرجال والابطال قد ينظروا
في تواريخ الرجال فما وجدوا من لا تهيج له روحانية
ولا ينظر الي النسا بشهوة الا انت يا فحل الرجال
فخل عنك الهزل والمحال وسير الي فاطمه بنت بري
في اسرع وقت بلا اهمال فانها صاحبة حال
وقد اعجبت بنفسها في الفعال وبجمالها تسلب
الرجال وتقتل الابطال فسير اليها وادبها
وتعال فما وجدنا خصما يقهرها في حومة
المجال الا انت يا صاحب الفعال ومربي
الابطال وكن عفوا عند القتال فانت

البطل الشديد المنزال ولا تواخذنا يا ابا الرجال
وسير الي مكة في اسرع حال قال سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه فاستقظت من منامي واخبرت اخي
الحسن بما قال لي السيد احمد بن الرفاعي فقال لي
يا اخي اما انا فقد اشتقت الي اهلي وما يقولوا
الناس خلوا اهلهم وعيالهم وساحوا في الارض
علي وجوههم قال فاقمنا في ام عبيدة ثلاثة ايام
وسافرنا منها يوم الثلاث ونحن فرحون مسرورون
من كثرة ما حصل لنا من الفتوحات والخيرات
في حضرة سيد احمد بن الرفاعي وغيره من الاوليا
وسرنا الي بغداد فلما وصلنا ها قال لي يا احمد
الي اين قلت الي فاطمة بنت بري قال يا اخي
اما انا فانا طالب مكة ان شا الله تعالى قال
فودعنا بعضنا وشق علينا فراق بعضنا وصار
كل منا طالب قصده الي ان تواريناعن بعضنا
قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فلما اقبلت
علي حي فاطمة بنت بري جعلت نفسي اخرس

الطرش

الطرش ووجدت عندها الفي بنت وهي توصيهن وتقول
لهن كل غريب يجي ها هنا هاتوه الي عندي قال
فلما دخلت الي الحي انتكن الي وجعلن يحدثني فلم
اجبهن فلكزنني فلم ارد عنهن جوابا ولا بكلمة واحدة
ولما ادخلنني عليها قامت قايمة علي قدميها وصرخت
صرخة عظيمة وصاحت صيحة اليمة وقالت اهلا
وسهلا ومرحبا بقطب الرجال الفتي القتال
في حومة المجال حيث يا شريف احمد تاخذ مني
تار الرجال لا تفعل هذا يا بطال فاني اريد ان
اتزوج بك في الحلال واعيش بك بين الرجال
وتكون لي عون علي الاهوال فانظر الي الحسن
والجمال فقد تطاولت الي خطبتي اجاويد
الرجال من اصحاب الاحوال فلحظتهم
بطرف احد من النصال فسلبوا وقتلوا بغير
قتال واسفرت بجبين كالهلال ووجه

كالبدر عند الكمال واسدلت شعرا كالحبال الى الارض
طال ولبست ثيابا من الحرير ناعمين طوال فتبارك
الله ذو العزة والجلال ونهضت قايمة على قدميها
كما كانت تفعل بالرجال قال سيدي احمد البدوي رضي
عنه فقلت في خاطري يا فاطمه هذا شي لا يشغل لي بال
ثم نادتني يا احمد فلم اجبها بكلمه واحدة فقالت
يا سبحان الله الشخص شخص احمد فسبحان من لا له
شبيه يا فقري عجبا ان نظري يخيب فقال لها
الفقرا والنقبا الذين حولها الله الله يا مولاتنا
هذا اخرس الطرش ابله والنكس تتشابه والخلق
تتشابه اه اه ما اخوفني ان يكون هو الذي رايته
في المنام قال ثم جلست وقالت خلوا سبيله قال
فانفضوا عني وراحوا من حولي الى حال سبيلهم فقال
لها النقيب الكبير وكان من اهل الخير واوسطه
خير واسمه احمد العراقي يا مولاتي جمالكي سايبه
في البريه

في البريه بغير راعي واشغلني الناس بمحبتهم فيك
فقالت يا نقيب انظر لها من يرعاها فقال
يا مولاتي ما خليتي لاحد بال لا لشغل ولا لجمال
ولا عندنا احد فاضي البال الا هذا الغريب
فقالت له يا نقيب شاوره على ذلك فقال
لي النقيب يا اخي ترعى الجمال فلم اجبه فحط
فمه على اذني وعبط عبطة تزعزع الجبال وقال
في عطيته ترعى الجمال قال فاشرت اليه براسي
ان نعم فقالت يا نقيب بالله شيعه عني الى
الجمال فان قلبي خايف منه قال سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه فلما وصلت الجمال جات الي
وكرفت ريحتي وقبلت اقدامي وحنت
حنينا واسكبت دموعها غزارا فاشرت

اليها ان سيكري الي المرعي فشارت كل ذلك والنقيب يشاهد
احوالي وكانت الجمال تنتشر ترعي في الليل وتاتي في
اليها روكان عدتها سبعة الاف جمل فاستمرت الجمال
على هذا الحال ستة ايام وفي اليوم السابع قلت في خاطري
افضي اربي من فاطمة بنت بري فالتفت الي الجمال
وقلت لها موتي باذن من يحيي الموتي ويميت
الاحيا فمات الجميع ثم قبضت قبضة في الهوي وقلت
علي قلب فاطمة بنت بري تعالى الي عندي قال من كان
عندها في تلك الساعة انها صعقت مكانها وقالت
اه واواه ضاق صدري وشي قبض على قلبي قال وكانت
فاطمه بنت بري قد اعطيت عطا جزيلا حتى الفرس التي
كانت تركبها بغير لجام وانما ارادت تتوجه سارت
الفرس الي مقصدها فقالت يا نقيب هات الفرس
فجاوا بها وركبتها وجعلت توجهها الى ناحية كذا
وكذا والفرس لا تتحرك فقالت ايتوني بجميع الفقرا
والنقبا فحضروا بين يديها فقال بعضهم سيروا بنا
الى ناحية كذا وقال بعضهم سيروا بنا الي العرب

الفلانية

الفلانية والفرس لا تتحرك ولا تسير فقال بعضهم
سيروا بنا الى الابل نطل عليها فسارت الفرس باذن
الله تعالى والناس والفقرا والنقبا حولها وخلفها
والنقيب الكبير يحدثها وكان من اهل الخير فقال
لها يا مولاتي هذا الفقر له مدة سبعة ايام يخدمكي
ويرعي جمالكي وهو اخرس واطرش وابله فبالله عليكي
ادعي له ان يرد الله عليه سمعه ولسانه واعطيه فتوحا حتى
يرغب الناس فيكي وفي خدمتكي وتجلي الناس اليكي
وما تعرف الشطار الا بالكرامات فقالت يا نقيب
ان كان ما يكون غريمي احمد فما نصل اليه الا وهو يسمع
ويتكلم ان شا الله تعالى قال سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه فلما وصلوا الي اشار النقيب الي وشوح
لي بكمه وقال ابشر فقد جاتك فنهضت وقمت
قايما على اقدامي وهرولت اليها فوقعت وجلت
وزمعت فاطمة بنت بري وقالت اه واواه
ما اخوفني ان يكون هو الذي رايته في المنام
فبالله يا نقيب قل له ان يرفق بي ثم النقيب
الي النقيب وقالت له يا نقيب فقير حال

امر محال فقال لها الله الله يا مولاتي كيف يكون فقير
الحال فقالت لا يكون هكذا ثم غرفت بيدها في الهوي
واذا بقدح مملو في كفها فلما وصلت اليها وقربت
منها اشارت الي بالقدح الذي في يدها فاخذته منها
حتى لا اخزيها ودحوته في الهوي وضيتها هي وفرسها
في الارض حتى لا يكاد يتبين منها الا جماليق الحدق فصاحت
وزعقت ونادت يا ال بري يا ال نعيم اقبلوا الي قال
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فلم يكن غير قليل
واذا نحن بال بري وال نعيم اقبلوا اليها من كل جانب
ومكان فقال فايقنت في نفسي بالهلاك فرفعت
ثيابي وشمرت اكمامي وقلت يا ال محمد يا ال علي
يا ال الحسن يا ال الحسين يا ال علي يا ال زين العابدين
يا ال محمد الباقر يا ال جعفر الصادق يا ال موسي الكاظم
يا ال محمد الجواد يا ال علي الهادي يا ال حسن العسكري
يا ال محمد التقي قال واذا فرسان نجد افواجا والعراق
قد اقبلوا الينا من كل جانب ومكان افواجا افواجا
وكان يوما عظيما عجاج كالبحر المتلاطم بالامواج
قال فلما راي ال بري وال نعيم محمد ومن جا معهم
لم يكن لهم ثبات فولوا الادبار وركنوا الى الفرار

وقالو

وقالوا يا سادتنا عفوكم يسعنا ويحملكم يحملنا واذ احصل
الما بطل التيم ونحن وفاطمه في تصريفكم وغلمان حضرتكم
والامر الي الله تعالي ثم بعد ذلك اليكم قال سيدي
احمد البدوي رضي الله عنه ثم ان فاطمه بنت بري
نظرت الي وقالت لي يا احمد انتم اهل العفاف
والانصاف والماضي ما يعاد بين الفقرا وانا
استغفر الله العظيم بدايه ونهايه وفرضا عن
كفاية وانتم اهل الاحتمال وقد قال جدك علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه عجبت لمن
يشتري العبد بماله ولا يشتري الحر باحسانه
وعفوه واحتماله قال فقالت فرسان نجد
والعراق يا احمد انا لا نوذي من كانت اسمها فاطمه
كرامة لجدتك فاطمة الزهرا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعف عن فاطمة يا احمد
فقلت لهم قد عفوت عنها بحضرتكم بشرط
الا تعود تتعرض لاحد من الرجال من ارباب
الاحوال وتعيش براس مالها ولا تاخذ من

فتوجهها شيئًا فقالت نعم اشهد واعلي باجميع من حضر
اني ماعدت اتعرض لاحد من الرجال من ارباب
الاحوال وانا استغفر الله بداية ونهاية وفرضًا
عن كفاية فلما قالت هذا المقال خرجت هي وفرسها
من الارض بعد ان كانت ايقنت في نفسها بالهلاك
ثم اقبلت علي وقبلت اقدامي وقالت يا شريف
احمد كنت اظن ان ما على وجه الارض افرس مني
وجدتك انت الفارس الهمام فخذ الان على العهد
اني محبتك وفقيرتك ومريدتك والماضي ما يعاد
بين الفقرا وان استغفر الله بداية ونهاية وفر
ضًا عن كفاية ولا كبيرة بعد الاستغفار فهل
طاب خاطرك علي فقلت لها نعم قال فلما
نظرت الفقرا الى ذلك في بلاد سليمة حصل لهم
وقت طيب فالتفت اليها وقلت لها يا فاطمه
اقسم بحق الملك الخلاق خالق الارض والسبع
الطباق لئن لم تنصفين وتتكلمين يكون للعارفين
درياق ويدرق الدموع من الاماق ولا يمحي
اسمكي من ديوان العشاق والرفاق ولا يكون
لكي

لكي معنا نصيب ولا اتفاق الى يوم التلاق
فجعلت تقول بين سادات نجد والعراق

بدات بداة منتاق قرا ودرا ∴ بالذكر والفكر والاشواق قد جهرا
ثم الصلاة علي المختار من مضر ∴ لولاه ما كان ركب للحجا زسرا
يا ناس فاصغوا لما في الدهر قد رلي ∴ مع احمد البدوي من عزمه ظهرا
كتبت في قصة التاويل قصتنا ∴ لكونها فاقت الاخبار والسيرا
يا قاري الخط اقرا ما كتبت وكن ∴ ذا فطنة وفيها حاذقا حذرا
وافهم كلاما زمن ناه لتعرفه ∴ اهل الحقيقة اذ هم امعنوا النظرا
كتبت للحب في قلبي محبته ∴ هذا الذي غاص في قلبي وما ظهرا
يا طال ما طلت للفرسان اقتلهم ∴ قتلا واسلبهم سرا كذا جهرا
قضيت دهري وايام تخدمني ∴ في صفو عيش ولم انظر له كدرا
اتا هاتف النفس في الافعا وعتجبت ∴ وقالت الان فقت البدو والحضرا
رايت في النوم ان القوم قد بعثوا ∴ لي الملثم من عزمه اشتهرا
فصاد قلبي بسر منه صيرني ∴ عصفورة وهو لي كالسبع اذ كسرا
كتمت سرهما وامري لم ابح بهما ∴ للخلق كلا ولم يظهر له خبرا
عرفت وصفا له في النوم حليته ∴ ليست تخافيه عن من له نظرا
وصيت اهلي ان يقفوا ومن معهم ∴ من المحبين والسادات والفقرا
وقلت ان جا غريب ليس نعرفه ∴ ملثم بلثام بشبه العذرا
هاتوه لي سرعة اوعجلا لهنا ∴ واكرموه ولم تبدوا الاخبرا

لما اتانا عرفناه بحليته ؞ حقايقبنا ولكن ذاك قد سترا
فكنت اخشاه حقا ثم احذره ؞ فما سلمت وعند ساعدي قصرا
نهضت قمت على الاقدام قايمة ؞ وقلت خذ مهجتي والسمع والبصرا
لبست اثواب خز كنت ادخرها ؞ كذا حريرا وديباجا قد افتخرا
شلت الخمار على وجهي لافتنه ؞ ثم السوالف قد اسدلت والشعرا
كم قد قلت بذا من فارس بطل ؞ من الرجال له عزم قد اشتهرا
اهلا وسهلا بمن قد جا يسلبني ؞ يا احمد الوصف لا تكشف لنا سترا
لا تاخذ الثار والاسرار تحرمني ؞ لذيذ عيش مع السادات والفقرا
وقلت يا سيدي انت المراد لنا ؞ وانا المريدة يا من عزمه ظهرا
ناديته باسمه جهرا وكتبته ؞ فلم يجبني ولم يبدي لنا خبرا
فقال لي القوم والجمهور اجمعهم ؞ هذا اصم وايضا فاقد البصرا
فقلت اني اخاف اليوم صولته ؞ لا يد يبدي لنا من امره ضررا
قلنا له سيدي ترعى الجمال لنا ؞ اجاب بنعم سرا وما جهرا
لما تولي تلقا الجمال انت ؞ اليه تكرف منه الند والعطرا
جا النقيب واخبرني بقصته ؞ فقلت سيد قوم صار مفتخرا
رعي الجمال لنا ستا وسابعها ؞ اماتهما صرعي فغدت على الغبرا
ومد كفا يمين الزيح قد قبضت ؞ قلبي وروحي وكلي والجانفرا
ضاقت بي الارض والدنيا باجمعها ؞ وها فوادي من الاحشا قد ظهرا
لما ركبت وجيناه لننظره ؞ راي الي ولي قد طول النظرا
اني شجاعا واني كنت احذره ؞ فما سلمت وعند ساعدي قصرا
عرفته بصفات كنت اعرفها ؞ وطية اظهرت من شانه عبرا

وطا

وطاو عند الاراضي فارتبطت بها ؞ لما راني وللارضين قد امرا
فصحت يا ال بري من اماكنكم ؞ هيا سريعا فقلبي صار منحصرا
اتى الي همام كنت احذره ؞ سطى علي بحال منه يا فقرا
رجال على خيل مضمرة ؞ كما رعود تسوق الوبل المطرا
لما راهم تحفتهم واهملهم ؞ وللقتال اتى بالعزم وابتدرا.
بشال اللثامين عن وجه وبينه ؞ كان عينيه جمر يقدح الشررا
وقال يا ربنا انصرني وساعدني ؞ يا ناصر الرسل يا مولى قد اقتدرا
يا رب غوثنا بمولي المومنين على ؞ فحل الرجال ومردي كل من كفرا
يا سادة سكنوا ارض العراق لنا ؞ اوفوا المواثيق والعهد الذي ظهرا
فجالت الخيل في الميدان واعتركت ؞ واظلم الجو والاقطار واعتكرا
وصاح في الخيل والفرسان جند لها ؞ وابن الرفاعي وعبد القادر اشتهرا
والباز حقا اتانا في اوايلهم ؞ ينلوا علوما ومعه راية خضرا
لما راي ال بري صال خيلهم ؞ راموا الفرار وولوا منهم الدبرا
قلنا لهم سادتي انتم ذخيرتنا ؞ بكم نصول على الاعدا لننتصرا
ففارس منكم فرد يعجزنا ؞ فكيف يقوي جيوشا غمهم قهرا
يا جاهلا عن كلا ليس يعرفه ؞ انما يعرف الاشيا من اشتهرا
فاقرا حديثا صحيحا صادقا ابدا ؞ ذو الجود حي بدنياه وفي الاخرا
ختمت قولي بتقبيلات نعلكم ؞ يا سيدي وامير الناس والفقرا
ثم قالت يا شريف احمد كنت روحت انت انتم وحبك

في الحلال واعيش بك بين الرجال وتكون لي عونا وذخرا
علي الاهوال وكان لي هذا في بال ولكن انا اقول استغفر الله العظيم
بداية ونهاية وفرضا عن كفاية فبالله طيب خاطرك علي
فقلت لها قد طاب خاطري عليكي فعشني براس مالكي
وما ناخذ من فتوحكي شيا قال فتولهت الفقرا وحولهم
طيب فخليت الفقرا متولهين مشغولين باحوالهم فغطست
انا من بينهم وسرت الي مكة المشرفة ولم يشعر بي احد منهم
فلما دخلت مكة جاني الناس وسلموا علي وهنوني بالسلامة
فاقمت عند اخي حسن واخوتي فاطمة وزينب ورقية
وفضة في الذ عيش واحسن حال فلما كانت ليلة من
الليالي اذا بهاتف يقول لي في المنام استيقظ من منامك
يا نايم وسبح في محبة الملك الدايم وسير الي طندتا فانك تقيم
بها وتعطي وتربي بها الاطفال يجبي منهم رجال واي
رجال وهم عبد العال وعبد الرحمن وعبد المجيد وعبد
المحسن وعبد الوهاب الجوهري وكلهم اصحاب راس مال
قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فاصبحت اخبرت
اخي الحسن بما رايت تلك الليلة فقال لي حسن يا احمد
امسك نفسك واكتم سرك حتى يكمل وعدك ويجلاوا
نك فانا اخبر منك حتى يعاودك الهاتف ثانيا
ونالنا قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
فكتمت

٧١

فكتمت سري قال الشريف حسن رضي الله عنه كنت نايما
ذات ليلة في شهر رمضان المعظم قدرة سنة اربع وثلاثين
وستمايه واذا باختي فاطمة تنبهني من منامي وتقول
لي يا ابن والدي اعلم ان اخي احمد قايم طول الليل وهو شاخص
ببصره الي السما ونهاره صايم وانقلب سواد عينيه
بحمرة تتوقد كالجمر وله مدة اربعين يوما ما اكل طعاما
ولا شرب شرابا فقلت لها يا فاطمة والله قد قرب
فراق اخي احمد منا وروا حه عنا فكتمنا امره وسكتنا
عنه قال سيدي احمد رضي الله عنه واذا بهاتف
عاودني في المنام وقال يا احمد مثل ما قال لي اول مرة
ثم عاودني ثلاث مرات وقال قم يا همام وسير الي
طندتا ولا تشك في المنام فاصبحت اخبرت اخي
حسن بما رايت فقال لي اخي قد انتهي الامر وقرب
الوعد فسير في هذه الليله ولا تخف فقد صرفت اليك
الولاية وبلغت النهاية سير يا احمد في هذه الليلة
الى البلاد التي وعدك الله بها وانت في حفظ الله

تعالي ثم تواعدنا وكانت ليلة الاثنين العشرين من ذي
الحجه سنه اربع وثلاثين وستمايه فاصبحت في بلاد
بعيبدة قال الشريف حسن ما صبحنا اما وجدنا اخي
احمد ولا وجدنا اكتاب النسب ولا كتاب القصص
وراح وخلانا مثل الحداد الذي بلا فحم ونحن مالنا
غنا عنه فقال لي ابن الحسين يا ابت ابن عمي احمد
قلت له يا بني اعلم ان المسك والزباد يفوح رايحتها
في ايدي العباد وروايح الرجال تفوح من بلاد الي
بلاد واعلم يا بني ان عمك احمد رايحته فايحة لدينا
وعنايته لا يخفي علينا وهدير ذكره وانين
بكايه من نواحي نظراته الينا قال الشريف حسن
رضي الله عنه ثم جعلنا نسال عنه من المسافرين
والحجاج والتجار فاعطونا وصفه وحليته بمصر
في بلد يقال لها طندتا وكان اسمها من قديم
الزمان طنتا فبينما نحن نتحدث في الحرم الشريف
واذا باقوام قد اقبلوا الينا وسلموا علينا وقالوا
يا اشراف عندنا رجل قرشي ادوشنا من العياط
في البلد

في الليل والنهار وهو يقول عليهم عليهم وما عرفنا هل هو مجنون
ام مفتون وما نعرف له خبرا وهو يقول انه شريف
من اهل مكة فهل تعرفونه قال الشريف حسن فلما
سمعت كلامهم بكيت بكا شديدا حتى لم اتمالك نفسي
فقلت لهم هذا الرجل اخي شقيقي مرحبا بكم واهلا
وسهلا انتم في ضيافتي ثلاثة ايام واسير معكم
ان شا الله تعالى اليه قال الشريف حسن فبينما
نحن نتحدث واذا برجل راكب على هجين وهو متنكر
في زي بدوي وهو ملثم فقلت للعبيد علي بهذا
الرجل الذي راكب الهجين فجاوا به فسلمت عليه
وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا في اذنه بالملك الظاهر
بيبرس فقال ومن هو الظاهر بيبرس فكاشفته
بامارات خفية بيني وبينه فتبسم ضاحكا وقال
نعم انا الظاهر بيبرس فجعل يقبل اقدامي فقلت
انت في ضيافتي ثلاثة ايام قدر بين هذه البيوت
والعربان والاشراف ولا تبات الا عندنا في البيت
وما معك دستور ان تسافر الا بعد ثلاثة ايام

قال الملك الظاهر فتعشيت عند الشريف حسن ثم غافلته
وركبت هجيني وسرت ليلي كله الي الصباح وقلت في نفسي
انا قطعت بلاد بعيدة فلما اصبحت رايت نفسي في بيت
الشريف حسن كاني لا رحت ولا جيت فاقمت النهار
كله وانا طايف بالبيت الي الليل وتعشيت عند الشريف
حسن ثم غافلته وركبت هجيني وسرت الي الصباح
فرايت نفسي في بيت الشريف حسن كاني لا رحت
ولا جيت فاقمت ذلك النهار وتعشيت عند الشريف
حسن وغافلته وركبت هجيني وسرت الى الصباح فوجدت
نفسي في بيت الشريف حسن فعند ذلك قال الشريف
حسن يا ملك مصر اجتشيت هذا السطن الذي انت
فيه واحسن ظنك بالله تعالى فنحن من القوم الذين
اذا صحبوا صفو واذا وعدوا عفو واذا قدروا عفو لك
ثلاثة ايام تمر بنا فلو كنت شربت اربعين سنه
لا تقدر على السير الان اذن لك في السير واعطيناه دستورا
باذن الله تعالى قال فكشف السلطان راسه وقال
استغفر الله العظيم ثم قال سالتك بالله الا ما اخذت

على العهد اني عبدك ومريدك وكل من لبس الكلوته
الي يوم القيمة قال الشريف حسن فاخذت عليه العهد
واعطاني خاتم الملك وكان نقشه الله رب كل شي
وخالقه واستحلفني بالله انني ان جيت الي مصر
اجتمع به وقلت له بسم الله دستور نسير ان شا الله
تعالي ثم اعطيناه دستورا في السفر فسافر فبعد ذلك
سافرنا بعده الي مصر اجتمعت به وقلت له بسم الله
وقد خرج معنا اربعون سيدا من اشراف مكة
والمدينة مشتاقين الي روية اخي احمد البدوي
فلما وصلنا الي مصر نزلنا بقلعة الجبل بالقرب
من المدينة فلما علم الملك الظاهر بيبرس بقدومنا
ارسل الامرا يلاقونا فلما وصلوا الينا سلموا علينا
ثم جلسوا فقالوا ان الملك حكى عنكم حكاية ما هو
كذا فقلت لهم صدق وهذا خاتمه ثم جعلت اكاشف
كل واحد منهم بما جرى له في يومه وليلته وما تقدم
له فتعجبوا من ذلك ثم اخذنا عليهم العهد فلما
فرغنا من اخذ العهد على الامير واذا بالملك

الظاهر بيبرس قد اقبل ومعه الحجاب والنواب
جميع الامرا وكل من كان حاضرا فنزل وعانقني وضمني
الى صدره ثم قال بسم الله سيروا معي الى قصري
فقلت نعم فاخذ بيدي واركبني وسار هو والا
مرا قدامنا الى ان دخل الى المدينة ودخلنا داخل
قلعة مصر فجلسنا وقدموا لنا الاطعمة المفتخرة
المختلفة الالوان فلما فرغنا من الاكل اخرجت
له خاتمه فلما نظروه الامر عرفوه وكان منقوشا عليه
الله رب كل شي وخالقه ثم قلت ايها الملك اتبني
بساير الاشراف والمشايخ والنقبا والنفرا والفتيان
والازمه والزعما والعرفا فلما حضروا اجعلت اكاشفهم
كلما دخل على شريف ان كان شريفا اسلم عليه وترحب
به واجلسه الى جانبي وان كان غير ذلك وهو دخيل
اقول له ما انت شريف فان رد على ولم يسمع
مني التوقا قال فلتوق اناس كثير فخافت الناس
مني وجعلوا يسمعلوا مني كلما قلت لهم واخذ لي الملك
الظاهر بيبرس خطوط ايديهم وامرنا نسخا

ان

ان ينسخ لي وقال اكتب ان الشريف السيد حسن
ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر شريف على الشرفا
وفتا على الفتيان ونقيب على النقبا وزمام على الازمة
وعريف على العرفا وشيخ على المشايخ قال وكان
عند الملك الظاهر زمام على السبع طوايف اسمه
عنبر فقال نعم وزعيم على الزعما وعلى الملوك الى
ولده وولد ولده الى يوم القيمه وملعون بن ملعون
من يغير كلامنا او يبدله فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
قال الشريف حسن فلما اخذنا خطوط ايديهم قالوا
رضينا بذلك كلنا ولقد ازددنا بذلك شرفا وفخرا
قال ووصل لنا ما ينوف عن ثلثماية خلعة سنية
وحصل لنا ذهبا كثيرا فقلت لبعض اصحابي امكثوا
هاهنا عند الجمال والخلع والمال الى حين احضر
ثم توجه ببقية الاشراف الى طندتا قال فلما وصلت
اليها فشممت روايح اخي السيد احمد واذا به

على سطح دار قال الشريف حسن فلما راني اشار الي
فطلعت الي عنده فقام لنا امه وسلم علي وتعانقنا
وتباكينا ثم سلم علي اخواته وعلي ولدي الحسن وقال
لي يا اخي توصي باخواتي يا اخي اوصيك بصلة الرحم
وانهاك عن قطع الرحم ثم بكي وقال واشوقاه الي
اخواتي والي الحسين بن اخي فقلت له اخي اصبر
فهذا الذي وعدك الله تعالى به فقال يا اخي الذي
بلاني بالغربه يدبرني فيها ثم قال يا اخي لي اليك
حاجه توصلها الي خواتي وهو كتاب كتبته اقول
في اوله بسم الله الرحمن الرحيم سلام الله تعالى
ورحمته وبركاته ومغفرته ورضوانه علي الولد العزيز
ابن الاخ العزيز حسين وعلى الاخوات الكرام العزاز
الاطايب فلا اوحش الله منكم وجمعنا واياكم في مقعد
صدق عند مليك مقتدر بمنه وكرمه وجوده وفضله
وهذا اخر السلام بيني وبينكم وما عدتم تسمعوا
مني كلام ولا سلام الا ان كان في المنام وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ثم طوى الكتاب

وقال لي

وقال لي يا اخي خذ هذا الكتاب وامر ابن اخي يقراه
على اخواتي فقلت له نعم يا اخي يا احمد فكم لك في هذه
البلاد فقال لي يا اخي من حين خرجت من عندكم ليله
الاثنين العشرين من شهر ذي الحجه الحرام سنه
اربعه وثلثين وثمانمايه وكان قدومي في هذه البلده
يوم الاحد سنه خمس وثلاثين وثمانمايه وكان
اجتماعي معك يا اخي في هذا اليوم يوم الجمعه
في شهر ربيع الاول سنه ست وستين وثمانمايه
ثم بكا بكاء شديدا فبكيت لبكايه قال الشريف
حسن ثم انشد اخي السيد احمد يقول بالجمعه
شانها عزًا مزهرةً لانها جمعت بين المحبين
لانها جمعت بيني وبين اخي قطب الرجال
وبحر العلم والدين يا صاح خذني الي الحانات ودعني
ووصي النفس والخمار يسقيني او اصل الدير فانسيني
اشتفت بحب الحان من صغري واضحيت
مضنا نحيل الجسم مسكين والنص في الكتب

بالاخبار عن عمر عن النبي قد اوصا بالمساكين كم
ليلة بت نحو الدير اخطبها تحت الدياجي والخمار
ناجيني فجيت للدير اقرع بابه سحرا وقلت ياساقي
الحانات ناديني فقال لي القس والحانات بجمعها
اهلا وسهلا بمن جانا يحييني دخلت للدير وسط
الحان اخبره وجدت فرسان خيل مع محبيني
فرحبوا بي وقالوا انت سيدنا اهلا وسهلا
سلطان المحبيني وقال لي ساقي الحانات يابطل
انت الهمام الذي في الحان يرضيني سواك
لم ارتضي في الحايا بطل بين الرجال ولا بين
المحبين وصارت الحان والحضرة تنادمني
حتى الدنان التي في الدير تخطبني والكاس تجلا
عليا في اللواويني اسمع تخاطبني الاشجار جميعها
والزهر في الروض اسمع والرياحين مازلت اشرب
مع السادات اخدمهم دهرا طويلا والخمار يسقيني
حتى سكرت وهمت الآن من ولهي من خمرة عتقت
قبل الرهابيني وصحت من وجد ما بي في الحمى سحرا

ياراهب

يا راهب الدير بالانجيل اسقيني من خمرة عتقت
من قبل ما رفعت سبعا طباقا وقبل الما والطين
من خمرة ما الها كيف ولا مثل محجوبة عن قليل
العلم والدين ما قال ربك ويل للذي سكروا
بل قال ربك ويل للمصلين ما هو الذي عن
صلوة الخمس متركها بل الذي عن صلوة الخمس
ساهبين انا الفقير الذي ما قد فرحت بها
حتى سحقت عظامي في الهوى ويني ان مت سكرا
بها ياصاح فاحملني بين الدنان ووسط الحان
ارميني لا تغسلوني بماء الورد تظلمني بل اغسلوني
بماء الصهباء تحييني رشوا على القبر من مايها
اذا انصرف خمارها عن جنان الخلد يغنيني
ياخي اذا اجيت يشرب واستقلت بها فاقري
سلامي على طه وياسين وقل له احمد المسكين
في قلق من الغرام وشوقي اليك يضنيني
اني فرحت ياخي جايو نسني وجدته لارض نجد
رايح ويخليني ثم بكى قال الحسن فقاطعت
عليه وقلت ياخي يكفاك تلهيني واخدت كتاب

القصص والنسب وودعنا بعضنا ثم نزلت
من عنده وجيت الي مصر فاجتمعت بالملك الظاهر
واخذت منه دستور فخرج معي وخرج الامرا
والناس يشيعوني الي ان جيت الي اصحابي فاجتمعت
بهم ثم حملنا رحلنا وودعنا الملك الظاهر واصحابه
وسرنا طالبين مكة والمدينة قال السيد حسن
ولم نزل نجد في السير حتى قربنا من مدينة الرسول
عليه الصلاة والسلام فسمعوا بنا اهلها فخرجوا الينا
ولاقونا وعزموا علينا فدخلنا المدينة واحرقت
منا اشرافها وضربنا محفلا في دار الرصاص واجتمع
الينا جميع الشرفا والعربان واخذت عليهم العهد
كما اخذت العهد علي اشراف مصر وهي بني علي
وبني محمد وبني جعفر وبني موسي وبني محمد وبني
علي وبني احمد وبني عيسي وبني ابراهيم وبني مهدي
وبني فاطمة والفواطم وبني منصور وبني اسماعيل
وبني الهادي وبني ختنون وهي جماز والجمامزة
وبني عيسي والعيسي والمهانية والجمار والحمامز
وبني يوسف وبني تقي وبني العسكري وبني

حسين

حسين الاصغر وبني محمد الاصغر وبني جعفر الاصغر
وبني موسي الاصغر وبني علي الاصغر وبني ابراهيم الاصغر
وبني اسماعيل ايضا وسالوني الرحيل عندهم
والاقامة في مدينة النبي صلي الله عليه وسلم
فقلت لهم الامر لله تعالي فيما يريده ثم ودعتهم
وتوجهنا الي مكة المشرفة فلما دخلناها ضربنا
محفل في وسط الحرم عند البيت واجتمع عندي
جميع الشرفا من بني حسن واخذت عليهم العهد
كما اخذت علي الذين من قبلهم وهم بني زيد
وبني حسن وبني راجح وبني قتاده وبني
ابراهيم وبني الجبي وبني نمي وبني دميته
وبني ادريس وبني احمد وبني علي وبني سليمان
وبني عيسي وبني جراب وبني عبد الله وبني
حصين وبني رحيم وبني موسي وبني شديد
وبني صخر وبني كردي وبني الهيديا ني
وبني شجير وبني شيركه وبني احمد
والموحاحده وبني محمد وبني عمر ثم انصرفت

الي منزلي واعطيت كتاب اخي احمد الي خواتي
فقرا عليهم ابني الحسين ثم قال يا بنتي واين
خليتم عمي احمد فقلت له يا بني خلينا عمك احمد
في بلاد مصر في بلد يقا لها طندتا فبكا بكاء شديدا
ثم نام تلك الليلة فراي عمه احمد في المنام وقال
له يا ابن اخي اذا اشتقت الي فاطلع علي جبل
ابي قبيس وقل اللهم يا من ساق عمي احمد
الي طندتا سوق عمي احمد الي هنا قال الحسين
ابن الشريف حسن فاستيقظت من منامي
واخبرت والدي بذلك فقال يا بني افعل
كما قال لك عمك قال الحسين فنهضت فطلعت
علي جبل ابي قبيس وقلت كما رايت في المنام
واذا بكف قد هوي فاختطفني من الهوي
فما وعيت لنفسي الا وانا علي سطح دار في
طندتا فتعانقت انا وعمي احمد وبكيت وبكيت
شوقي منه ثم قال يا حسين غمض عينيك

فغمضت

فغمضت عيني فاذا انا علي جبل قبيس كاني لا رحت
ولا جيت فتميت علي هذا الحال سنة خمس وسبعين
وستمائة فطلعت علي الجبل الطلب عادتي فتغيرت
علي الاحوال واذا بوالدي قد ارسل الي عبدا
من عبيده اسمه مفتاح فقال لي يا سيدي كلم
والدك الحسن فلما جيت اليه بكي وقال لي
يا بني عمك احمد صار الي رحمة الله تعالي وطبنا
عليه اليوم قال الحسين فرجعت الي عماتي
واخبرتهم بذلك فقالوا اقم بنا الي والدك
الحسن فجينا اليه فقالوا اخبرنا بما قال لنا
الحسين عن اخينا احمد فقال الشريف حسن
هو كما قال لكم الحسين عن قولي قد قضي
نحبه ولحق بربه رحمة الله عليه ثم بكا
الحسن وجعل يقول شعر ايا عين
ابكي وجدي دمع الاحزان علي حبيب لنا
في طندتا كانا ٥ سقاه مولاه من خمر محبته ٥

صر فاقد يما صفت من روس الادنا نا ٥ مكث
ثلاثين عاما وهو بشر بها ٥ وخمس عشر مع
السادات في الحانا ٥ كل الرجال صحوا من سكر
خمر تهم الا اخي ما صحي للان سكرانا ٥ جانا
بشير يبشرنا بنقلته ٥ يا ليتنا لا رايناه ولا
كانا ٥ لما قرانا كتاب الحب ازعجنا ٥
واورث القلب نيرانا واحزانا ٥ ما كان احسننا
والدار تجمعنا ٥ والكل منا قرير العين فرحانا ٥
لكن خلقنا لهذا وانشانا له ٥ قضي وكان
وقد كان الذي كانا ٥ ثم بكي بكاءً شديدًا
حتي بل عارضيه وكذلك خواته فلما علي
الضجيج انشدت اخته فاطمه ترثيه
تقول يا عين ابكي بدمع منك منهملي ٥ علي حبيبي وخي
احمد البطل ٥ كل الرجال مع الابطال تعرفه ٥ قهر الرجال
في البيدا والجبل ٥ فرسان خيل ظلام الليل قد شهدت ٥
هذا اللفتا ما راينا مثله رجل ٥ سرا بليل ولا ودع
حبايبه ٥ يا ريت عيني راته قبل ما رحلي ٥ لاني لا امل

ان الدار تجمعنا ٥ قبل الممات وقبل ينقضي اجلي ٥
جانا بشير يبشرنا بنقلته ٥ ان الحبيب الذي نرجوه
بنتقلي بكيت عيوني بدمع احرق المقل ٥ يا حسرتي خاب
ظني وانقطع املي ٥ وصحت من وجدها بي لا يا اسفي
الدهر مضي المحبوب منتقلي ٥ يا طنطا طولي علي البلدان
وابتهجي كما حويتي كريم الجد والاصل ٥ اوري البيك
فتي من نسل فاطمه وجده المصطفي هو سيد الرسل ٥
حزتي السرور ونورا يقتدا به ٥ قمرا منيرا لم يخف ولم يغل ٥
لا تشتكي قطا ضيما في محافلة ٥ ولا تخافي من الافات والحل ٥
يا طنطا سوف تري ماذا يكون ٥ له من المحبين والزوار
تبتهل يا اهل طنطا تعالوا في محبته ولا ٥ تخونوا
ولا ترضوا الابدل ٥ حلفت عيوني لا تهدي مدامعها ٥
حتي يجي من تري احمد وتكتحل ٥ ثم بكت بكاء شديدا
وكذلك اخواتها وعلا الضجيج والبكا فجانا اهل
مكة الى الشريف حسن وعزوه فيه وكذلك ساير
المحبين وسمعوا اهل المدينه الشريف بدخوله الي رحمة
الله تعالى فخلوا به وعزوه فيه وكذلك الاصحابه
والمحبين وكانت وفاته يوم الجمعه في شهر ربيع
الاول سنه خمس وسبعين وستمايه قال وجعلت

اخت زينب ترثيه بهذه الابيات تقول ياعين
ابكي وبلي دمعكي دايم على حبيب لنا في طنطتا نايم
سقاه مولاه من خمرة محبته من حين اسقاه
مولاه وهو نايم قايم على علا سطح دار لم ينم ابدا
طول الليالي قيام وبالنهار صايم ثم بكت
بكاء شديدا ثم انشدت اخته رقيه تقول
ياعين ابكي بدمع منك منهمري على الخدود
احمر من الجمر على حبيبي اخي هو احمد البدوي
من كان في الناس لم يزل عرمت دمعي اذا لم
تهم كالمطري على جبيرة قطيبت في جبهم جمري
وان قلبي الحزين يسليهم فما لا ترعن القلب
من صدري ثم بكت بكاء شديدا ثم انشدت
اخته فضه تقول عرج الي طنطتا وانزل
وحي بها واقر السلام على احمد اخي وقل له
اختك التكلا قد كتبت كتبا من الشوق مالي من
يودي ثم بكت بكاء شديدا فانشد الحسين
ابن اخيه يرثيه يقول ياعين ابكي بالدموع
السحايب وطبلي البكا حتى يجي كل غايب

وماكل الحبايب يحق لها بكاء لنا في طنطنا غايب واي غايب
وغيابنا في كل ارض وبلدة وغيابنا في شرقها والمغارب
فمنهم من طوس حقا وبقبره في اهل الكوفة عروس في الكواكب
علي ابن ابي طالب امامي معظم مبيد اهل الشرك في كل جانب
ومنهم ببغداد كان ترابه وفي كربلا قم البلا والمصايب
من ال محمد بسمر القنا ومرهفات القواضب موزخة
في كتبنا عن جدودنا بنص صحيح صادق غير كاذب
وجابوا نساهم سابلات شعورهم يسار احزانا
ناشرات الدوايب ينادوا فلا يلقوا لهم من مساعد
حيارا ذهالا من حتوف النوايب وهذا القضا
قد كان بامر مليكهم سميع بصير حاضر ليس غايب
ومنهم في يثرب كان ترابه وافضلهم طه حبيب
الحبايب هو الهادي المبعوث هو اشرف الورا
فمن زار طه لم يرد خايب تكل جميع الخلق عن
وصف ذاته فضايله مما تحصر والمناقب عليه
صلاة الله ثم سلامه بعدد نجوم في السما والكواكب
وعدد جميع الخلق والرسل والحصى ونبت الاراضي

والفلا والكتايب ٥ ومنهم من في مكة كان ترابه ٥ وعلي
ابن ابراهيم اصل الاطايبي ٥ ومنهم من في مصر كان ترابه ٥
وفي طنطتنا مشهد رضي والمواهب ٥ ومن زار احمد
فاز بالخير والهنا ٥ ويشرب من خمر لديه المشارب ٥
شرب منه كل الانبيا جميعهم ٥ عليهم سلام الله حاضر
وغايب ٥ ومنهم من بالغرب كان ترابه ٥ بوادعرف
بالصالحي في المغارب ٥ بهم يحيي الله البلاد واهلها
كما يحيي الارضين مزن السحايب ٥ فيا فوز
من يحضي لديهم بدعوة ٥ يفوز ويامن من
شرور العواقب ٥ فهل لاحد غياب مثل غيابنا ٥
وهل لحد احباب ٥ مثل الحبايب عليهم
سلام الله ما لاح بارق ٥ وما كبر الحجاج ماشي
انتهي كلام النبذة المشهورة وسياتي بقيتها ان شا الله تعلي
في باب الكرامات الواقعة بعد الممات وفي الوصايا وهذا ما يستر
جمعه في هذا الباب على سبيل التبرك وان كانت كرامات
الاستاد الواقعة في حال حياته لا تحصي ولا تعد ولا تحويها
الدفاتر وضبطها صعب على الافيدة والخوطر لان ما لا يدرك

كله

كله يتبرك كله فنسال الله تعالي ان ينفعنا ببركات الاستاد
وان يجعله لنا خير ذخر وملاذ بجاه سيدنا محمد ومن على منواله
الباب الرابع في التكلم على المولد الشريف النبوي المجعول
عند ضريحه في كل عام وفي بعض الكرامات الواقعة منه
بعد وفاته رضي الله عنه وهي كثيرة لا تنقضي ولا تعد
ولا تحصى لكن لا باس بذكرها او بعضها على سبيل
التبرك لكون موجبا الزيادة الاعتقاد والتنفير
من الانكار والانتقاد قال سيدنا ومولانا حافظ
العصر وعلامة الدهر الشيخ شهاب الدين بن حجر
رضي الله عنه في ترجمته للاستاد التي رواها
عند الشيخ الفقيه الصالح شهاب الدين احمد
بن محمد المقدسي صاحب تاريخ القدس الشريف
ولمامات يعني الاستاد الاعظم سيدي احمد
البدوي عمت بركاته ثاني عشر ربيع الاول سنة
خمس وسبعين وستماية عظم قبره وبنوي عليه
وستروه وقام بامر اتباعه صاحبه عبد العال
فسموه خليفة سيدي احمد البدوي وعمر بعده

طويلا حتى مات في سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية
واشتهر اتباعه بالسطوحيه وحصل لهم بعد مدة عمل
المولد النبوي عنده وصار يوما مشهورا يقصد من
النواحي البعيده وشهرة هذا المولد في عصرنا تغني
عن وصفه وقد قام جماعة من العلما ومن يتدين
من الامرا في ابطاله فلم يتهيا لهم ذلك الا في سنة
اثنين وخمسين وثمانماية انتهى ما ترجمه به
شيخ الاسلام بن حجر رضي الله عنه وقال
حافظ العصر الجلال السيوطي رضي الله عنه ومن قريب
ما اتفق للجماعة الذين سعوفي ابطال مولد سيدي
احمد البدوي نفعنا الله به وبعلومه ومدده وهذه
الواقعه من جملة كراماته رضي الله تعالى عنه وذلك
ان الذين افتوا بابطال المولد الشريف المذكور وطلبوا
من الشيخ الامام العالم الرباني يحي المناوي ان
يوافقهم على الافتا بابطال المولد المذكور فامتنع
ولم يكتب على الفتوي فشكوه لمولانا السلطان الملك
الظاهر جقمق رحمه الله تعالي فارسل خلفه فطلع

اليه

اليه واخبرني الذي كان معه فقال لما راه السلطان
فنزل اليه من اعلى الكرسي وجلس معه على الارض
واخذ يحاوله في الافتا بابطال مولد سيدي
احمد البدوي فقال له الشيخ اما انا سبيل الى
ان اكتب في الفتيا بابطاله ابدا بل افتي بمنع
المحرمات التي تحضر فيه ومولانا السلطان
ايده الله يرسل خاسكيا او اميرا من جهته
يمنع المحرمات التي تحضر في المولد ويبقي علي حاله
فقال له السلطان ان جماعة افتوا بابطاله فقال
الشيخ ما اجتري على الفتيا بذلك ثم قال كلاما اصله
ان الشيخ احمد البدوي سيد كبير وعنده غيرة ولا يرجع
عن هولاء الجماعة الذين سعوفي ابطال المولد ويا
مولانا السلطان سوف تنظر ما يحصل لهولا من
الضرر بسبب الشيخ احمد البدوي وعجز السلطان
ان يستكتب الشيخ يحي علي الافتا بابطال مولد سيدي احمد
البدوي فلم يكتب فنزل الشيخ من عند السلطان

وهو مسرور وحيث لم يكتب صحبة الجماعة الذين افتو
بابطال المولد ثم بعد قليل حصل واحد من المفتيين والمتعصبين
في ابطال المولد المذكور غاية الضرر فبعض المفتيين عزل
من منصبه وامر السلطان بنفيه فحصلت له شفاعة
وبعضهم هرب الى دمياط ثم احضر وعزر وحط في
الزنجير وحبس في المقشرة نصف شهر وبعض
المتعصبين كان وجيها عند السلطان مسك من مجلسه
في غاية البهدلة والنكال ووضع في الحديد وضرب
في مجلس الشرع خمساية عصاة ثم احضره السلطان
في مجلسه وضربه ضربا مبرحا ثم نفي الى بلاد المغرب
وبعضهم ضرب ضربًا مبرحا فنسال الله العافية والسلامة
من عصبة الزور والبهتان وغضب الله تعالى وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غضب اوليايه ومقتهم
ومعادافهم لان الله تعالى يقول من عادي لي وليًا
فقد اذنته في الحرب وورد في حديث اخر من
اذي لي وليا فقد استحل محاربتي ولهذا قال الله
تعالى ان الله يدفع عن الذين امنوا غيران مقابلة

الحق

٨٢

الحق سبحانه وتعالى لمن اذي اولياءه ليس يلزم
ان تكون معجلة ولهذا قال الشيخ ابو العباس
المرسي رضي الله عنه ولي الله مع الله كولد اللبوة
في حجرها اتراها تاركة ولدها لمن اراد اغتياله
فبين الحق سبحانه وتعالى بانتضاه لهم ومحاربة
من عاداهم اذاهم كمال اسراره ومعادن انواره
وفايدة هذا البيان انا لا نحكم لانسان اذي وليا
من اوليا الله تعالى بالسلام اذا لم تر عينه
في نفسه وماله وولده فقد تكون محنة من ان
يطلع العباد عليها وقد كان رجل في بني اسرايل
اقبل على الله تعالى ثم اعرض عنه فقال يارب
كم اعصيك ولا تعاقبني فاوحي الله الي نبي ذلك
الزمان ان قل لفلان ان قد عاقبتك ولم تشعر
الم اسلبك حلاوة ذكري ولذات مناجاتي انتهي
كلامه رضي الله عنه تنبيه اعلم رحمك الله انه
قد يعترض بعض الناس على سيدي احمد البدوي

رضي الله عنه ويقول اذا كان له هذا المولد العظيم
والتصريف النافذ ايضا بعد موته فكيف
لا يتصرف في دفع اصحاب المعاصي من حضور
مولده فاعلم رحمك الله تعالى ان الجواب عن
هذا من وجوه احدها انه خرج عن دايرة التكليف
لانه في مقام لا تكليف فيه وهو البرزخ الثاني انه
قد يكون من عناية ربه ان من حضر مولده بمعصية
يتوب الله عليه ولو بعد حين الثالث ان الغالب
على حال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه بعد
وفاته البسط وقد قال القشيري رضي الله عنه في
رسالته المبسوط قد يكون بسط يسع الخلق
ولا يستوحش من اكثر الاشيا ويكون مبسوطا
لا يوثر فيه شي بحال من الاحوال ثم قال دخل
بعضهم على ابي بكر القحطبي وكان له ابن يتعاطى
ما يتعاطاه الشباب وكان يمر على هذا الداخل
على الابن واذا هو مع اقرانه مشغول ببطالته
فرق قلبه للقحطبي وقال مسكين هذا الشيخ كيف
ابتلي بمقاسات هذا فلما دخل على القحطبي
وجده كانه لا خبر له عما يجري من الملاهي فتعجب
منه وقال قد بت من لا يوثر فيه الجبال الرواسي
فقال

فقال القحطبي انا قد حررنا عن رق الاشيا في الازل
انتهى كلام القشيري رحمه الله تعالى وقال
سيدنا ومولانا قطب العارفين سيدي عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه في طبقاته الكبرى وسبب
حضوري مولده رضي الله عنه ان شيخي الشيخ
العارف بالله تعالى محمد الشناوي احد اعيان
بيته كان قد اخذ علي العهد في القبة تجاه سيدي
احمد البدوي رضي الله عنه وسلمني اليه بيدي
فخرجت اليد الشريفة من الضريح وقبضت على
يدي وقال يا سيدي يكون خاطرك عليه واجعله
تحت نظرك فسمعت سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه من القبر يقول نعم ثم اني رايته
مرة هو وسيدي عبد العال وهو يقول زرنا
في طندتا ونحن نطبخ لك ملوخية ضيافتك
فسافرت فاضافني غالب اهلها وجماعة

المقام ذلك اليوم كلهم يطبخ الملوخية ثم رايته
بعد ذلك وقد اوقعني على جسر فخافه تجاه طنتا
فوجدته سورا محيطا وقال قف هنا ادخل
على من شيت وامنع من شيت ولما دخلت
بزوجتي فاطمه ام عبد الرحمن وهي بكر مكثت
خمس شهور لم اقرب منها فجاني واخذني
وهي معي وفرش لي فراشا فوق ركن القبلة
الذي على يسار الداخل وطبخ لي حلوي ودعى
الاحيا واموات اليه وقال ازل بكارتها هنا
فكان الامر تلك الليلة وتخلفت عن ميعاد حضوري
للمولد سنة ثمان واربعين وتسعماية وكان هنا
ك بعض الاوليا فاخبرني ان سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه كان ذلك اليوم يكشف الستر عن
الضريح ويقول ابطا عبد الوهاب ما جا
واردت التخلف سنة من السنين فرايت
سيدي احمد رضي الله عنه ومعه جريدة خضرا

وهو

وهو يدعو الناس من ساير الاقطار والناس
خلفه ويمينه وشماله امم وخلايق لا يحصون
فمر علي وانا بمصر وقال اما تذهب فقلت بي
وجع فقال الوجع لا يمنع المحب ثم اراني
خلقا كثيرا من الاوليا وغيرهم الاحيا
والاموات من الشيوخ والزمنا باكنالهم
يمشون ويرجعون معه يحضرون المولد
ثم الي جماعة من الاسرا جاوا من بلاد الا
فرنج مقيدين مغلولين يزحفون على مقاعدهم فقال
انظر الي هولا في هذا الحال ولا يتخلفون فقوي عزمي
على الحضور فقلت له ان شا الله تعالى فقال لابد
من الترسيم عليك فرسم على سبعين عظيمين اسودين
كالافيال وقال لا تفارقاه حتى تحضراه فاخبرت
بذلك شيخي الشيخ محمد الشناوي رضي الله عنه
فقال ساير الاوليا يدعون بقصادهم وسيدي
احمد رضي الله عنه يدعو الناس بنفسه الى الحضور

ثم قال ان سيدي الشيخ محمد السروي بن ابي الحمايل الاشتجي
تخلفت سنة عن الحضور فعاتبني احمد البدوي رضي الله
عنه وقال موضع يحضر فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم والانبيا عليهم الصلاة والسلام معه
واصحابهم والاوليا رضي الله عنهم ما تحضره فخرج
الشيخ محمد الي المولد فوجد الناس راجعين وقد فات
الاجتماع فكان يلمس ثيابهم ويمر بها على وجهه انتهي
وقد اجتمعت مرة انا واخي ابو العباس الشيخ محمد الحرتي
رضي الله تعالي عنه بولي من اوليا الله تعالي بمصر المحروسة
رضي الله عنه ضيفوني فاني غريب وكان معه عشرة
انفس فصنعت لهم فطيرا وعسلا فاكل فقلنا له من
اي البلاد فقال من الهند فقلنا له ما حاجتك في مصر
فقال حضرنا مولد سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه فقلنا له متي خرجت من الهند فقال خرجنا
يوم الثلاثا فبتنا ليلة الاربعا عند سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم وليلة الخميس عند الشيخ عبد
القادر رضي الله عنه ببغداد وليلة الجمعة عند

سيدي

سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه بطندتا
فتعجبنا من ذلك فقال الدنيا كلها خطوة عند
اوليا الله تعالي واجتمعنا به يوم السبت
انقضاض المولد طلعة الشمس فقلنا له من عرفك
بسيد احمد البدوي رضي الله عنه في بلاد الهند فقال
يا لله العجب اطفالنا الصغار لا يحلفون الا ببركة
سيدي احمد وهو من اعظم ايمانهم وهل احد يجهل
سيدي احمد ان اوليا ما ورا البحر المحيط وساير الجبال
والبلاد يحضرون مولده رضي الله عنه واخبرني
شيخنا الشيخ محمد الشناوي رضي الله عنه ان
شخصا انكر حضور مولده رضي الله عنه فسلب
الايمان فلم تكن فيه شعرة تحب الي دين الا
سلام واستغاث بسيدي احمد البدوي رضي الله
عنه فقال بشرط ان لا تعود فقال نعم فرد
عليه ثوب ايمانه ثم قال له وما ذا تنكر قال
اختلاط الرجال والنسا فقال له سيدي رضي الله
عنه ذالك واقع في الطواف ولم يمنع احد

منه ثم قال وعزة الربوبية ما عصي احد في مولدي الا
وتاب وحسنت توبته واذا كنت ارعي الوحوش والسمك
في البحار واحميهم من بعضهم بعضًا فيعجزني الله تعالى
عن حمايته من يحضر مولدي وحكي لي شيخنا ايضا
ان سيدي ابي الغيث ابن كشيله احد العلما بالمحله الكبري
واحد الصالحين بها كان بمصر فجا الى بولاق فوجد
الناس مهتمين بامر المولد والترفال في المراكب فانكر
ذلك وقال هيهات ان يكون اهتمام هولاء بزيارة
نبيهم مثل اهتمامهم باحمد البدوي فقال له شخص
سيدي احمد ولي عظيم فقال ثم في هذا المجلس من هوا
اعلي منه فقام فعزم عليه شخص فاطعمه سمكا فدخلت في
حلقه شوكه تصلبت فلم يقدروا على نزولها بدهن
العطاس ولا شراب ولا بحيلة من الحيل فورمت
رقبته حتى صارت كخليه النحل تسع شهور وهو لا
يلتذ بطعام ولا شراب ولا منام وانساه الله تعالى
بسبب ذلك فبعد التسع شهور ذكره الله بالسبب
فقال احملوني الي قبة سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه فادخلوه فشرع يقرا في سورة يسين فعطس
عطسة فخرجت الشوكه منغمسة دمًا فقال تبت
الي الله تعالى يا سيدي احمد وذهب الورم والوجع

من ساعته

٨٦

من ساعته وانكر ابن الشيخ خليفه بناحيه ابيار
بالمنوفيه حضور اهل بلده الي المولد فوعظه شيخنا
الشيخ محمد الشناوي فلم يرجع فاشتكاه لسيدي
احمد فقال ستنطلع له حبه تزعي فمه ولسانه فطلعت
من يومه ذلك والتفت وجهه ومات بها انتهي
كلامه في الطبقات الكبري وذكر في الطبقات
الصغري عند التكلم على مناقب سيدي محمد
ابن ابي الحمايل السروي فقال ان سيدي محمد بن
ابي الحمايل السروي نزل من مصر لمولد
سيدي احمد البدوي في المركب فوقع خاتمه
في البحر فقال سيدي احمد لا اعرف خاتمي الا منك
فلما دخل طندتا تعض كمه فوقع الخاتم منه
رضي الله عنه انتهي وقال في الكتاب المذكور
واخبرني الخواجا حسن الحلبي قال بينما انا مسافر
بحمل قماش الي المولد اذا بسبعة فرسان من
الغرب احاطوا بي ياخذون ما معي فقلت في نفسي
يا سيدي احمد انا في دركك اليوم فلم يستتم
مني الكلام حتى خرج عليهم فارس على حصان

ابيض ملثم لا يرى منه الا عيناه فطردهم حتى غابوا
عني فعرفت انه سيدي احمد البدوي واخبرني
الخواجا حسن الحلبي قال بينما انا مسافر بحمل قماش الى المولد
اذا بسبعة فرسان من العرب احاطوا بي ياخذون ما معي فقلت
في نفسي يا سيدي احمد انا في دركك اليوم فلم يستتم مني الكلام
حتى خرج عليهم فارس على حصان ابيض ملثم لا يرى منه الا
عيناه فطردهم حتى غابوا عني فعرفت انه سيدي احمد
البدوي واخبرني شيخنا الشيخ محمد الشناوي قال ضاعت
حمارة اخي الشيخ محمد في ايام المولد فاتى الى قبر سيدي احمد البدوي
فقال له والله لا اخرج حتى تجي حمارتي فبينما هو جالس في قبة
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه واذا بالحماره واقفه بجنب
التابوت فخرج بها الشيخ محمد انتهى كلام الطبقات الصغرى
ومن كرامات الاستاذ الواقعه في زمن المولد الشريف
كثرة الزوار الواردين فيه كل سنة بزياده عن السنة التي
قبلها وهلم جرا واجتماع الاضداد فيه من غير نكير واتفاق
الناس عليه وانقياد ذوي الشوكة له بالخضوع والذل والا
نكسار في غاية الادب والتسليم والمسكنة والافتقار وا
جتماع التجار اليه من ساير الاقطار لما تقرر عندهم
وتكرر لهم وجربوه في المرات عند المزار ان كل من حضر
المولد الشريف للزيارة بتجارته نفقت في ذلك المولد
بعد كسادها في محل وطنهم ورخصهم وان منها شي ولم
ينفق

ينفق في المولد فلا بد وان ينفق ويربح في سنته ويختم
ذلك المولد بامر خارق للعاده وهو ان الخليفه اذا لبس
اثر الاستاذ كان اهل المداين والقرى ان يقتتلوا على ذلك
تبركا به وبصاحبه لاستحضارهم قول القايل في باب
عزته قايل ان اثارنا تدل علينا ٭ فانظروا بعدنا الى الا
شاره ومن كراماته ان وحدا من قطاع الطريق اخذوا
اسباب شخص من الزوار القادمين في زمن المولد
واخفاها معه وحضر المولد ووقف في ملعب الخيل
مع الفرسان فقربه فرسه امام العسكر فلروا عليه
واستمروا على ذلك حتى لحقوا به وضربوا عنقه ومن
كراماته ان جماعة من اقليم بلبيس اعتقدوا في سيدي احمد
البدوي وجدوا لهم اشاره يطلعون بها المولد فطلعوا
في اول سنته ونزلوا بخيمة في الملقة بين الاشاير وربطوا
فرسين لهم على باب الخيمة وناموا امنين مستانسين
بما شاع بين الناس من حمايته الله تعالى وحفظه لمن
يحضر المولد فجا اللصوص ليلا واخذوا الفرسين فقطع
اصحاب الخيل الى الاستاذ واستغاثوا فبينما هم جالسون
اذ مرت عليهم فرس منها وعليها سرج الاخرى وكان
يوما عظيما في المولد المشهود سنة ثلاث وعشرين
بعد الالف ومن كراماته الواقعه في المولد ان رجلا

مسكه الكاشف الذي يطلع المولد كل سنة لحفظ امتعة
الزوار لتهمة او وقعة فيها ظاهرا وهو في باطن الامر
بري منها وخشبه واراد ان يمثل به ويقتله ليشيع
بين الناس امره فاستغاث ذلك المخشب بسيدي
احمد البدوي وذكر انه مظلوم فطارت الخشبة من يديه
وهي معلقة في وجه الضريح الي وقتنا هذا وسلم الرجل
ببركته رضي الله عنه ومن كراماته رضي الله عنه ان كل
من تعرض من قطاع الطريق الي زواره في المولد قتل
وذهب ماله في ذلك العام عن قريب ولو كان المتعرض
جميعا كثيرا ومن كراماته ان شخصا حلوانيا نزل من
مصر الي المولد وركب البحر طبيه فيها اسبابه وما يحتاج
اليه لبيع الحلاوه فتفقد الطبيه فلم يجدها فجا بذل
وانكسار ودعا سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
فتنزلت الطبيه بما فيها من اعلى سقف المقام
والناس تنظر اليها نهارا ومن كراماته ان جماعة
من المفسدين تحزبوا سنة من السنين وتواطنوا
هم واهل شبرا على بالقرب من محلة المرحوم من الجانب
الغربي على ضرب مركب الفقرا الاحمديه الذين نزلوا
من مصر الي المولد فضربوها ونهبوا اسباب من فيها
وقتلوا منهم فاوقع الله تعالى بينهم فتنة عظيمة وبين
حاكم الاقليم فقتلهم اجمعين فصاروا سلفا ومثلا للاخرين

وذلك

وذلك قبل مضي العام ذلك ان في ذلك لذكري لمن كان
له قلب او القي السمع وهو شهيد انتهي ما يتعلق بالمولد
الشريف واما كراماته بغير المولد فكثيرة منها ما قال
سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه في طبقاته
الكبري وهو قوله ووقع بن اللبان في حق سيدي احمد
البدوي فسلب القران والعلم والايمان فلم يزل
يستغيث بالاوليا فلم يقدر احد يدخل في امره فدلوه
على سيدي ياقوت العرشي فمضي الي سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه وكلمه في القبر واجابه وقال انت ابو
الفتيان رد علي هذا المسكين راس ماله فقال بشرط
التوبة فتاب ورد عليه راس ماله وهذا كان سبب
اعتقاد بن اللبان في سيدي ياقوت وقد زوجه
سيدي ياقوت رضي الله عنه بابنته ودفن تحت
رجليه بالقرافة انتهي كلامه في الطبقات
الكبري رضي الله عنه ومن كراماته رضي الله عنه
ما ذكره صاحب كتاب الارشاد والتعليم في الاعتقاد
والتسليم مما هو متعلق بابن اللبان المتقدم ذكره
في الطبقات الكبري وذكرت ها هنا لكون
صاحب الكتاب المذكور ساقها مبسوطة

عما ذكره في الطبقات فقال ومما وقع لسيدي احمد البدوي
رضي الله تعالى عنه من الكرامات بعد موته على يد سيدي
يا قوت العرشي ان السلطان حسن لما بنا المدرسة
التي بالرميلة تجاه قلعة الجبل طلب لها شيخا من مشايخ
الاسلام يكون مدرسا فذكر للسلطان انه ما يصلح
لذلك الا قاضي الاسلام الشيخ شمس الدين المعروف
بابن اللبان وكان قاضي القضاة بمدينة دمشق
فارسل السلطان يطلبه لذلك فامتثل امره وتجهز
ووصل الى ناحية الديار المصرية فلما وصل اليها
خرج قاضي القضاة يوميذ لها ولاقاه وزاد في
اكرامه وبات تلك الليلة بالجامع الابيض
فصلى بالناس صلاة العشا فلما انقضت الصلاة خرج
الشيخ شمس الدين بن اللبان وقاضي القضاة يتمشيا
بظهر المسجد واذا هما برجل من جماعة سيدي احمد
البدوي من السادة السطوحية يذكر الله تارة ويقول
السلام عليك يا رسول الله والسلام عليك يا احمد يا بدوي
اخرى ويرفع صوته بلهجة السطوحية فقال الشيخ شمس
الدين بن اللبان لقاضي الاسلام من هذا الذي جمع
في الاسلام بين سيد المرسلين وبين احمد البدوي
واشرك

واشرك البدوي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السلام والله ان هذا الرجل يستحق التعزير
البليغ كيف يقول السلام عليك يا رسول الله
والسلام عليك يا احمد يا بدوي فقال له قاضي القضاة
لعل حب شيخه البدوي قد غلب عليه باعتقاده
في شيخه ومازال يقول له لا بل يستحق التعزير
وصار يستعطف خاطر الشيخ شمس الدين اللبان
فقال لا بد من تعزيره فلما نام الشيخ شمس الدين اللبان
تلك الليلة اذا راي في منامه كان سقف الجامع
قد فرج ونزل منه شخصان احدهما جلس
عند راسه والاخر جلس عند رجليه فقال
الذي عند راسه للذي عند رجليه اسلبه
الايمان فقال لا بل نسلبه القران ونبقي عليه
الايمان فانه وقع في حق سيدي احمد البدوي
ثم ان كل واحد منهما امسكه من الناحية التي
هو جهتها وهزاه هزة فطمس الله على قلبه
وانتزع القران من صدره فانتبه الشيخ فزعا

مرعوبًا مسلوب القران والعلم لا يحسن ان يقرا ايه
ولا يعلم مسيلة في دين الله تعالى فلما طلع الفجر
وطلع الشيخ لصلاة الصبح فقال لهم صلوا فانه
ثم ضرورة فظنوا انه يريد دخول الحمام فقال مُرُوا
امام الجامع ان يصلي بالناس فصلى بهم وتفرقوا
فقام الشيخ شمس الدين لقاضي القضاة فاختلى به
واخبره بما جرى له بسبب الفقير فقال اريد الساعة
ان اتوجه الي زوية الاحمديه فقالوا له نحن نرسل نحضر لك
الفقير الاحمديه بين يديك فقال لا وخرج هو وقاضي القضاة
يتمشيان الى ان وصلا الي زاوية الاحمديه فراي فقيرا في باب
الزاوية جالسًا علي برش من الخوص وبيده شي من الخوص
يشتغله وعليه مرقعة حمرا فلما سلم عليه الشيخ شمس الدين
بن اللبان رد عليه وقال له والله يا محمد ما بيدي حل ولا ربط
فقال قاضي القضاة ما الخبر سلبت القران والعلم فالتفت
قاضي القضاة للفقير وقال يا سيدي لوجه الله تعالى وصار
يستعطف بخاطر الفقير ويتذلل له ويلين له والشيخ
شمس الدين يبكي ويتملق بين يديه فقال له تتوب
الي الله تعالى فقال له نعم ولا اعود لمثلها فقال له الفقير
ان كان ولا بد تمر الى ناحية اسكندرية واجتمع بسيدي

بسيدي

بسيدي ياقوت العرشي فانك ان شا الله تعالى تلقى الفرج
على يديه قال فخرج الشيخ شمس الدين مسرعًا وصحبته
قاضي القضاه الي ان نزلا في البحر ووصلا الى اسكندريه
وسال الشيخ شمس الدين عن زاوية سيدي ياقوت
العرشي فدل عليها فلما دخل على الشيخ بادره بالكلام
وقال له يا شمس الدين ما الذي اوقعك في مثل هذه
الورطة العظيمة ولكن توضا وتعالى فتوضا
فقال ادخل الخلوة وصلي فقال لا احسن ان اقرا شيا
غير البسملة فقال اشتغل بالذكر قال فدخل واشتغل
بالتوحيد تلك الليلة فلما اصبح قال اشتغل هذه
الليلة الاخري ثم اصبح فقال له ما رايت قال رايت
نورًا ابيضًا فقال ابشر بالخير فاشتغل هذه الليلة
الاخري فبينما هو في تلك الليلة الثالثة اذ راي
النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا على كرسي من نور
عالي والانبيا كلهم علي كراسي وسيدي احمد البدوي
رضي الله عنه واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول يا احمد لاجلنا طيب خاطرك
على محمد اللبان ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابن اللبان وقال له ما علمت ان من اوليا الله

تعالى من هو تحت جناحي الايمن ومنهم من هو تحت
جناحي الايسر واحمد البدوي تحت جناحي الايمن
قال فاستيقظ الشيخ شمس الدين بن اللبان فقام
مسرعاً لباب الخلوه فوجد سيدي ياقوت العرشي
واقفاً ببابها بهر رويهمهم وله زبيد كالاسد
فقال يا محمد ابشر فقد قضيت حاجتك فاني سعت عليه
جميع الاوليا فلم يقبل فسقت عليه سيد الاولين
والاخرين وقد رايت ذلك بعينيك فسافر الان
من وقتك وساعتك الي طندتا وطف حول صندوق
سيدي احمد البدوي واقم عنده ثلاثه ايام فان حاجتك
قد قضيت ان شا الله تعالى قال فسافر الشيخ شمس
الدين من وقته وساعته حتى دخل الي طندتا ولما
دخل الي المقام اقام فيه ثلاثه ايام ولما دخل الضريح
طاف بصندوقه وبكي وتضرع مدة الثلاثه ايام
وهو على هذه الحاله واذا نام نام تحت رجلين
سيدي احمد البدوي فبينما هو نايم اذ راي سيدي
احمد البدوي في المنام فقام بين يديه فقال له
تقدم فتقدم بين يديه فقال لا تعد لمثلها فوالله
لولا جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلبتك

الايمان

الايمان ثم وضع يده على صدره فرجع اليه حاله وعلمه وزيادة
على ذلك فلما استيقظ من منامه وجد نفسه يقرا القران
كما كان فقراه من اوله الي اخره واهدي ثوابه لسيدي
احمد البدوي وخرج متوجها الي القاهرة واجتمع بالسلطان
حسن وحكي له جميع قصته التي وقعت له مع الفقير وكيف
توجه لسيدي ياقوت العرشي ودخوله الخلوه ورويته
النبي صلي الله عليه وسلم وزيارته ضريح سيدي احمد البدوي
وكيف رد اليه حاله وعلمه وزيادة على ذلك فتعجب السلطان
حسن من ذلك غاية العجب ثم تجهز لزيارة سيدي
احمد البدوي بناحية طندتا وزيارة سيدي ياقوت
العرشي بناحية اسكندريه فنزل السلطان متخفيا
والشيخ شمس الدين بن اللبان الي ان وصلوا الي طندتا
وزاروا سيدي احمد البدوي ثم توجهوا الي ناحية
اسكندريه وزاروا سيدي ياقوت العرشي فلما
وقعت عين السلطان على سيدي ياقوت العرشي
وذلك باشارة الشيخ شمس الدين اللبان فقال
اليه في نفسه هذا عبد اسود واعطاه الله تعالى
هذا الحال ثم اقبل السلطان على سيدي ياقوت

العرشي وحشا على ركبتيه وقبل يد الشيخ ورجله
فقال سيدي ياقوت العرشي يا حسن قال الله تعالى
ان هو الا عبد انعمنا عليه ثم ضربه بالمدية التي بيده
على راسه سبع ضربات فاستعطف السلطان بخاطره
وطلب منه الدعا واعرض عليه الاموال شيا كثيرا
فلم يقبل وامره بالرجوع الى القاهرة والجلوس في قلعته
فامتثل امره وسافر الى ناحية مصر وقال للشيخ شمس
الدين بن اللبان ما تقول في هذه السبع ضربات التي
ضربها لي الشيخ فقال له الشيخ شمس الدين تعيش
اما سبعة سنين او سبعة اشهر او سبعة ايام او سبع
جمع قال فما عاش السلطان بعدها الا سبع اشهر
كوامل وانتقل السلطان الى رحمة الله تعالى انتهى
كلامه في كتاب الارشاد والتعليم في الاعتقاد
والتعليم ومن كرامات الاستاذ الاعظم سيدي
احمد البدوي رضي الله عنه ما ذكره سيدي عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه في طبقاته الكبرى واخباره وقوله
ومجيئه بالاسرا من بلاد الافرنج واغاثته الناس به
من قطاع الطريق وحيلولته بينهم وبين من استنجد
لا تحويها الدفاتر رضي الله عنه قلت وقد شاهدت

انا

انا بعيني سنة خمس واربعين وتسعماية اسيرا على
المناره سيدي عبد العال مقيدا مغلولا وهو مخبط
العقل فسالته عن ذلك فقال بينما انا في بلاد الا
فرنج اخر الليل توجهت الى سيدي احمد البدوي
فاذا انا به قد اخذني وطار بي في الهوى فوضعني
هنا فمكثت يومين وراسه دايرة عليه من شدة
الخطفة انتهى كلامه في الطبقات الكبرى وقال
في الطبقات الصغرى ومما بلغني من جماعة
من اهل البيروت قالوا اسرنا مع الافرنج وكنا
اثني عشر رجلا فاقمنا في بلاد الافرنج يستخدموننا
في الاعمال الشاقة حتى كدنا نموت فالهمنا الحق
تعالى يوما ان نقول يا سيدي احمد يا بدوي
ان الناس يقولون انك تاتي بالاسارى الى بلادهم
وقد سالناك بالنبي صلى الله عليه وسلم ان تردنا
الى بلادنا قالوا ففي ذلك اليوم نزلنا في مركب
ليس فيها احد وقذفنا فلم تشعر الافرنج حتى سرنا
في البحر نحو بيلين فخرجوا ورانا فلم يدركونا الى
ان وصلنا الى بلادنا ببركة سيدي احمد البدوي

رضي الله عنه **قال سيدي عبد الوهاب ومما رايته**
انا بعيني سنة ثلاث واربعين وتسعماية اني كنت
جالسا في مقام سيدي احمد البدوي فسمعت صيحة عظيمة
في منارة سيدي عبد العال اخر الليل فطلعت فاذا
اسير مقيد مغلول وهو غايب اللب فنزلوا به
فمكث ثلاثة ايام ثم افاق فسالناه فقال كنت
كنت اسيرا في بلاد الافرنج فبينما انا واقف على سطح
اتوسلت بسيدي احمد البدوي فاتاني شي فخطفني وطار بي
في الهوى حتى نزلت على المادنه فطاش عقلي من
شدة الخطفه والطيران ففككنا قيوده وجاور في
المقام حتى مات **قال** وحكي لي شخص اخر اسمه
الشيخ سالم قال كنت اسيرا في بلاد الافرنج فكان
الافرنجي يقول لي ان سمعتك تقول يا احمد يا بدوي
ضربتك وعاقبتك ثم خاف ان يخطفني فصار يبيتني
في صندوق كبير ويقفله علي بقفل وينام فوقه
فقلت في نفسي ليلة من الليالي يا سيدي احمد يا
بدوي انجدني فما استتم القول الا وقد جا سيدي
احمد البدوي وحمل الصندوق بي وبالافرنج فصرت

اسمع

اسمع دويا تحتي عظيما فلما اصبح الصباح الا وانا اسمع
صوتا وكلاما كثير ففتحوا الصندوق فاخرجوني
فوجدت نفسي في ساحل القيروان والافرنجي
واقف والناس حوله فحكى لهم قصته مع سيدي احمد
البدوي ثم اسلم الافرنجي وجا الى مقام سيدي
احمد البدوي وزاره ثم سافر الى القدس **قال سيدي**
عبد الوهاب **ومما رايته** انا اني كنت جالسا على
سطح المقام وقت الزوال فرايت هلال قبة سيدي
احمد يدور ويزعق كالحجر العظيم من حجارة المعصرة
الذي ليس تحته حب فدار نحو ثلاث دورات
ثم جا الخبر بنصرة السلطان سليمان بن سليم
من العثمان على اهل رودس في ذلك الوقت
وكذلك ما سمعنا تابوته يقرقع ويزعق الا
ويحدث في المملكة امر الى ان قال **ومما وقع**
انني دخلت مع شيخي الشيخ محمد الشناوي
لزيارة سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فشا
وره الشيخ على سفره المدينه يشتري رصاصا
للحمام الذي عمره بطنطنا فقال له سيدي احمد

البدوي من القبر سافر وتوكل على الله تعالى انتهى
كلامه في الطبقات الصغرى وقال في المنن في الباب
الثاني عشر ومما بلغنا انه يربي مريده وهو
في البرزخ سيدي احمد البدوي رضي الله عنه لكن
ذلك خاص بمريده الصادق الذي يسمع كلامه
من القبر كسيدي محمد الشناوي رضي الله تعالى
عنه فاني زرت معه سيدي احمد البدوي فشاوره
الشيخ محمد في السفر الى مصر في حاجة فقال له سيدي
احمد من القبر وتوكل على الله تعالى هذا كلامه
سمعته انا باذني الظاهرة انتهى وقال ايضا
في المنن :. المذكور في الباب الرابع منه بعد ان
ساق كلاما مطولا طفت بمحفة طايرة في جميع
اقطار الارض في لحظة وكانت تطوف بي
على قبور المشايخ من فوق اضرحتهم الا ضريح
سيدي احمد البدوي وسيدي ابراهيم فان المحفة
تنزل بي من تحت عتبة احدهما ومررت من تحت
ضريحهما انتهى وقد صرح سيدي ابراهيم
الدسوقي رضي الله عنه في بعض كتبه بقوله

واما

واما ولد العم سيدي احمد البدوي الاسد الكاظم
رضي الله تعالى عنه ومن كراماته التي اشتهرت
انه في كل حين يظهر دود كثير حيا في حلقة الطعام حال
حرارته فاذا ابرد مات ذلك الدود ويرى ذلك
كل من حضر وقت الطبيخ وغليانه ويظهر
اثر ذلك فيمن تعرض له او لاحد من اتباعه
بانكار او اذية ومن كراماته ان حجرا اسودا
مثبتا في ركن قبته تجاه وجه الداخل من الجهة
اليمني وفيه موضع غوص قدمين تشاع بين
الناس وذاع واستفاض وملا البقاع والاسماع
انهما اثر قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل من زار الاستاذ يتبرك بمحل القدمين
سعى جماعة عند بعض السلاطين في اخراج
الحجر من محله ونقله للسلطان يتبرك به
فارسل السلطان جماعة من الجند ياخذون
الحجر فلما هموا بقلعه صار الحجر ما لاحد
يقدر ان ياخذه على الهيئة التي كان عليها

قبل ذلك فخافوا وتركوه في محله الي وقتنا هذا
وهذ كرامة عجيبة ومن كراماته انه اذا
نصب مظلوم رايته فوق قبته او منارته علي
من ظلمه واشار اليه وقت نصبها حصل النصر
لمن رفعها والخلل لان للظالم حتي جماعة من اهل بلاده
الموقوفة علي مقامه نصبوا رايته قبته بقصد ان يكف
عنهم شر شخص من المفسدين متعرض لهم بانواع الضرر
فوقعت الرايه من مكانها فضبطوا وقت وقوعها
فاذا هو وقت هلاكه باحراقه بالنار وقطع راسه
وسلخ جلده بايدي عسكر اسلام ومن كراماته
رضي الله عنه ان خاتم رقاده وقع في بحر غميق فطلبه
من سيدي احمد البدوي فاتي له بالخاتم في بطن حوت
اشتراه من صياد ومن كراماته ان قنديلا وقع من
علي منارته العاليه في شهر رمضان الي الارض
الصلبه فلم ينكسر ولم يطف ولم ينكب شي مما فيه
ومن كراماته ان جنديا كان بطندتا شاد اراد ان ياخذ
من شخص من المجاورين شيا ظلما فلم يرض المجاور
بالظلم لعزته بدخوله في جوار سيدي احمد البدوي
فضربه الجندي فبلغ اهل المقام فجاوا اليه ليخلصوه
فعمر بندقية برصاص ورمي بها جماعة الاستاذ فعاد

علي يدها

علي يدها اليسري فقطعتها وطارت بها في الجو حيث
شا الله ولم يقعوا لها علي خبر ولا عين ولا اثر
الي وقتنا هذا بقدرة الله تعالي ومن كراماته ان
كل من احتمي في مقامه لا يقدر احدا ان يخرجه منه
ولو كان من اهل السطوة والتجبر وان خالف
احد وتعرض للمحتمي بادني ضرر قتل حالا كما وقع
لواحد من عسكر الغربية وقد تعرض لبعض
جواري عربان اجتمعن واحتمين في المقام وطلعن
المادنه التي بجانب القبه فقتله العربان ثاني ليله
دون اصحابه فاحتمي الناس المقام واحتمي فيه
الخايفون حتي ان جنديا من العسكر المنصور
طلب صبيا له ليقتله فدخل الصبي المقام واحتمي
فيه واستغاث بالاستاذ فجاه الجندي لياخذه
منه وهدد جماعة المقام بامور لا يطيقونها ولا
يقدرون عليها فخافوا من ذلك وخلوا بين الجندي
والصبي فهجم الجندي وجماعته لياخذوه فوضع
يده وهي غليظة جدا في خلقة ضيقة بالباب كالخاتم
فلانت الحلقة حتي دخلت يده فيها وفرقع التابوت
ذلك الوقت وارتفع نور عظيم حتي ملا مابين

السماء والارض وراه اهل البلاد المجاورة لبلد الاستاد
فظنوا انه حريق وقع بها فجأ والتجا لوا على اطفايها
مع اهل البلد فوجدوا ذلك الحال وو قع جماعة الى
الارض صرعى من شدة الحال وتارت حركات شنزيه
خارجه عن الحد فخاف الجندي واتباعه وتركوا
الصبي واعتقدوا في سيدي احمد البدوي من ذلك
اعتقادًا زايدًا ومن كراماته ان مخشبا مر على
باب مقامه مع جماعة فوجد في نفسه خفة فدخل
المقام ولاذ بسيدي احمد البدوي فقلع خدامه
الخشبة من يدي الرجل وعلقوها بوجه الضريح
ومكث في المقام فارادا جماعة من اهل الشوكه
ان يخرقوا عادة الاستاد في مقامه ويخرجوا الرجل
منه وينزلوا الخشبه ففقد التابوت في تلك الليله
وقرقع كالرعد القاصف وزلزلت الارض ورفرف
الطير ودار الهلال وورد الخبر بعزل صاحب
الدوله في تلك الليلة لكون ان الذين هموا بما تقدم
من جماعته واتباعه ومن كراماته الواقعه عن
قريب ان رجلا من قصر بغداد بجزيرة بني نصر
بالمنوفيه طلبه كاشف الغربيه ليقتله فمسكه
جماعة الكاشف وخشبوه وضيقوا على يديه بالخشبه

وباتوابه

وباتوابه في بلد يقال لها الابشيط باقليم الغربيه
واسهروا عليه حراسا غلاظا شدادا فاستغاث
بسيدي احمد البدوي رضي الله عنه فما دري الا وهو
على كوم طندتا الذي جهته فخافته ويد من يديه
مطلوقه وهي اليد اليمنى اضرتها الخشبه فانتبه
وهو لا يدري اين هو فلما علم بذلك جماعة المقام
اخذوا الخشبه وعلقوها على باب مقصورة الاستاد
الجديدة التي تفتح الى جهة صحن المقام ومن
كرامات الاستاد الاعظم سيدي احمد البدوي
رضي الله تعالى عنه ما ذكره سيدي عبد الوهاب
الشعراني في الطبقات الصغري عند التكلم على
مناقب سيدي علي المتبولي رضي الله عنه وهو
قول سيدي عبد الوهاب واخبرني ايضا بعني
الشيخ جمال الدين الكردي قال تعرضت امراة
حمارة الشيخ يعني سيدي ابراهيم المتبول وهو ذاهب
الى بركة الحاج وقالت يا سيدي ابني اسير
في بلاد الافرنج ولا اعرف بجيسة الامتك فقال

اخبرني

هذه لسيدي احمد البدوي ماهي لي وكان يقول اخي رسول
الله صلي الله عليه وسلم بيني وبين سيد احمد البدوي
وقال يا ابراهيم قد اخيت بينك وبين رجل ما في
الاوليا اكبر فتوة منه ولو علمت ان في الاوليا اكبر
منه فتوة لاخيت بينك وبينه ومن هنا كان سيدي
ابراهيم المتبولي يقول لا تكبروا اخبر زاو يثني علي خير
سيدي احمد البدوي وكان يتعمم بعمامة الصوف
الابيض وربما يتطيلس في الاوقات بالشملة الحمرا
ويقول انا احمدي المقام انتهي وقال سيدي
عبد الوهاب في الكتاب المذكور عند الكلام علي منا
قب سيدي شمس الدين الحنفي رضي الله تعالي
عنه ومرضت زوجة الشيخ فصارت تقول يا سيدي
احمد يا بدوي خاطرك معي فجا سيدي احمد وهو ضارب
لتامين وعليه جبة واسعة الاكمام وقال لها كم
تنادبني وتستغيثين بي وانتي تعلمتي انكي في
حماية رجل من المتمكتين ونحن لا نخيب من دعانا
وهو في موضع احد من رجال الله قولي يا سيدي
محمد يا حنفي يعافيكي الله فقالت ذلك فاصبحت
كان لم يكن بها مرض انتهي فلو علمت زوجة
الشيخ محمد الحنفي رضي الله عنه ان في الاوليا من هو

اعظم

اعظم من سيدي احمد البدوي لاستغاثت به ولذلك
حصل لها الشفا عاجلا بواسطته فانه في الحقيقة هو
المباشر لذلك وانما ارشدها الزوجها ستر الحاله
وليزيدها اعتقادا فيه وليعلمها طريق الادب
مع رجال الله تعالي بقوله كم تنادبني الي اخر ما تقدم
وهذه الكرامات المزكورة بالنسبة لكرامات
الاستاد التي لم تذكرا قل قليل من اجل جليل فمن
اراد الوقوف علي اكثر من هذا القدر فعليه
بالسوال ممن شاهد كرامات الاستاد ومن
سكان المقام الاحمدي وغيرهم وعليه بمطالعة كتب
الطبقات وغيرها ليشفي عليله بذلك والحمد
لله وحده الباب الخامس في وصايا الاستاد
النافعه في الدنيا والاخرة قال سيدنا ومولانا
الشيخ يوسف المدعو ازبك الصوفي رضي الله عنه
اخبرنا الشيخ شمس الدين الشاذلي انه سال
الشيخ شمس الدين الخليفة عن سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه فقال كيف كان حال الشيخ علي السطح
وهل كان كثير الغياب كما يقول الناس فاجاب

الشيخ شمس الدين بان حضوره اكثر من غيابه
وكان له امامان يصليان به وكان اذا جن الليل
يقرا القران الي الصباح وكان يقول لعبد العال ياعبد
العال ان الفقرا كالزيتون فيهم الكبير والصغير
ومن لم يكن فيه زيت فانا زيته يعني من كان في
فقره صافيا كالزيت الصافي ومن كان ماشيا
علي الكتاب والسنه فانا مساعده في جميع اموره
وقضا حوايجه الدنيويه والاخرويه لا يحول ولا
يقوي الا ببركة النبي صلي الله عليه وسلم
ياعبد العال اياك وحب الدنيا فانها تفسد
العمل الصالح كما يفسد الخل العسل واعلم ياعبد
العال بان الله تعالي قال في كتابه المكنون ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ياعبد العال
اشفق علي اليتيم واكسي العريان واطعم الجيعان
واكرم الغريب والضيفان عسي ان تكون عند الله
من المقبولين ياعبد العال عليك بكثرة الذكر
واياك ان تكون من الغافلين عن الله تعالي واعلم
ان

ان كل ركعة في الليل افضل من الف ركعة بالنهار
ولا تكن منكرا علي فقرا المسلمين جميعهم ياعبد العال
احسنكم خلقا اكثركم ايمانا بالله تعالي والخلق السي
يفسد العمل الصالح كما يفسد الخل العسل ياعبد العال
هذه طريقتنا مسنده علي الكتاب والسنه والصدق
والصفا وحسن الوفا وحمل الاذي وحفظ العهود
ياعبد العال تادب مع المشايخ واعلم ان
الشيخ في قومه كالنبي في امته قال سيدي
عبد العال رضي الله عنه خدمت الاستاد
اربعين سنة ما رايته غفل عن عبادة الله
تعالي طرفة عين وسالته رضي الله تعالي عنه
عن حقيقة الفقر الشرعي فقال للفقرا اثني عشر
علامة لما روي عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنه انه راي فقيرا يمشي في سوق البصره وهو
يتبختر في مشيه فقال له الامام علي رضي الله تعالي
عنه ما علامة الفقر فقال له منك يوجد العلم
يا ابا الحسن فقال له الامام علي رضي الله تعالي عنه

لفقرا اثني عشر علامه الاولي ان تكون عارفا بالله تعالى
الثانيه ان تكون لاوامر الله تعالى الثالثه ان تكون
متمسكا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الرابعه ان تكون
دايما على الطهارة الخامسه ان تكون راضيا عن
الله تعالى في كل حال السادسه ان تكون موقنا بما
عند الله تعالى السابعه ان تكون ايسا مما في ايدي
الناس الثامن ان تكون متجرد الايدي التاسع ان
تكون مبادر للاوامر الله تعالي العاشر ان تكون
شفوقا على الناس الحادي عشر ان تكون متواضعا
للناس الثاني عشر ان تعلم ان الشيطان عدو لك
كما اخبر الله تعالى بقوله ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا فلما سمع الفقير ذلك من الامام
علي رضي الله عنه نزع مرقعته وقال والله لا
البسها بعد هذا اليوم ابدا قال سيدي عبد
العال خليفته رضي الله عنه قلت يا سيدي
قد فهمت ذلك فما حقيقة التوبه النصوح
قال سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه
حقيقتها الندامة على ما مضى من الذنب
والاقلاع عن المعصية والاستغفار باللسان
والعزم

والعزم على ان لا يعود الى المعصيه والصفا
بالقلب فهذه التوبه النصوح التي امر الله
تعالى بها وذكرها في كتابه العزيز فقال
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
قال فقلت له يا سيدي قد فهمت ذلك فما
حقيقة الذكر قال هو ان يكون بالقلب ولا يكون
باللسان فقط فان الذكر باللسان دون القلب
شقشقه يا عبد العال اذكر الله بقلب حاضر واياك
والغفلة عن الله فانها تورث القسوة في القلب
قال فقلت له يا سيدي فهمت ذلك فما حقيقة
الصبر الصبر قال الرضي بحكم الله والتسليم
لامر الله تعالى وان تفرح بالمصيبة كما تفرح
بالنعمة قال الله تعالى وبشر الصابرين الايه
قال فقلت له يا سيدي فهمت ذلك فما حقيقة
الزهد في الدنيا قال مخالفة النفس بترك الشهوات
الدنية وان تترك سبعين بابا من الحلال
مخافة ان تقع في الحرام قال فقلت يا سيدي
قد فهمت ذلك فما حقيقة الوجد قال يا عبد العال

الوجد على اربعة اوجه اول تفكر الخلق لا اله الا هو
الثاني ان يقذف نور في القلب للذاكر من قبل الله
تعالى فيقشعر منه جلد الذاكر فيشتاق الى المحبوب
لا اله الا هو ويلحقه من قبل الله تعالى الوجد قال
فقلت له يا سيدي قد فهمت ذلك فما حقيقة
التفكر قال تفكر في خلق الله تعالى وفي مصنوعات
الله تعالى ولا تتفكر في ذات الله واوصيك يا عبد
العال لا تشمت في معصيته احد من خلق الله
تعالي ولا تنطق بغيبة او نميمة ولا توذي من
يوذيك واعف عن من ظلمك واحسن لمن يوسي
عليك واعطي من حرمك يا عبد العال اتدري
من هو الفقير الصادق قلت منك تحصل
الافادة قال هو الذي لا يسال احدا ان اعطى
شكر وان منع صبر صابرا لاحكام الله تعالى
عاملا بالكتاب والسنة قال سيدي عبد العال
رضي الله تعالى عنه خدمت سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه اربعين سنة ما رايته غفل عن طا
عة الله تعالى طرفة عين وكان يقول لا بد وان
يبني لك زاوية من الروشن الاعلى الى طرف الكوم

فقلت

فقلت له يا سيدي هذا الكوم عالي علينا فقال
يا عبد العال اني امرت الملك الاحمر ان يطيعك
قال سيدي عبد العال رضي الله تعالي عنه فلما انتقل
استادي بالوفاة الي رحمة الله تعالي سالت الملك الا
حمر وقلت له ارحني من هذا الكوم اراحك الله تعالى
قال فامر جنوده وكانوا يومئذ اثني عشر الفا فر
فعوا الكوم وبددوه في الهوي في اسرع من طرفة
عين بقدرة الله تعالى قال رضي الله تعالى عنه
فعمرت الزاوية ورتبت فيها الفقرا والمريدين
كما اشار الي بذلك وصرت خليفته من بعده باذنه
لي ضريحا وقال لي يا عبد العال اعلم اني اخترت
هذه الراية الحمر النفسي في حياتي وبعد مماتي وهي
علامة لمن يمشي على طريقتنا من بعدي قال فقلت
له يا سيدي فما شروط حملها قال من شروطها ان
حاملها لا يكذب ولا ياتي بفاحشة غاض البصر عن
محارم الله تعالى طاهر الذيل عفيف النفس خايف
من الله تعالى عاملا بكتاب الله تعالى ملازم للذكر
دايم الفكر انتهى كلام سيدي عبد العال رضي الله
تعالي عنه وحسبك به من ثقة عارف بالله تعالي

ضابط وقايع استاده لكونه خليفته في حياته وبعد
وفاته وقد ظهر من كراماته مشهورة في الحياة وبعد
الممات فمن كراماته الظاهرة في حال حياته ان امير
ناحية طندتا نزل بها في زمنه ومسح غيطان الناحيه
فلما عرضت عليه المساحة فكانه استكثر الرزق الموقوفه
على المقام الاحمدي فاضافها الي ديوانه ورسم بقطعها
عن المقام فساله سيدي عبد العال في عود ذلك للمقام
على لسان بعض جماعته فابي ان يعيدها واسمع ذلك
الفقير المتكلم له بعض مايكره وسافر الامير الي مصر
واجتمع بالسلطان وانتهى في سيدي عبد العال
وجماعته انها باطلا وكلاما كثير فرسم السلطان
باحضاره وجهز له جماعة من الجند يحضروه فلما
وصلوا الي بولاق مسكوا عقبة ونزلوا فيها وكانت
ليلة مقمرة فبينما سيدي عبد العال وسيدي عبد
الرحمن قايمان على السطح فقال سيدي عبد الرحمن
لسيدي عبد العال تعرف ايش جري ان الامير
انهي فينا الي السلطان كلاما كثيرا وقد جهز لنا
جماعة من الجند يحضرونا بين يديه وان الجند
الان في ساحل بولاق في عقبة للان ماخرجت
من البر

من البر فقال له سيدي عبد العال رضي الله عنه
يا عبد الرحمن وعزة ربي لين خرجت من البر لاغرقها
فقال هاهي قد خرجت من البر فرفس برجله سيدي
عبد العال اليمني فخرقها وغرق جميع من فيها من
الجند فلما علم السلطان بذلك تعجب من ذلك
غاية العجب وقال ذلك كله بسبب معارضة
الفقرا وداخله الخوف الشديد ورد الرزق على
الفقرا وزادهم رزقة كثيرة الي رزقهم ومن
كراماته الواقعة بعد مماته ان بعض الفقرا
شاهد نارا اخرجت من تابوته فاحرقت
واحدا من الظالمين حصل منه تعرض لبعض
اتباع احمد البدوي رضي الله تعالى عنه ومن كراماته
ان سيدي عبد القدوس الشاوي حصل له شي
لا يرضيه من ملتزم بلده محلة روح بالغربية
فاشتكاه لسيدي عبد العال وحلف انه لا يخرج
من المقام حتى يقضي الله في ملتزم البلد بما يشا
مما فيه منع ضرره وكف شره عن المسلمين فمات
قبل ان يخرج الشيخ من المقام وكراماته ان كل

حاجة عرضت عليه او لا قضت في باب استاذه الا
عظم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه لكونه الوا
سطة العظمي بين سيدي احمد البدوي وبين
اتباعه ومريديه حيا وميتا رضي الله عنه ونفعنا
به والمسلمين اجمعين امين وروي عن الاستاذ الا
عظم والملاذ المقدم سيدي ابي العباس احمد البدوي
رضي الله تعالي عنه انه قال سيدي الشيخ حسن
البصري رضي الله تعالي عنه صحبت الفقرا وقيل
الفقها ثمانين سنة كاملة فتعلمت منهم
ست مسايل وهي من جواهر الحكمة اولها من
لم يكن عنده علم لم تكن له قيمة في الدنيا ولا في
الاخرة الثانية من لم يكن عنده حلم لم ينتفعه
علمه الثالثة من لم يكن عنده سخا لم يكن له في
ماله نصيب الرابعة من لم يكن عنده شفقة علي
عباد الله لم يكن له شفاعة عند الله الخامسة
من لم يكن عنده صبر ليس له في الامور سلامة
السادسة من لم يكن عنده تقوي ليس له منزلة
عند الله ومن حرم هذه الخصال الستة ليس له
منزلة في الجنة وفي هذه القدر كفاية ونسال
الله

الله الهداية وكل المسلمين بجاه سيد المرسلين
هذه الخاتمة الموعود بها في خطبة اول الكتاب
المتضمنة للقصايد التي قالها في الاستاذ بعض
العلما ووصفه بها اكابر الاوليا والحكما والفضلا
المنسوبة اليه بلسان القال والحال المتضمنة للتعظيم
والاجلال المرتبة علي حروف المعجم ليكون
ذلك للواقف عليها اسلم واقرب الي المراجعة
عنده ارادة المطالعة في كل طالعة فمن القصايد
ما مدحه بها الشهاب العلقمي رضي الله تعالي
عنه علي حرف الهمزة وهو قوله يا فتاح
نشيره مبارك ∴ اشرق الكون واستهل الضياءُ ∴
واستنارت بنورك الارجاءُ ∴ وجميع البلاد شرقا وغربا ∴
واستظلت في ظلك الغرباءُ ∴ وتداعت الي زيارتك الناس ∴
لدعوي تجيبهم يوم جاءُ ∴ يا ابن بنت النبي وابن علي ∴
نسب تنتمي به العلياءُ ∴ من معد وهاشم ونزار ∴
ولوي وغالب عظماءُ ∴ فلكم دوحة المكارم قدما ∴
وحديثا اباوك الاباءُ ∴ هم هداة الايمة الغر من ال

النبي الحجاج الكبراء اذهب الله عنكم الرجس
ال البيت طهرا فانتم الاصفياء انت بدر ملثم بغمام بدوي تسموا
به البيداء يا شهاب السما يا انجم الارض اليك انتهي السنا والسناء
انت قطب الاقطاب حيا وميتا عظمتك الاموات والاحياء
فسطيت في الغرب مولدا الشرق الغرب وناحيت في حبه الاثراء
والى مكة اتيت صغيرا تنتباها بسرك الارجاء وعلى وجهك
الولاية تزهو وعلى كل رتبة شهداء واستنارت بالمنازل والخفي
وسفح اللواء والدهناء وسميت الغضاب اذ كنت شهما فارسا
فاق عزمه والمضاء ورجال العراق لما توجهت اليهم واهلك الاصفيا
واتوكم صرعتموهم جميعا وانا قطبهم وقال اشاء ومشي حافيا اليكم
وارضاه كم عليهم قلتم افيقوا فباؤوا والرفاعي في الغيب قال بن عيسي
بنت بري فيها على الناس داء سلبت اكثر الرجال بحسن كم به
تفتتن الرجال النساء ما لها اليوم يا ملثم الا انت فانهض لها
فسفيك الرجاء فتوجهت نحوها وتوكلت علي الله والبلا بلاء
دخلت الحما بقلب وعزم يختشي منها الهوي والهواء وتلقتك في
حماها بنات فاتنات كانهن ظباء والهايك انثنين فقالت
بدوي اخشاه قلن مراء وتصاممت حين قيل انرعي قلت
ارعي الجمال حيث الرعاء وعلى قلبها قبضت من الغيب فلاقت
عنا وعز العزاء وعلى سرجها قلت يا ارض ابلعيها فمال عنها اللواء
وغدت في الثرى تغوص فنادت ال مري فجاها الاملاء صحت يا العرب
يا محمد يا ال علي يا ايها النجباء يا بني جعفر ويا ال موسي
يا بني الباقر الكرام فجاؤوا وتعالت صناجق وبنود

ورجال فيما يريد القضاء فراي ذاك ال بري فنادوا لن تراعي
عبيدكم والاماء انتم انجم الوجود وانتم سادة الناس والوري ضعفاء
ان عفو منكم قديم اواردتم خلافه فرضاء قلت نعفو على شرط
ان لا تسلب الناس فاستقر الوفاء والي طنتا اتيت في بري
رجالا فكلهم اولياء وخصوصا بحر المكارم عبد العال من
فاق فضله والعلاء من بشباكه تعلق عصفور قد طال
منه الاذاء واذا اغتاظ تخرج النار للناس جهارا فتحرق الاعداء
ويجي الاسير كل زمان غير خاف فكم اتت اسراء وبهدا
في كل دهر شهود بالقيود التي تراها اكتفاء والذي ترو
هو بجمد وطبات لبنا فيه حية رقشاء فاليه اشرت فانقذ
وانصب على الارض سمه ادواء وسقوط القنديل في الارض
من فوق منار لم يطف منه ضياء وهلال الضريح احيانا ياتي
يتراي كالغصن فيه انثناء وحديث الوفاد اذ وقع الخاتم
منه في البحر اخفاه ماء ورآه في جوف حوت شراه اذ دعاكم
وصح منه الدعاء ومتاع الغريب في ظبتيه قد ضاع منه وجا
وهو يشاء وينادي يا اللثامين مالي ومتاعي قد ضاع وهو
الثراء سقطت ظبتيه المتاع من السقف على الناس ثم حق
الهناء والذي خشبوه صاح اجربني زال عنه لما دعاك العناء
قد اتيناك يا ملثم نرجوا مددا الشتفي به الضراء
ونزلنا نرجو قراك ضيوفا انت تعلم ما نبتغي ونشاء
عبدك العلقمي احمد يرجوا ما به قد وعدت منك الوفاء

انت باب لحضرة المصطفى من … انت من فضله عليك الثناء
انت بحر والبحر نقطة فيض … من نبي سادت به الانبياء
يا نبي الهدى ويا خير هاد … انت شمس منها استعير الضياء
سرت فوق البراق والليل هاد … ولك استفتحت سما سماء
وتجاوزت في العلا كل عال … فمقامات من سواك وراء
ورايت الذي لاخر موسى … صعقا قبل ايري ما يشاء
جيت والكون فيه كل عجيب … ليس يبدوا وكل باد سواء
جات الانبيا قبلك فيه … بالذي قبل مثله لا يجاء
فبدت فيك اية الشمس حتى … سترت تحت نورها الاضواء
فعليك الصلاة ترضيك عنا … وعليك السلام كيف تشاء
وعلى الال والصحابه مالاح صباح وماتلاه مساء
وامتداح بخفة ودخول … طاب منه السماع والاصغاء
يا طبيب القلوب غوثا امانا … من سقام ضرت وانت الشفاء
واكس مدحي ثوب القبول وحله … بعقود الاقبال انت الرجاء
ولصحب ما نظرو منشد نظمي … وكذا السامعون والقراء
يا اجل الانام طه المرجي … من بعلياه سادت الشرفاء
احمد المصطفى احد نبي … ورسول لاذت به الانبياء
وله الحوض والشفاعة فضلا … في جميع انام ثم اللواء
فعليه من الاله صلاة … وسلام يفوح منه الشذاء
وعلى الال والصحابة جميعا … ما توالي الصباح ثم المساء
ومن القصايد ما نسب الي الاستاد من قافية الهمزة وهو قوله رضي
الله عنه

الله عنه طاب وقتي بالرتبة العلياء … في الاراضي والجو ثم السماء
ودعتني الاملاك من كل قطر … واتوني تبركوا بدعاء
ان من قبل قبل قبل وجودي … كنت غوثا في نطفة الاباء
دق طبلي لما ولدت بسعدي … خضعت لي منابر الاولياء
ان بحر بلا قرار وبير … شرب العارفون من بعض ماء
سائر الارض كلها تحت حكمي … وهي عندي كخردل في فلاء
واذا بان في الولاية غوث … فهو من تحت قبضتي وولاء
ان سلطان كل قطب كبير … وطبولي تدق فوق السماء
ان ادعى باحمد وشهاب … قد حباني ربي بكل عطاء
بالسطوحي وبالملثم ادعى … بدويا كالسادة الاباء
مولدي الغرب والحجاز بلادي … ورياضي ومكة مرباي
لي مقام في ارض طنتة شريف … فيه حكمي وسطوتي ورضاء
عام عامر بتقوى الاله … باسط الارض رافع للسماء
مستمد من اشرف الرسل طه … اوجه الرسل اوجه الشفعاء
عليه صلي وسلم ربي … دايما دايما بغير انقضاء
وعلى الال والصحابة جمعا … وعلى التابعين اهل الولاء
ومما الي نسب الاستاذ الاعظم على قافية اليا الموحد قوله
قد علا مجدي وعزت رتبتي … بانتسابي للنبي العربي

وهو جدي واليه نسبتي ... تنتهي فانظر لهذا النسب
وسقاني خالقي من شربته ... سلكني لطريق الادب
عشت ولهان بشطحي غارقا ... نعم هذا الحال من منجذبي
بدوي العزم اسمي احمد ... ضارب الاعلا بالمنقضب
كم اسير لاذي خلصته ... من ديار الحرب ثم العطب
كم ذليل في البرايا عزني ... وترقي عاليات الرتب
كل هذا كان لي من خالقي ... بانتسابي للنبي العربي
فعليه الله صلي ابدا ... ما قراوا قطنته في الكتب
وعلي ال واصحاب كذا ... تابعيهم في طريق الادب
وعليهم سلم الله بما ... شاء ما سالت مياه السحب

ومما الي نسب الاستاذ الاعظم من قافية التا المثناه قوله

دعني لقد ملك الغرام اعنتي ... لكنني خضت البحار بهمتي
اصبحت في حاناتها متجردا ... بين الصفا اسعي وبين المروة
نشوان ما بين الدنان مهرولا ... الحب يسقيني ودني شيعتي
لم تشرب العشاق من بحر الهوي ... الا بقية نقطة من طينتي
سكروا بها فتهتكوا وتصعوا ... وانا طويت الحب تحت طويتي
وقرات من توراة موسي تسعة ... تليت علي موسي لها لم يثبت
وقرات من انجيل عيسي شرحه ... تليت علي عيسي فزادت رفعتي
وقرات من نالح الغرام مسائلا ... واثبت فيه من شواهد حكمتي
وبدايتي في ذاك كتمان الهوي ... من بعد ما افني الغرام بقيتي

ان بلبل

ان بلبل الافراح لكن انما ... كم بلبلت في حانها من فتية
ان صاحب الناموس سلطان الهوي ... انا فارس نجدي حامي مكة
ان احمد البدوي غوثا لا خفا ... ان كل شبان البلاد رعيتي
ثم الصلاة علي النبي وآله ... والصحب ثم التابعين وعترة
وكذا السلام مضاعفا عدد الحصا ... والرمل ما سار الحجاج لطيبة

ومما الي نسب الاستاذ الاعظم من قافية التا المثناه ايضا

شربت بكاس الانس من طيب خمرة ... فلذلي المشروب في خير خلوة
فقربني الساقي لديه وقال لي ... تلذذ بهذا الكاس وادنو لحضرتي
دنوت لذاتي ثم جيت لحانها ... وشاهدت تاه فكري وفكرتي
وواسطني عمدا فطاب خطابه ... فيا طيبها من حضرة صمدية
فغيبني عني فصرت بلا انا ... دهشت بمراة ووحوت وحدتي
فتوجني تاجا من العز والبها ... ومن خلع التشريف البست خلعتي
ومن فوقها طرز الوفاء بنوره ... ملكة من فيض رب البرية
انا قطب اقطاب الوجود باسره ... وكل ملوك العالمين رعيتي
انا احمد البدوي قطب بلا خفا ... علي سائر الاقطاب صحت ولايتي
وبعد فصلي ثم سلم ربنا ... علي المصطفي والال والصحب سادتي

ويليها من قافية الذال المهملة قول بعض المحبين

بفضلي وعزمي يشهد العقل والنقل ... وباسمي ينادي كل قطب له فضل

انا احمد البدوي فارس مكة ... وساكن طنتت في الملوك لي العلى
وادعي ابا فراج ابي تفرجت ... كروب الاساري وانتفي عنهم الذل
وادعي ابا الفتوحات اذ لمشاهدي ... جا ابه الاكوار لاشك تنحل
وادعي بعطاب لمن صال واعتدي ... علي حرم لي جاهه ابدا يعلوا
انا حامي المسمي ليس لظالم ... عليه سبيل بل به للعدا النعتل
عليك به فالزمه وانظر لغيره ... ومن بعد ذا فاختر لنفسك ما يحل
ومن عاش بعدي سوف ينظر مولدا ... به جميع الاضداد ليس له مثل
وتاتي له الزوار من كل وجهة ... رجالا وركبانا كانهم نمل
فمن زارني فيه تمحت ذنوبه ... وفاز بغفران لما قدجنا قبل
وعاد الي اوطانه في جلالة ... وعز وتكريم وقد عمه الفضل
انا الاسد القتال في حومة الوغي ... اذا جلت في الاعدا ينهزم الكل
انا الفارس الفتاك فيمن بغي علي ... مريدي واغواه التجبر والجهل
انا صاحب الرمحين في ارض مكة لي الباس ... في الهيجا اذا احصل الحل
انا كل ارض الله ملكي وسلطني ... بها الخبر للورا دما خذه سهل
انا عاديات السحب طوعي وارانا ... اشرت لما فيها من الرزق ينهل
مدحت بابيات الكتاب لانني ... تقرر في بيت النبوة لي اصل
واذهب عني الرجس والخزي واتقي ... تخاف ومن مولاي قد حصل الوصل
ولم لا واني من سلالة احمد ... وفاطمة الزهرا فيا حبذا النسل
وقد وصفوني بالجنون جماعة ... فقلت لهم بيتا لسامعه يحلوا
مجانين الا ان سر جنونهم ... عجيب علي اعتابهم يسجد العقل
ومما

ومما قاله بعض المحبين من الاستغاثات علي قافية الميم ايضا

ايا بدوي العزم ياذا الملثم ... ويا واحد الاقطاب ياذا المعظم
ويا باب رب العرش يا احمد الورى ... ويا سيدا عند النبي مقدم
ويا ناصر المظلوم من كل ظالم ... ويا من له الاصل العلي المكرم
ويا حاكما بالحق في كل وجهة ... أأظلم في ارض بها انت تحكم
أأطلب ذا جاه سواك لنصرتي ... وانت لك الشان العظيم
ايجمل ان القي بباب سواكم ... طريحا وفي اعتابه انظلم
أأرفع للحكام قصة شكوتي ... وانتم من الحكام في الكون اعظم
ايرفع من للظالمين قد التجا ... ويخفض من يدنو اليكم ويعتصم
فعار عليكم ضيم من فيكم احتمي ... وتشتيت جار في حماكم مقدم
وعار عليكم ان يذل نزيلكم ... وجار سواكم بالتعزز يسلم
وعار عليكم ان اكون ببابكم ... اساء من الاعدا لجهار او اظلم
اما ان لي حق الجوار لحيكم ... وجار كرام الحي ما زال يكرم
اما انت عون العاجز البايس الذي ... حوايجه في نفسه هي تكلم
اما انت معدود لنجدة خايف ... دعاك وانواع المخاوف تعظم
اغثني بجاه احمدي ونصرة ... وخذ بيدي فالفضل منكم محتم
فقد عيل مني الصبر وانقطع الرجا ... وضاق خناقي والعدو مكرم
انا رجل مالي علي الصبر طاقة ... [illegible] بما ارجوا فانك اعلم
ومما قاله سيدنا ومولانا الشيخ زين العابدين علي قافية النون
قد صفا الوقت وزال العنا ... ومن الله قد نلنا المنا

ويا بواب الكرام السعدا ∴ ذروة المجد التجاعيسنا
ووقفنا بالخضوع نرتجي ∴ فيض افضال لهم يسموا السنا
وبسطنا ايدي الفقر الي ∴ سادة من جاهم نال المنا
فعلي احسانكم كل الوري ∴ ومديد الفضل منهم عمنا
وخصوصا اشجع الشجعان من ∴ الخن الاعدا طعنا بالقنا
فارس الصفين في يوم الوغي ∴ صادق العزم فما فيه ونا
ذو اللثامين ابو فراج من ∴ فرج الله به عنا العنا
يدوي ذو القنان التي ∴ عجزت عن حضرها اهل الرنا
يا ابا فراج عبيد تجتني ∴ نيل فضل منك يا كنز الغنا
دامت الافراح في ساحتكم ∴ ما سري ركب وما جفن رنا

ومما قاله بعض المحبين على قافية الدال

اذا ما شئت ان تحيي وتسعد ∴ عليك بساحة البدوي احمد
عليك بساحة قد حل فيها ∴ ابو العباس ذو العلم المشيد
هو البحر الذي قد فاض فضلا ∴ هو المدد الذي يرجي ويقصد
يمد يمينه شرقا وغربا ∴ بعزم قد حكي السيف المهند
اتت ام الاسير اليه يبكي ∴ بدمع فوق خديها ممدد
وقالت ابا العباس ابني ∴ اسير في يد الكفار يكمد
فذاب القلب من اشق عليه ∴ واذا لم يشق قلبي فهو مقيد
ودلوني عليك عسي بلحظ ∴ يفوز من الصبا جفني المسهد
تحرك احمد البدوي جهرا ∴ ومد يمينه فاتي المقيد

وهذا

١٠٧

وهذا قيده للان باقي ∴ لرابيه على التابوت يشهد
وقد سادت معالمه وشادت ∴ بكل فضيلة في كل مشهد
اعاد الله من اسرار مولا ∴ عليه رحمة الرحمن سرمد
له في الخافقين علو شان ∴ على فوق السماك وكل فرقد
له علم بلوح البرق منه ∴ جهارا يا له علم مورد
وعبد العال صاحبه المفدا ∴ لخدمته وصحبته تجرد
فنال بلحظه اوفي مقام ∴ وصار بكل ناحية ممجد
وكم للاحمدية من مقام ∴ له في الجو مصباح توقد
لهم في الغفر احوال حسان ∴ والوية غدت في الجو تعقد

ومما قاله الشيخ عبد الرحمن الملاح علي قافية الها ايضا

الطير ينشد باختلاف لغاته ∴ متنغما فعجبت من نغماته
والارض قد لبست بساطا اخضرا ∴ والغصن مال ومال من روضاته
والعند ليب شدا علي عيدانه ∴ والزهر احيي من شذا نسماته
والشمس تشرق في السما بحسنها ∴ وبدي سنا البدر من مشكاته
ومدير كاسات السرور يقول لي ∴ اغتنم زمان الخير قبل فواته
واذا دعا داعي الفلاح الي التقي ∴ وقصدت تحقيق المراد وفاته
واعزم على بحر العناية لا تخف ∴ تجد الجواري في جميع جهاته
قد هب شمالها وطاب نسيمها ∴ وصبا لها المشتاق في اوقاته

فاركب علي سفن النجا ذللا الهنا ٭ بمبلوغ قصدك ثم جميع بشتاته
واشكر لها اذ اوصلتك الي حماي ٭ قطب الوجود ومن علا بصفاته
ابن النبي المصطفي والمرتضي ٭ والمرتقي للمجد في غاياته
السيد البدوي احمد عصره ٭ بل كل عصر منهم من حسناته
قم بانكسار علي يحصل جبره ٭ مرغ خدودك في ثري عتباته
واقري السلام وقف تجاه ضريحه ٭ بتادب واستجل من نفحاته
وانظر الي الانوار منه تصاعدت ٭ واشهد شهود الحق من مراته
فهو الولي ابن الولي بلا ميرا ٭ وهو الذي يغني بفيض هباته
وهو الشريف ابن الشريف حقيقة ٭ وممد اهل الله من نسماته
وله كرامات اضات ببهجة ٭ عنها بكل الكون في كلماته
صارت بها الركبان شرقا ومغربا ٭ في كل قطر ثم في فلواته
اني يحيط بها مقالة مادح ٭ لو صاغ زهر الافق في ابياته
هذا ابو الفرحات عين الاوليا ٭ هذا مفيض السر من بركاته
هذا ابو الفتيان مصباح الهدي ٭ والنور يظهر من سنا مشكاته
هذا الملثم بالهلال كانه ٭ قمر يفوق البدر في هالاته
هو احمدي عيسوي سره ٭ بالحق احمي الطفل بعد مماته
واتاه شخص خايف من حاكم ٭ اخذ الشعير ودام في حسراته
ناداه لا ترتاع منه واعطه ٭ مفتاحه وامنت من سطواته
فمضي وسلم من يريد شعيره ٭ ففتحه والقلب في عقلاته

جاوا الي عند الشعير جميعهم ٭ فراوه قمحا طابت من اقواته
ومن المناقب ان قبة سيدي ٭ وسعت الوفا وهي من اياته
وهلال قبته يدور بحكمة ٭ شهدت بها الابصار في حركاته
ظهرت ولا تخفي علي كل امري ٭ شهد الخطاب وغاب في لذاته
وطعام مولده لامر واقع ٭ يبدو اعليه الزود في جنباته
وهو الذي صام النهار عبادة ٭ كمثل ما احيي الدجا بصلاته
كم اطلق الاسرا من اغلالهم ٭ كم انجد الملكروب من شداته
واسيره الصندوق احضرها كدا ٭ صندوقها جا علي عاداته
والعلج احضره فاسلم مسرعا ٭ وغدا من الخدام طول حياته
واذا راي الالاف صاروا اوليا ٭ ويمدهم بالسر في خلواته
والجذع اورق في يديه كرامة ٭ هذا صحيح عن ثقاة رواته
والمستجير اجاره واعاذه ٭ وكفاه ما يخشي وكل عداته
وله مع الرحمن حال صادق ٭ حسنت به الايام في حالاته
وسقوط قنديل المنار وما انطفا ٭ من عبر كسر بل في حضراته
وهو المجاهد في سبيل الله في ٭ يوم الوغا بالعزم في طغياته
وهو المصلي الخمس في ام القري ٭ رب القري والخبر من خيراته
يسعي لركن العلم من ابوابه ٭ ونجح بيت الفضل من ميقاته
هذا ابو الفرحات ابن المصطفي ٭ وجميع ما في الكون من فرحاته

ومن العجايب ان بحر ضميه ٭ بحر وغيب بحره في ذاته ٭
لكنه ان غاب فيه صورة ٭ هو حاضر معنا بدي ساعاته ٭
يا رب فانفعنا به وبسره ٭ واعد علينا من ضيا خلواته ٭
وبحقه وبجده يا خالقي ٭ عفواً عن الملاح في زلاته ٭
وانظر له ولاهله ولنسله ٭ واغثه يا رحمن من هفواته ٭
واسعده ثم المسلمين جميعهم ٭ واقله يا رحمن من عثراته ٭
ثم الصلاة على النبي محمد ٭ ما ماس غصن البان في روضاته ٭
والال والاصحاب ما قصد الحماه ٭ او هام مشتاق الى ساداته ٭

ومما مدحه به بعض المحبين على حرف الالف ٭

لقد اكثرت اهل العلوم مقالها ٭ بمدح الذي حاز العلوم وقالها
شريف المعالي احمد البدوي من ٭ اذا اشتدت الغارات قال انا لها
فزاحمتهم في مدح علينا جنابه ٭ وعن مدحها فكري المشوق فما لها
وصرت اناذي للرجال من الورى ٭ كذا النسا بدد الفقر حالها
الاوه قطب الغوث كنزنا ٭ به كل من رام السعادة نالها
له انقادة الزوار من كل وجهة ٭ ومنه جميع الناس عجزي ان اعد كمالها
ومنها ذهاب منه قرد ابهمة ٭ الى بنت بري حيث ابدي جمالها
ومنها بدا في القوم تقص بكثرة ٭ واخذ فتوحات فاذهب حالها
ومنها قد استولي الفتوحات كلها ٭ ولم يخش منها اذا امات جمالها
ومنها يجي للاسير بهمه ٭ ودا س بعزم قيرصاً وجبا لها
ومنها كتبر ان يدور جهر ٭ بقيته في وقت غيظ هلا لها

ومنها

١٠٩

ومنها بحق ان اعلى منارة ٭ له كان قنديل مقضي علالها
ومنها رمي للارض لم يطف نوره ٭ وهذا يقيناً ما رابنا مثالها
ومنها سقوط الظبية الظالة التي ٭ من السقف خطت للغريب قتالها
ومنها نجا للمنخشب اذ دعا ٭ وفي نفسه رعب كثيراً هالها
ومنها حياة الدود في شربة له ٭ اذا اغتاظ من قوم اساءت فعالها
ومنها بر من بعد عز لسطنداه ٭ رماها بنار منه ثم ازالها
ومنها تاذي اذ رمي فيه له ٭ ببندقة قد ذاقا منها استعالها
ومنها بحق ان اشار اسقاه ٭ به حية فانفذ وهو الو عالها
ومنها اشتهار المولد الشيخ الذي ٭ نحط اولوا الاوزار فيه ثقالها
فكم من غلي جا بالذل قاصداً ٭ فاذهب عن نفس له ما اهالها
ولم لا وذاك القط من فرع سيد ٭ بحا فرقة عنه نات وضلالها
عليه صلاة الله ثم سلامه ٭ بعمان دهر طيبه وجبالها
والال واصحاب كرام ايمة ٭ ومن اظهروا احرام الدنا وحلالها

ومما قاله بعض المحبين له على حرف اليا ٭

يا ربنا ندعوك بالسـ ٭ ـر العظيم النبوي
وما له من جوده ٭ وفيضه المصطفوي
ومن حوي ميراثه ٭ من الوصي العلوي
نسل شبيبة الرضي ٭ علي الولي البدوي
قطب المقامات الذي ٭ له الوجود ينطوي
بحر الكرامات الذي ٭ منه الانام ترتوي

الفرد في شو نه ∴ بغير لن سنوي
من لم يزل عالعلوم ∴ العاليات يحتوي
من طاب نشر ذكره ∴ اذا سواه ينطوي
الي مقام مجده ∴ عنان شوقي يلتوي
فمن ينكر انه ال ∴ قطب بنار ينكوي
فيا عزيز الاوليا ∴ وردي بذكراك روي
وكم وكم من خبر عني بعلياك روي
ومسلكي في حبك ال ∴ سعد البارك السوي
ها قد اتيت زايرًا مستصحبًا معي ذوي
بكل انث النيت ∴ راشدًا وما غوي
مستمسكين كلما بحبلك الاعلي القوي
وقد علمت بالذي يريده وما نوي

وما قاله بعض المحبين له علي حرف اللام والالف

انا الملثم سئل عني وعن همي ينبيك عزمي بما اقلته
بغمي انا صطوحي واسمي احمد البدوي فحل الرجال امام
القوم في الحرم لك الهنا يا مريدي لا تخف ابدًا وشطح
بذكري وكن بالله معتصم ومودي مريدي مثل
مودي لجانبي ونحشر با نبرا ن يوم القيمة ولا يحسب

المغرور

١١٠

المغرور اني نسيته ولكنني فتلك حقًا بحربتي
اذا دعاني مريدي وهو في لج من البحر نجا من صورت
العدم يقولون في طنطا صلتك تركتها ولا
يعلمون اني اصلي بمكة اصلي صلواة خمس في البيت
دايمًا مع السادات الاقطاب اهل حقيقة مرقعة
الحمرا يشعشع نورها عليها ترازين الفتي والفتوي
انا احمد البدوي انا حامي الحما ان رديت فرسان
الاعادي بهمتي وهذا زراعي قد طال للسما ومن
تحت بطن الحوت مريت راحتي انا احمد البدوي
انا حامي الحما انا كل شبان البلاد رعيتي ثم الصلوة
علي المختار من مضر الهاشمي المصطفي خير البرية

مطاوع

والله ما ملك الطريقة بجهله
الا بتسليك علي يد عارف

تمت الكتاب بعون الله تعالي
كتب الفقير محمد الاحمدي بدمشق
الشام طالب كل من قرا يقرا الفاتحة
سنة من هجرة النبوية
تمت في شهر سفر المبارك
١٠٥٨

[illegible]

عمليه

الله الله سلبت ليلا منيل عقلا اه ياليلا ارحم الغقلا
انني هبايم ولها خادم ابهلا يم خلاني مهلا ياقتيل
النوم وبنكنت اليوم باشرابل قوم منهي العقلا
من عرف رب واصلو حبيب ارتعش تغلت وبقام راح
باسقاني الراح قوم اسمع يا صاح من سكر باح
ولحب معنا نحن لوكنا اينما كنا سيدنا معنا
ما يضيعنا سيدنا يا ناس طيب النفاس هما علينا بان
ولحب معنا نحنا غليان دوم فوطان نرنجي
احسان اينما كنا خدو يبدي وبيعوني على قوم
بريدوني اذا ما صاحت البيعا على السادي فردوني
خدو بيدي الا اسوق ونادوني علل عشاقا وقولو
عبدكم مشتاق عسى الله ان تريدوني هجر توني
على مثل ابنش وشمت الالعادي ليش عسى
ليلا يطيب العيش نحو عندي تزوروني

والجميع الاوجاع
[illegible] الفزع والوحش وشر الليل والنهار وعودة الجن والانس
[illegible] الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش واعيذ حامل كتابي هذا بالله الذي خلق السموات
والارض [illegible] الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو
له الاسماء الحسنى اعيذه بالملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون واعيذه بالله العلي العظيم من شر من يشرك

جافي الاسماعيز ١١١

٣٦٥٠

دخلت في ملك الحاج محمد جوملا الديوعطا
في نصف رمضان سنة ١٢٦٦ بثمن قدرة ٣٠

وبعده دخلة في ملك السيد سكوا الحرفابي
نسب ولقادري طريقه

قد تقرب في [illegible] محمد [illegible] الاسد [illegible]
مايت وخمس وعشرين [illegible]
الاسنه [illegible]
في [illegible] [illegible] سنة
١٢٩٠

في نصف ربيع اول
شهد
محمد النقاب
شهد
محمد [illegible]
شهد
[illegible]

دخلت في ملك
دخلت في ملك الحاج محمد جوملا الابرطابي
في نصف رمضان سنة ١٢٦٦ بثمن قدره
ثم دخلت في ملك
وبعده دخلة

الغلام والحايط وما فيه من الاشجار والنخل ووهبه للغلام واعتقه
سعر عمر بالمعروف حتى لم يدع احداً ينفك من منته
صدقت نيته في فعله　　فاهتدى بالصدق من نيته

الحديث الرابع والسبعون بعد المائة عن عدى ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة حكى ان بنت حاتم الطاى لما سبيت مع نفر كثير قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وغاب الوافد فلا تشمت بى احيا العرب فانى ابنة من كان يقرى الضيف ويفك العانى ويطلق الاسير ويعطى السايل فقال من كان ابوك فقالت حاتم الطاى فقال خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق فقالت ومن معى قال ومن معها وكانوا سبع مائة

احب مكارم الاخلاق جهدى　　وابغض ان اعيب وان اعابا
واصفح عن سباب الناس حلما　　وشر الناس من حب السبابا
ومن هاب الرجال تهيبوه　　ومن حقر الرجال فلن يهابا

والسلام ما طلعت شمس ولا غربت الا وذكرك مقرون
بانفاسى ولا شربت زلال الماء من ظمئ

علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وقال ذا النون اربع
خلال لها ثمرة العجلة والعجب واللجاجة والشره فثمرة العجلة الندامة
وثمرة العجب البغضه وثمرة اللجاجة الحيرة وثمرة الشره الفاقه

عود لسانك فعل الخير تحظ به ان اللسان لما عودت معتاد
موكل بتقاضي ما سننت له في الخير والشر فانظر كيف يزداد

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه اذا طبخت فاكثر المرقة وتعاهد
جيرانك الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة حكي ان عبد الله
ابن جعفر خرج الى ضيعة له فنزل على نخل قوم وفيه غلام اسود
يعمل فيها فدخل الحائط كلب فرمى اليه الغلام بقرص فاكله ثم رمى اليه
اخر فاكله ثم رمى اليه بثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه فقال يا غلام
كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال فلم اثرت الكلب على نفسك
قال ما هي بارض كلاب وانما جاء من مسافة بعيدة جايعا فكرهت ان
ارده فقلت ما انت صانع اليوم قال اجوع يومي هذا الله تعالى
فقال عبد الله السلام على الاسخيا ان هذا الاسخى مني فاشترى